

الكتابُ الدِّهْيُ
مَدْرَسَةُ الْحِكْمَةِ
بِزُورَتْ

—•—

جمعتَه عمدةُ جامعة الطلبة القداما
تذكارا
ليوبيل المدرسة الخمسيني

١٨٧٦ - ١٩٢٦

مطابع قوزما

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AUB. LIBRARY

الكتاب الالهي

مدرسة الحكمة

بيروت

373.5692

M183KA

—*—

جمعه عمدة جامعة الطلبة القدماء

تذكارا

ليوبيل المدرسة الخمسيني

١٨٧٦ - ١٩٢٦

مطابع قوزما

تقدمة جامعة متخريجي مدرسة الحكمة
الى نصير العلم والادب

البحاثة الفاضل عيسى سكيند المعلوم
صاحب مجلة الاثر الفراء

عن لجنة

جامعة متخريجي مدرسة الحكمة
١٩٢٨

امين السر

الرسوم

قد اثبتنا في هذا الكتاب رسوم المدرسة والاساقفة الذين توالوا على
ابرشية بيروت منذ تأسيس المدرسة فيها ورسوم الرؤساء والمديرين
والاساتذة والطلبة القدماء الذين اتصلت بنا صورهم بعد ان طلبناها على
صفحات الجرائد تكراراً وقد اثبتناها بمجموعات ورتبنا رسوم كل واحدة
منها بحسب الحروف الهجائية الا ما اتبعنا فيها سياق التاريخ. وهناك اغلاط
مطبعة نسأل العذر عليها



المدرسة مرئية من الجهة الشمالية



المدرسة مرئية من الجهة الجنوبية الغربية



پارک الوفا در قبا قسلا



قبا قسلا قبا قسلا قبا قسلا

تاريخ مدرسة الحكمة

اول من فكر في انشاؤها المثلث الرحمة المطران طويا عون سنة ١٨٥٧
فابتاع بناية معمل حرير في شمالان من احدى الانكليز وجعلها مدرسة
تمهيدية للمدرسة الكبرى المتوي تشيدها في بيروت
حلقه المثلث الرحمة المطران يوسف الدبس سنة ١٨٧٢ فباع شمالان
وكفريا واشترى بضمها بقعة في حي القاعة في بيروت عام ١٨٧٤
باشتر تأسيس مدرسة الحكمة سنة ١٨٧٤
كان ملزم البنا المرحوم لطف الله الشافون . والبنا المرحوم المعلم
مارون الحياط
ادخل الطلبة الاولين اليها قبل اتمام ماسيها في تشرين الثاني سنة ١٨٧٥
اكتمل بناؤ المدرسة مع كنيستها عام ١٨٧٨
كان رأس المال لمشروع المدرسة ستمئة الف عرش تركي . منها مئتا
الف دفعها المرحوم يوحنا فريج ثمن معمل شمالان . ومئتا الف دفعها المرحوم
يوسف سرسق ثمن نصف قرية كفريا . ومئتا الف جمعها المرحومان الحوري
لويس زوين والحوري يوسف الزعي من فرنسا لهذا الغرض
سنة ١٩٠٥ اي بعد ٣٠ سنة كان مجموع ما افق المطران يوسف
الدبس في سبيل المدرسة ٣٠ الف ليرة افرسية
يتبع المدرسة الآن على جوانبها نحو مئة الف ذراع ارضاً وبيوت

ومساكن مخصصة أجورها بها مفروزة عن املاك الكرسي الاسقفي الخاصة
اول من ترأسها في عهد مؤسسها المطران يوسف الدبس القس
يوسف الشباني مدير الرهبنة الخلية سنة ١٨٧٥

وثاني رؤسائها المونسنيور يوسف العام من عام ١٨٧٦ الى ١٨٨٠
والثالث المونسنيور بولس الدبس شقيق المطران وقد ظل رئيساً
٢٨ سنة

أُنشئت الدائرة العمية في المدرسة عام ١٨٨١
توفي المطران يوسف الدبس عام ١٩٠٨ فحلّاه على ولاية امر
المدرسة المطران بطرس شبلي
وقد تعهد المدرسة بعانيته حتى بلغ عدد تلاميذها اكر رقم في
تاريخها سنة ١٩١٤

تولى رياستها الخوري اغناطيوس مبارك (مطران بيروت الحالي)
من ١٩٠٨ الى ١٩١١

خلفه في هذه الرياسة المونسنيور بطرس مبارك الى ١٩١٤
اُقفلت المدرسة ابوابها بسبب الحرب العامة اول عام ١٩١٥
توفي المطران بطرس شبلي شهيداً في منفاه اطنه عام ١٩١٧
خلفه في ابرشية بيروت المطران اغناطيوس مبارك عام ١٩١٩
فناط ادارتها بالمرسلين اللنبايين قترأسها اخدم وهو شقيقه الخوري
نعمة الله مبارك من ١٩١٩ الى ١٩٢٢

غادرها المرسلون قترأسها المرحوم الخوري اطون ابو شديد سنة ١٩٢٢

وخلفه في رياستها الخوري الاسفني مخايل حويس عام ١٩٢٣
 وخلفه سنة ١٩٢٦ الخوري نعمة الله مبارك شقيق سيادة المطران
 وفي سنة ١٩٢٦ فصل المطران عن مدرسة الحكمة الصف الاكاديمي
 عاهداً تربيته الى الآباء المرسلين في مركزهم دير الكريم ليكون عملاً عن
 ضوضاء المدينة وجلبه الحياة العالمية . واصرفت مدرسة الحكمة الى تعليم
 العلمانيين وخدمهم تضم مهم اليوم نحو ثلثة طالب



اليوبيل الحسيني لمدرسة الحكمة

١. حدود عن تقرير لأمين السر مسجل في
محاضر جامعة منخرجي المدرسة تاريخ ٣ تشرين
الاول سنة ١٩٢٦ وقد تلى في نادي المدرسة محضرون
الحسيني (المحررة والتنفيذية)

في اليوم الثالث من كانون الثاني عقد الطلبة القداماء في هذا المعلم
اجتماعاً عاماً مليون دعوة عمدة الجامعة ومد المباحثة اهتموا ان يساعدوا
ادارة المدرسة على تهيئة احتمالات متعددة لاقام مناسبة العرس الذهبي لمرور
خمسين عاماً على تأسيس هذا الصرح العزيز وقد عينوا من بينهم فئتين
تألفتا لفئتين تنفيذية تسعى وراء تحقيق ما تم تقريره من إعداد محافل
اليوبيل وما اليه . وفجربة ترجع اليها الاولى في الاستشارة حين الحاجة
وقد عقدت اللجنة التنفيذية لهذا الغرض ست عشرة جلسة استطاعت
فيها القيام بالعمل المطلوب منها وكانت الهيئة العامة للمجموعة في ٣ ك ٢ سنة
١٩٢٦ قد قررت ان تتعاقب الاحتمالات الويلدية في شهر ايار بحيث يكون
الطقس معتدلاً بين قر الشتاء وحر الصيف وان تكون هذه الحفلات
ثلاثاً تلتى في اولها حطوب وقصائد وتمثل في الثانية رواية افرنسية والثالثة
رواية عربية . فهدت اللجنة الى فريقين من اعضائها الاهتمام في الروايتين
وانقاء موضوعيهما وتوزيع ادوارهما فباشرا العمل وجرت المفاوضة كتابة

ومشاهدة مع شعراء الحلقة الاولى وخطبائها وجميعهم من متخرجي المدرسة قبلوا ان يقفوا الموقف الذي تعامون . وسعت اللجنة الى بعض الفضلاء من قدماء التلامذة ممن وقعت على عناوينهم بكتاب سألهم به ان يرسلوا اليها ما تجود به قرائتهم في معرض اليوبيل لتثبته في السفر الذهبي المنوي نشره فاجاب اكثر هؤلاء بكتب رقيقة جداً

وبينما كانت المساعي تبذل في تهيئة المحلات الثلاث كانت الاعلانات تنشر عنها في معظم الجرائد العربية في الوطن والمهجر . ذلك ان اللجنة كانت قد اهدت الرسائل الى ارباب الصحف من خريجي هذا المعهد وكان لما كتبوا عنه صدى حسن تردد في مشارق الارض ومعارها وعم جمع اقطار سوريا ومصر واميركا عموماً

وما حان موعد الاحتمالات حتى تراكت التهاني على اللجنة من كل قطر ومصر بواسطة العرق والبريد ثراً ونظماً من ذوي المقامات العليا الدينية والمدنية ومن اعيان هذا العصر

وكانت اللجنة قد رأت ان يرأس الحلقة الاولى سيادة المطران اغناطيوس مبارك ولي المدرسة الاعلى . والثانية المدبوب السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولسان . والثالثة موصى بك غور رئيس المجلس البلدي الباني قتلوا . ولما كانت المحلات في قاعة النادي دون عدد الذين تحسن دعوتهم الى احدى المحلات الثلاث قر الرأي على ان تمثل كل رواية مرتين يحضر الاولى منها فئة من المدعوين ويحتفظ بالمحلات في المرة الثانية للوجهاء والاعيان وكبار الموظفين . وطلبت اللجنة الى مدير المعارف وهو

يومئذ الشيخ محمد الحسرن يرئس حملة الرواية العربية الاولى فقبل
واقق ان رقاع الدعوة الى محفل اليوبيل كانت توزع حين
شرعت مدارس كثيرة في الشعر تقيم حملات تمثيلية ورياضية . فانتشرت
الدعوات من كل صوب . الا ان التهاافت على تذاكر الدخول الى ناديا
كان شديداً بحيث ان البعض على ما قيل عرض خمس بطاقات من احدى
المدارس لقاء واحدة من بطاقات

وفي التاسع من ايار كانت الحفلة الخطابية وقد شهدتموها فوالله لو
قُدِّرَ للدسي ان يبعث اذ ذاك حياً والخطباء وما قالوا والشعراء وما
اشدوا الخيل اليه انه يشهد هائل ذي القعدة وان الزلزال شط بارض
صحراء حشر عكاظها في نادي مدرسته . ولأقبل على حلقه يصاحفه ويحييه
ويهمسه بالوطبة تحفّت اصواتها في اندية البلاد وما نزل في يديه تعاو
قوية المرات بل كان يهمسه بان جعل على رأس هذا الصرح المحبوب
الحوري الاسقى ميخايل حوايس يعمل تحت رعايته ويستمد جهوده من
شاطئه فيوفق بمساعدة اسيرة تقدمها له لحمة اليوبيل الى اقامة حفلة مثل
آلك اجمع خطبوا وشعراؤها على محبة شخصه الكريم قبل اجتماعهم
على منصة النادي يخطبون وشدون !

وكانت الحفلة الاولى وكان لها في صحف اليوم التالي صدى مستطيل

وسيتت في السمر الذهبي كثير مما كتب عنها وقل فيها

وتلاها في الثالث عشر من شهر ايار تمثيل الرواية الافرنية « ابنة

رولان » واكتفى من الكلام عنها بايراد ما قال فيها كبار رجال السلطة

المتدبة الذين حضروها وهو انه حتى على ملاعب بلادهم الافرنسية قلبا
يجاد الالتقاء والايحاء اكثر من هذا الذي شهده

وفي الثلاثين من ايار مثلت رواية « حلم فقطة » وقد نقلها الى
العربية فيما مضى فريق من تلامذة الخطابة مناظر لآستاذنا العاضل الحوري
نعمة الله باخوس خات مسك الختام

وكان ختام الحفلات وانصراف الحضور يوافقان انتشار الظلام
فتطهر المدرسة عند ذلك ماشحة بالانوار الكهربائية وقد كثرت اصواتها
في الاروقة وعلى السطوح ويخيل الى الناظر اليها تسطع ان النجوم عطفت
على ذروة « القبة » تصر لها من ارواحها الميرة كالليل السنا والهاء

وقد عجب المروءون ليلة افتتاح البوبل عشهد الانوار الملوثة
تشعل على مشارف المدرسة وتطابق من على سطوحها الاسهم الارية فتشق
عنان السماء مما حمل للعيد مهجة وروقة هما عاية الحال

ولا يحسن ما ان نفل هما ذكر ما تكبدته خزانة المال من النفقات
الباهظة في سبيل بحاج هذا اليوبيل فان سيادة المطران امر ببذل الكثير
بكل سحاء واكتفي توجيه الانتباه الى النادي الذي اقيمت فيه الحفلات
فقد اعبد تشييده على احدث طرار بحيث اقر له ارباب المعالم في بيروت
جمعاً بالافضية على ما سواه وكان الملعب قد خلا من الالبسة والستائر
فامر سيادته تجديدها غير حائل بما يقتضي ذلك من المال في مثل هذه
الايام العسيرة

واذكر من تلك النفقات الكثيرة نفقة طبع امحة التار بحية التي

عهدت اللجنة الى مساعدتها المحامي ميشال شبلي بكتابتها عن المدرسة
فجاءت تذكراً حميلاً وزع على جميع من حضروا الحفلة الخطائية وقد
حوى رسوم الاساقفة والرؤساء الذين تولوا رعاية المدرسة وادارتها منذ
نشأتها الى اليوم

وبعد ختام الحفلات قررت اللجنة شكر جميع من ساعدوها على
الاحتفال باليوبيل كتابة ومشافة . فقام رئيسها والاعضاء ، مشتركين
ومنفصلين . بهذا الواجب الالهي ولا اطلبهم نسوا احداً

ولما كان الدهر كثيراً ما يعبث بوقائع الدهر فيرخي عليها ستار
السيان رأيت اللجنة تحليداً لهذا العيد الحسيني الحليل ان تجتمع في سفر
تدعوه الكتاب الذهبي احسن ما قبل وكتب في معرض اليوبيل وان تأتي
فيه على وصف الحفلات الثلاث وتضمه رسوم الرؤساء والمديرين
الذين توالوا على المدرسة مضمومة الى صور بعض اساتذها الكبار ومن
تصلها رسومهم من الطلبة القداماء . وهي دنة الآن على العمل وانها الموقرة
بإذن الله الى ما به تمام الختام

امين السر

بيروت في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٦

انطون ملحمه

تمهيد

اصدرت لجنة اليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة سفر اصننته لحمة مفصلة عن تاريخ المدرسة منذ نشأتها سنة ١٨٧٦ حتى يوبيلها الذهبي سنة ١٩٢٦ كتبه الاستاذ ميشال شبلي احد حريجها ، وختمته بقولها : ان جمعية خريجي المدرسة الموما اليهاستصدر سفرأ يضم بين دفتيه ما يقال ويكتب في معرض يوبيل المدرسة مع الرسوم .

وانجزاً لاوعد نباشروصع السفر المتظر ونشره مطبوعاً ليكون تذكاراً ينقل الى الاجيال الآتية ما جرى في حفلات اليوبيل الذهبي ويبين فضل هذه المدرسة عما احمت من التلامذة الذين يعاخرهم الوطن وما أدت للبلاد من الخدمة بتميز لغتها وتنشئة الطلاب على المبادئ الوطنية الحققة وقد آثرا الاقتصاد على نشر مختارات من الخطب والقصائد التي القيت اثناء تلك الحفلات او التي أرسلت من ناسجي رودها المهاجرين والمقيمين في الوطن والمقالات والفصول المعقودة في بعض الصحف والمجلات والبرقيات المحمولة على جناح برق من الانحاء القاصية .

ولما قرأ رأي لجنة اليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة على اقامة هذا الاحتفال اذاعت النشرة الآتية :

قررت جمعية خريجي مدرسة الحكمة في جلستها المعقودة في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ الاحتفال باليوبيل الذهبي لمرور خمسين عاما على تأسيس

المدرسة المذكورة في شهر ايار المقبل وهي ترجو من جميع الطلبة القداماء ان يتفضلوا بارسال عناوينهم الى « رئاسة مدرسة الحكمة المارونية في بيروت » مع الاشارة الى مكاتبتهم الاجتماعية لتتمكن الجمعية من دعوتهم الى حفلات اليوبيل وتسجيل اسماهم في الكتاب الذهبي الذي سيضم بين دفتيه رسوم المدرسة وغيرها وما نحود به القرائح نثراً وشعراً

جمعية

خريجي مدرسة الحكمة



الرسائل

رفع حصرة الحوري الاسفي مخايل الحويش رئيس المدرسة العربية الآتية
الى مقام عطية السيد الياس بطرس الحويش بطريرك الطائفة المارونية

غبطة مولاي السيد البطريرك الكلي الطوبى والسامى الاحترام

التم راحاتكم المقدسة بالاحترام الدقيق واطلب البركة والرضى .
واعرض ان عمدة جمعية الطلبة القداماء لمدرسة الحكمة سيحتفلون في ايار
المقبل بيويل المدرسة الحسيني اذاعة لتجليل مؤسسها وفضل اوليائها من
بعده لمواصلة جهادهم المشكور في سبيل خدمة الوطن بنشر العلوم بين
ابنائهم وانعاش روح التقوى والدين والاداب فيهم طيلة خمسين عاماً . وقد
الحت على لجنة اليويل الخاصة بان اطلب لها من غبطتكم كلمة الرضى والارتياح
مشفوعة بالبركة الرسولية فحنت بمريضتي هذه راجياً ان تتنزلوا الاجابة
الطلب وان تشمل ركنكم جمهور اهل المدرسة الحاليين ايضاً . جعل الله
ايام غبطتكم كلها اعياداً ومدد حياتكم الثمينة طويلاً لمجد الله الاعظم وخير
لبنان واهليه في ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٦ ولد غبطتكم

الحوري مخايل حويش

رئيس المدرسة

فاجابه غبطته بما يلي .

حضرة ولدنا الحوري الاسقي محائل حويس رئيس مدرسة الحكمة
الجليل المحترم .

بعد اهداء البركة الرسولية الى حضرتكم اسا اشترك معكم في الاحتفال
بيوبيل المدرسة الحمسيني وفرح اذ يتنبه خاطرا بمnasبته الى ذكر ما ادت
هذه المدرسة المباركة من الخدمات الجليلة للدين والوطن وما اكست البلاد
عامة من عظيم المنافع طياه هذه السنين الحمسين التي مرت فهدبت عدداً عظيما
من الشبان وثقتهم على المبادئ القويمة وروضت اخلاقهم ورقتها فانارت
عقولهم ووطدت عرائنهم على الخير وارشدتهم الى مساهج الفضل والكمال
واخرجت من الكتاب العاضلين والشعراء المجيدين والادباء المتفنين
والمفكرين العاملين نحة مستفاه يحق للمدرسة ان تعاخرهم وتباهي وهي
مارحت بعون الله تعالى تخرج للوطن رجال عام وفصل وما زالت برعاية
وليها سيادة الاخ المطران اعناطوس مبارك الحزيل الاحترام واعتنائكم
اتم مع جميع معاويكم تعمل ساعه لتحقيق العايه السله الي لاجلها اسسها
المثلث الرحمت الطيب العين والاثر المطران يوسف الدنس فانها اثر يحفظ
له حيل الذكر مدى الدهر ويزايد اكده فخره في الساء كما انها تذيب
فضل المأسوف عايه كثيراً المطران بطرس شبلي لما بدل في سبيل رقيتها
من بالغ الاجتهاد

وفي هذه المناسبة نثني على عمدة جمعية الطلبة القداماء وعلى لجنة

اليويل الخاصة ونرجو ان يكون ما صمموا على اقامته من الاحتفالات
احتفاء بهذا اليويل سبباً لازدياد اردهار المدرسة ومدعاة لتعاضد نجاحها
وعربوا لذلك ودلالة على ارتياحنا الخاص بفتحكم اتم وجمهور المدرسة
وجميع المحتفلين باليويل الحركة الرسولية من صميم الفؤاد تكراراً

صدر عن كرسيا في ذكركي في الثامن من ايار سنة ١٩٢٦

الحقير

الياس بطرس

البطريرك الانطاكي



اجوبة

من بعض الاساقفة والوجوه شرها بحسب تاريخ ورودها

رسالة سيادة المطران اطون عريضة رئيس اساقفة طرابلس الماروني

اخذت الدعوة لحضور حفلة اليويل الذهبي لمدرستكم الزاهرة. ولما
كان يتعذر علي الحضور في الوقت المعين اتيت بكتابي هذا لايضاح شواعر
الابتهاج معكم ومع لقيف تلامذة المدرسة الحاليين والقدماء بهذا العيد
الذي يذكرنا بما قامت به مدرستكم من الجهود مدة خمسين سنة لتربية
الشبيبة في العلوم واشرايها حب العصيلة وتهذيبها على الاخلاق الحسنة فنفع
فيها كثيرون وشعروا مقامات عالية وكانوا اكليل فخر للمدرسة التي
تربوا فيها.

فانا الذي قضى في هذه المدرسة مدة اربعين يوماً في اواخر سنة ١٨٨٤ بصفة مدرس قبل ذهبي الى باريس ولم ادل احصط لتلك المدرسة ذكراً حميلاً اشترك معكم ومع الجماهير العديدة التي تجتمع فيها للافراح التي تقام الآن دلالة على نجاح هذه المشروع الاثيل وهو من اعظم اثار الطاقة المارونية ويحيي اسداً ذكر مؤسسه الخير النافعة المطران يوسف الدبس وذكر الاحبار الافاضل الذين خلفوه على كرسي ارشية بيروت وواصلوا السعي لهذا المشروع بكل نشاط ودربة

فاقبلوا تهادني المحلصة ودعائي الحميم تزييد توفيقكم وتوفيق مدرستكم

طرابلس في ٧ ايار سنة ١٩٢٦

انطون عريضة

مطران طرابلس



رسالة سيادة المطران محابيل احمرس رئيس اساقفة حلب الماروني

.. ما يوبيل المدرسة التي اضيفت بحق الى الحكمة وغالبت الزمان في سبيل رقيها ونجاحها متغلبه على ما كان يعترضها من الصعاب والعقبات الا يوبيل العلم والادب. فهي قد كانت نصف قرن منتجع الطلاب على اختلاف الطوائف والمذاهب يؤمنونها من كل فج وصوب لارتشاف العلم والادب من مناهلها الفياضة الصافية حتى اعترها الدين واعجب الوطن . فاما ونحن ممن تلقى عن هذا المعهد الحليل افوايق المعارف فكان يترتب علينا ان نشارك



المثلث الرحمة المطران طوييا عون

سليم اسقفاً على بيروت سنة ١٨٤٤

هو واضع فكرة انشاء المدرسة وممهّد السبيل الى تحقيقها

توفاه الله سنة ١٨٧١



المثلث الرحمة المطران يوسف الدس

سليم اسقفاً على بيروت سنة ١٨٧٢ - باشر تأسيس المدرسة سنة ١٨٧٤
تولى ادارة الابريشية والمدرسة بمحكمة سامية
له تأليف عديدة منها تاريخ سوريا في ثمانية اجراء
توفاه الله سنة ١٩٠٦

المحتفلين به وشهد الاحتفال بنفسنا اولاً ما حال دون قصدنا الحميد من
الحوائل المؤلة التي اضطررنا الى العود سريعاً الى وطننا الشهباء فنعن على
بعد الدار نشارك سيادتكم في هذا الوبيل المبعون مقدمين لكم خاص
تهانينا وامايما القلبية وان هي الامشاركه للمدرسه العزيزة بافراحها واعيادها
داعين لها من صميم القواد بمريد التقدم والاشتهار في ظلكم العالي لتعزز
الدين والوطن وخدمة العاوم والآداب في هذه الامصار السورية مكررين
ما تقدم من ادلة الاعتبار

حلب في ٨ ايار سنة ١٩٢٦

مخاتيل اخرس

مطران حلب



رسانه سيادة المطران حماراد رئيس اساقفة ملوك المروني

وقد كنا نود من صميم القواد اولاً تشويش صيحتنا ان نلمي دعوتكم
ونشارككم هذه الجمعة الناهرة التي تذكرونا عما للمدرسة من الافضال على
الدين الحق والآداب الصحيحة اذ تخرج فيها رجال نشروا للدين اعلام
الامخار ورفعوا للتهذيب رايات عالية المنار وبلغوا في مراقي الاجتهاد الى ثم
المناصب العالية فأنوا من الاعمال الخطيرة ما تترطب به الالسن وتنحلي
به الاندية والمجالس وكل ذلك راجع بالفخر والاكرام لأهمهم للمدرسة التي
ارضعتهم افاديق العلوم واهجتهم بهج التهذيب الصحيح الذي كفل لهم

التفوق في كل المآآتي فكانت وكا وا غرة في جهة العصر وقرة لعيون
 الدهر فلا زانت المدرسة فياضة الينابيع مثل هذه الدرر السنية تجود على
 الدين والوطن رجال يتعورون بعلل شأها وتحر ديول العجر والاقبال ما
 ما شاء ربك المتعال فتمر السون الطوال وهي في عو واردة بفضل الله
 وحسانته وعباية سيادته وعيرته وهمكم الدشيطة فندعو لكم بكل توفيق
 وبكر وشكرا مع الدعاء بطول قنائكم

في ١٥ ايار سنة ١٩٢٦

يوحنا مراد

مطران بعلبك



رسالة حمزة اخوري الاسفي لاسبور ارساوس الفخوري النائب العام
 لابرشية طرابلس المارونية

تشرفت بدعوة اللجنة الى الاحتفال باليويل الذهبي لمرور خمسين
 عاماً على انشاء مدرسة الحكمة الزاهرة الوطنية التي افخر باني من تلامذتها
 والتي أدت خدماً عديدة للدين والوطن والأدب فملاّت تلك البشري
 قبي فرحاً ووددت لو سمحت لي الاحوال ان اكون في ذلك المجلس الذي
 يجدد في تذكاراً احن اليه وحيث لم يكن من محال لحضوري اقدم هذا
 الرسالة اعراباً عن عواطني رافعاً النهضة لسياده الخير المفصال المطران
 اغناطيوس مبارك الكلي الشرف الذي بعلبه وعيرته وفضيلته يواصل

بمؤازدتكم يا حصرة الرئيس تلك الاعمال الشريفة التي أسسها السعيد
الذكر المطران يوسف المذنب المثلث الرحمت وسار عليها حلقه لطيب
الذكر المرحوم المطران بطرس شلي ولجميع اساتذة المدرسة وخريجيها
الاوصال وفي اسأل الله ان يؤيد هده المدرسة حتى يمارى ودخراً
للوطن ولطائفه

في ٨ ايار سنة ١٩٢٦

الخوري الاسقي
ارسانيوس العاخوري



رسالة حصرة البرديوطاخوري داود معد للائب العام لارشة صدا الماروة
ان احتفالكم باليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة الزاهرة التي لها
الاتصال العميقة على الوطن العزيز عن انحتته من واقع الرجال في كل
اصناف الهيئة الاجتماعية يوجب على هذا الداعي الذي كان له الفخر بان
يعد يوماً من اساتذتها وعطأ أرها لسة واحدة بان يقدم لسيادتكم اخلاص
عبارات التهنئة والتبريكات داعياً لله جل شنه بان يزيد هذا المعهد العلمي
الشريف ازدهاراً واقبالاً لخير البلاد وتعزيزاً للطائفة المحبوبة
عن الكرسي الاسقي في بتدين في ١٤ ايار سنة ١٩٢٦
البرديوط داود اسعد



رسالة حصرة الحوري الياس الزيناتي كاسم اسرار ابرشية صيدا المارونية

انه وان لم يسعدني الحظ بان اقضي ردياً لديناً من عهد صوتي
تحت ظل مدرسة الحكمة الوارف لأستحق اليوم ان ادخل مع انشاء
العرس في افراسها الذهبية * فصدى العروس الواقف خارجاً بسمعه فهو
يصرخ فرحاً بصوت العروس وفرحي هدا قد تم * وكأنكم عرقتم
روحكم اللطيفة ما يحالج روعي من عوامل الجبور والابتهاج في مواسم
افراسكم هذه النقية المقدسة فتناظفتم واشركتموني بدعوتكم الكريمة التي
زدتم بها علي فضلاً على فصل فاقبوا سيدي حالمش شكري وتهاشي
البنوية واعتزوني في حي واخلصي لشخصكم وفي شكري وجميلي
لمدرستكم الزاهية الزاهرة ذات الافضل المعبية على الطائفة والبلاد كنخص
تلاميذها المتفانين في كل وقت تسيل رصاصكم وشر لواء اتحادها . حفظ
المولى سيادته اراعي الابرشية العيور الصالح وكلاً شخص سيادتكم المحبوب
بمعين عنايته الخاصة واعلى منار مدرسة الحكمة فجرأ للطائفة والبلاد انه
السميع المجيب

بيت الدين في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٦

الحوري الياس الزيناتي

رسالة موسى بك تور رئيس المجلس النيابي في الجمهورية اللبنانية المحترم

ابن الفاضل ذا السيادة

يسرني ان اكون في عداد المحتفلين بالعيد الذهبي للصرح الوطني
الكبير الذي نشأ بين جدرانه اعلام الامة اللساة فأرسلهم حاملين لواء
الادب والنهضة الوطنية

وها، هذا اقبل على العز دعوتك الرئيس العاقل للاجتماع باخواني
الكرام الذين تربطهم صلتا الوطنية والادب وهما اشد اسباب الاخاء
وثوقاً. وارجو منه ان يتفضل بقول احتراماتي الفائق

في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٥ موسى تور



رسالة الامير شكيب أرسلان

لوزان سويسرا في ٤ نيسان سنة ١٩٢٦

تمر الايام وتدرج الليالي لسرعه البرق لاسيما اذا امتلأت بالحوادث
التي تذهل الافكار عن مراقبة الالهة فيمن الناس احدث اذا هم كهول
بل اذا هم شبوخ. ولقد شهدت العيد الفضي لهذه الامة التي ارضعتنا
المسماة مدرسة الحكمة اذا كنت يومئذ في بيروت وتكلمت في الحفل بما
حضرني من مآثر دار الحكمة هذه وفضل مؤسسها الطيب الذكر المطران
يوسف الدبس وهو بعد في الحياة يرأس ذلك الاحتفال. وكان المجلس
والعشرين سنة التي خلت من ذلك العهد اياماً عارضة في افق الدهر.

وها نحن اولاء اليوم امام عيد المدرسة الدهي تأمل وندكر فاذا المدرسة
حسون سة من العمر تشهد سوعها الكمال وثبتت ان حركة الترقى في
الروع السوريه لم تكن طفلاً

ترن في ادبي لي الآن كله كان المطران الطيب الذكر يرددها في
خطبه الكثيرة الفصيحة التي كان يلقيها علينا اذ نحن لم نحاوز العاشرة او
بين العاشرة والحادية عشرة من اعمارنا وهي قوله : اتم رجال المستقبل .
حماة حريه كنه اريد بها الاشياء . وكنه صكار يقول ساجعلكم رجال
المستقبل او ستخرجون من هذه المدرسة رجالاً للمستقبل . ولقد حقق
الرمس كهاته اذ مما لا مشاحة فيه ان اكثر من تخرج في مدرسة الحكمة
خرج رجالاً معروفاتي وطه باباً في قومه متمراً بين اقرانه مديراً للاغنة
في زاوية من بلاد صاقت او اهرجت وانه اذ ارحف جيش الفضل
لمطاردة مصاه الخهل كان فيه مدرسة لحكمة بحبة الكتنب ولا شت
في ان المنه في هذا الروع القتل والفراس اشهر هي لدقك المؤسس العظيم
ولمن استجادهم في العمل معه ممن يطول في احصائهم جميعاً على طول هذه
السين لكسي لاسي من بينهم الامتد الذي كتب ما كتب بفضلات
كله ومحجات قلبه وتدهى بكوني ممن تدب عليه واسترما افتضح من
عجري في اللغة بسبتي الادبية اليه الا وهو المعلم عبد الله البستاني شيخني
وشيع العربية في زمانه

وفي هذا المقام اقول انه اذا كانت اللعبة في جسم الامة من الاعضاء
الرئيسة لابل هي المصنوا الامم والقلب الذي يدفع الى الاطراف بالدم فان

العرب دنوام بعدوا وشقوا ام سعدوا مديون لمدرسة الحكمة بتقوية
عضو رئيس يدفع دم الحياة في شرايين سبعين مليوناً ينطقون بالصاد بين
مشارك الارض ومغارها ، فقد كان هذا المعهد العربي الحليل الساعد الايمن
في تقويم هذا اللسان الصادي وث هو الا في النفوس وطبع الناشئة بطابعه
الفيس وكأنه اسس ليكون اقوى عصد لهذه اللغة الفصحى وكأن لسان
حالمها كان يقول لذلك الحبر المفصال : يا يوسف ان لي صرحا

وكما برت مدرسة الحكمة بلسان وطهرها فقد برت بالسنة العرب
ومعارفه وكانت مشرقاً للعلوم الغربية في المشرق فكاث خير مجمع للتالد
والطارف ومثالاً لسير الاخلاق في حجاب المعارف

كنت اود لو حضرت هذا العيد الذهبي كما حضرت ذلك العيد
الفضي وان اصف نشفتي من ثمرات العلم والادب ما يزري بالفضة والذهب
ولكن طوحت بنا العربية . وحال الحريص دون القريص . وما من مطار
والجناح مهيص فاذا فاتني الحضور بالحسم فالارواح على الابداع مغدئ
ومراح . ومطار بغير جناح والسلام

شكيب ارسلان



رسالة الآسة ماري كاس رئيسة مدرسة الست الاهلية

بيروت في ١٧ ايار سنة ١٩٢٦

الحكمة ! واي شي يضاهاها " انها ثمن من الآلى وكل الحواهر
لا تساويها ، وثمرها خير من الذهب لانها مسكن الدكاء والمعرفة وشعارها

الحليل منحة الله فلا غرو اذا كان صوتها ركة للوطن ومن اكبر دواعي
 رقيه ما عرست والمحبت من فصلا، وعطاء خدموه وخلصوا لهم ولها في
 صحيفة المحذ للذكر حميداً فمن صميم الفؤاد ارفع لكم اخلاص التهانى
 اليوبيل الذهبي ، واقدم افضل التمنيات لمعهد الحكمة الراهرة سائلة المولى
 عز وجل دوام عزه راسخ الاركان راقياً ، معارج العلاج في خدمة الاوطان
 وقد اسست جداً لكوي حرمت اذمة الاجتماع ولم يسعدي الحظ بالحضور
 لان تذكرة الدعوة وصلتني في اليوم الثاني . فكمروا قبول تشكراتي
 وتهنئتي مع فائق الاحترام

ماري كساب



وبتاريخ ٤ ايار سنة ١٩٢٦ كتب حضرة الجرال سوله قائد العرسان
 في جيش الشرق يحيى حضرة رئيس المدرسة بيوبياها الذهبي ويعتذر عن
 عدم تمكنه بالذات لحضور الحفلة . ويقول انه ارسل رئيس اركان حربه
 ليوب عنه

وفي ٧ منه اهد حضرة الاب ساراوت رئيس مدرسة غنيطورة الى
 رئيس مدرسة الحكمة رسالة يطمح فيها عقود الثناء على ذلك المعهد الذي
 تخرج فيه في نصف قرن فريق كبير من رجال الوطن ويقدم تهنئته لحضرة
 الرئيس بالاحتمال بالعيد الذهبي نصرحه العام ثم يعتذر باسباب قاهرة
 حالت دون حضور ذلك الاحتمال .



المثلث الرحمة المطران بطرس شبلي

ميم اسقفاً على بيروت سنة ١٩٠٧ تولى ادارته لارثيه

والمدسة محكمة وحزم

توفاه الله في منفاه في الاصول عام ١٩١٧

وفي ١٤ مه كتب مدير مدرسة البعثة العلياية الافرنية في بيروت
يشكر الرئيس مدرسة الحكمة دعوته اياها لحضور يويل مدرسته
الذهبي ويعتذر لتعذره عن القدوم بذاته ويقول انه ارسل كبير الاساتذة
في مدرسته لينوب عنه في حضور الحفلة وسأل عن اليوم الذي يمكنه
ان يأتي بذاته به ليقوم بواجب التهئة .

ولو شئنا ذكر كتب التهئة الواردة الى رئاسة المدرسة والى سيادة
ولها المفصال لاستغرق ذلك بضع صفحات لكننا مكتفي من ذلك بالتلميح
عن التعريخ، وجميعها تدور حول محور واحد هو الشناء على ذلك الصرح
العلمي الوطني الذي تنفرد فيه اللغة العربية وينشأ جميع المتخرجين فيه
على المبادئ الوطنية



بعض الرسائل الواردة

من اصدقاء المدرسة وتلامذتها

اسمحوا لي بان اضيف تهنئي الى تهاني الالوف الذين اشركوا
 بافراح العيد الذهبي الحميسي لمدرسة الحكمة الزاهرة ويسرني بالاكثر ان
 هذا العيد قد وقع على عهد رئاستكم الا راتم ياسيدي مظهر الرغد والتقدم
 والنجاح ولا زالت هذه المدرسة ركناً وطياً للعضية والعلم بحول الله تعالى
 في ١٢ ايار سنة ١٩٢٦
 انطون شحير



دمشق ٩ شاط دكرت المعهد المحبوب الذي فيه نشأت وما احب هذه
 الذكرى الى القلب ولا سيما متى كان الانسان غارقاً في لحج الاضطراب والقلق
 اجل نحن في دمشق كقارب صغير تنقاده الانواء الشديدة فيعلو تارة وينفور
 اخرى نحن فيها لا علم ما سيكون مصيرنا ولا ما يحيط لنا في المستقبل في
 صفحاته الخفية ، فان العوصى اشر لا جناحها على المدينة جميعها تعرف احياناً
 فوق هذا الحي فيهمجره سكاكه الى حي آخر يتوسمون ان فيه الراحة
 والسكينة فاذا بهم بعد ان اخلوا دورهم وتكدسوا في دور اصدقاءهم
 واقربائهم يرون ذيل الحناحين قد رفرقا موقهم ينذراهم باويل والثبور

اجل سيدي مورت الحرب العالمية الكبرى فصاب الناس من جرائها الولايات
العديدة غير ان الممدن كانت آمنة ، فلم اسمع قط أن الرجل ينتشل من
فراشه وهو نائم وان يته يقب وان حياته تهدد بالخطر ان وجد
وحيث استقر ولا من يصوبه ويحميه لمد انتشل الثوار الكثرين من
ابناء الثروة وهم يروننا في كل يوم نفسا جديداً

في مثل هذه الحاة وصانتي رسالتكم الكريمة حاملة اليوبيل الذهبي
لمعهد احفظ له ماحيت عاطفة عرفان الجميل وشاهرة الحب الخالص فشكرت
للجنة التي عهد اليها تنظيم الاحتفال حسن طهارتي ووجودها في مالست
اجده في عسي فقد رأيته كفوآ لان كون احد خطباء الحلقة مع اني لست
بداك الرجل . عاذاً أجيب يا سيدي عن اقتراح دفاقي القديما ؟ ان ارتباطي
بالمعهد الطبي يحرمني لذة التمتع بهذا اليوبيل السعيد وهو أمر آسف لوقوعه
شديد الاسف . اما إعداد خطاب والرجاء من احد خريجي المعهد الادباء
بالقاء فامر يتوقف بحازه على محرى الحوادث الحاضرة فحن قد اصحنا
في حالة قلقه حتى لا يدري احدا متى آوى الى فراشه في المساء اذا كان
يصر نور النهار وهو في مسكنه . سهر دائم وقلق دائم وكل ما يكتب
او يقال والحار العصبي مضطرب يأتي مشوشاً مشاهاً للصدر الذي صدر
عنه انني اود من الصميم ان ابادل معهداً فيه شبت عاطفة عرفان الجميل
التي احفظها بنية صافية في قلبي وانتمى ان اسجل على نفسي القيام ببعض
ما يترتب علي وما اسي ارى الوقت الذي عيتموه طويلاً لايتهني قبل غاية
ادار المقل فلست اظن ان هذا الايام العديدة تضن علي بساعتين من الزمن

ارى ها الفكر صافياً هادئاً لا خط كلمة اعث ها اليكم واني ارجو من سيادتكم ان تذكروني دائماً بصلواتكم لكي اجتار واسرقي هذه الايام الحرجة ولا اصادف ما يصدي عن اتمام عزمي لقد انتشل الثوار حتى الآن ثلاثة اطباء من دمشق فمسي الا اكون الرابع لاسي ان كنت في عداد من خط اسمه في لائحتهم كان الخطاب الذي اعث به من تلك البيداء التي يسرحون فيها اتق من الخطاب الذي اسعه وانا في المدينة لانه يكتسب نقاءه من صفاء الهواء الذي يستنشقه الكاتب لو لم يكن من الحزن ما يضحك لما خط قلبي مثل هذه الكلمات فمسي ان ربي الله فرحاً قريباً اختم بتقديم احتراماتي الفاتقة حفظكم الله

الدكتور مرشد خاطر

جوبه ١٥ نيسان ١٩٢٦ نظمت كلمة حق عن مدرسة الحكمة الزاهرة بمناسبة يوبيلها الحسيني الذهبي شملت المؤسس الطائر الشهرة في عالمي الدين والدينا وبعض من اقتنى آثاره الممدوحة في خدمة الطائفة المحبوبة خدمة فعلية مبنية على العقل والمنطق دون التهور والهوس وكنت ارجب في تقديمها لاحل صمها الى المجموعة على اني احتفظت بها لاجل نشرها في كتابي الجديد « المترك الهائل بين الحق والباطل » المائل للطبع بمناسبة يوبيل « صدى لبنان » العصي لان لها به علاقة جوهرية من حيث جهاد الدبس بتحرير لبنان العزيز من ربة العبودية وحلح نير اصحاب الاقطاعات الموروثة كما هو ثابت باثارة الخطية الخالدة الباقية حتى الآن

محجوبة عن العيان الموجود لا باليد حجة للرهان ان مؤسس مدرسة الحكمة ما كان حكيماً بمداوئه اراض الجهل وتوير عقول الشبان باوار الحق الوصاح بل كان قائداً مقدماً يسير من وراء الصفوف العاملة بارشاداته السديدة لكسر بير العبودية عن رقب المواطنين بعد ان طال زمان احتكام الافراد بالجماعة احتكاماً ما ارل الله به من سلطان على انسان. عرف الدس الداء المضل فعالج بحجراته النادرة امثال وهذبه رؤس قله السيل ولم يترك باباً فيه خير الامة والبلاد حتى فتحه على مصراعيه تارة بالمباشرة وطوراً بالواسطة وما زال يواصل جهاده اثناء الليل واطراف النهار حتى قال العلماء بدخائل الامور وبواطن النفوس « لا عطر بعد عروس » ولما كان هذا الهارز من خربجي مدرسة الحكمة القداماء المرغوب اليهم في ارسال عباوينهم ورسوهم مشفوعة بكلمة عن الاعمال التي يتعاطونها والمقام الذي يشغلونه فقد بادرت الى التلبية مكرراً الرجاء بقول ادلة اعتباري الى يوم اللقاء

سيدي

سجمان عارج سعادة

* * *

هافانا كوباء ادار ١٩٢٦ اذا كان للتهذيب الحقيقي في بلادنا مورد يرتوي منه فمدرسة الحكمة الزاهرة كانت وتكون مورده الصافي. واذا كان للغة العربية دعائم استندت اليها في شؤون حياتها الماضية وتستند اليها في مر حياتها الآتية فالمدرسة المذكورة كانت وتكون دعامة الدعائم

واخية الاواخي

يوسف نعيم الغريب

احد التلامذة القداماء

طراس ٧ ايار ١٩٢٦ ٠٠٠ واني لها ثم تفتخر مدرسة وطنية
 خدمت الدين والادب والعلم والوطن رجل هم واسع الملامح ومرجع اللغة
 العربية وشاقي ان اكون من مجلس الاحد التاسع من ايار الذي
 سيؤلفه الشاعر وخطيب واقعية والكاتب واعوي والصحي ومن شغلوا
 مراكز مهمة في اديبه العلم والسياسة وكلهم اساتذة المدرسة يجهر بها كما
 أعظمها ويفتخر بالامام استاذنا العتيق عبد الله ولا إله الا هو افضل
 سائر اولئك الاساتذة الذين كما نستحي سبراس معارفهم وتصلهم من
 اللغة كحضرة الخوري سمة الله مبارك وحضرة الخوري سمة الله باخوس
 المعروف باصالة رأيه ومقدرته الاصول وسقته النادر المثال . وعطفك
 يا سيادة الرئيس علي وقد كنت قتي فعبيت في ورأفت لحالتي الصحية
 وهديتني ما يصنع القلم والدايت في جسدي ويصنع قوتي وتلك
 العلة الخائرة هي التي صدتني اليوم عن القيام بواجبي واثم بحجة اللغة
 ومار فخرها المدرسة المحبوبة معدي تين ولا احد يكر علي عواطي
 ومبادئي ووفائي وقراري بفصل اساتذتي ومن نعموا في تلك الايام
 وعندني ان العاطفة الصادرة عن القلب الشاعر المعرب عن المبدأ القويم مانع
 من كل شعر وكتابي هذا خطاب مقنع يرهن عن الولاء وكل ما ينظم
 ويثر في ذاك المجلس توحيه الائمة الى الائمة فيتمد به الذكر الجميل
 والوفاء الثابت ولو ابي شعرت كما أشعر استخبون للقيام بحملة اليوم لما
 وقفت في سبيل القلم عمه كؤود وقد تعود الخوض جريئاً محكماً في
 مثل تلك المباحث والمواقف على ان المقصد الاتحاد بالمدرسة واساتذتها

وعمدتها ولامدتها والافتخار باعمال سيدها ومؤسسها السيد الذكر
المتت الرحمت الدبس وان يكون له ان شاعراً حامداً واللسان شاكراً
وما يصدر عن الاول اشرف وابقى والمعول عليه فاليك يا حضرة الرئيس
اكتب شيئاً سيادتكم وسياده الخير انفصال المطران اغاطيوس أيدلا الله
والاستاذ الامام البستاني وغيره من اساتذتنا الذين هم باقون في ذلك الصرح
الفخم على رجاء ان تتكرموا بايصالك اليهم ما اوضحت ولأترابنا الكرام
سائلاً الله عز وجل ان تظل المدرسة على عهد رقيها وشهرتها قبل عذارك
الحبر العالم وعنايتك يا حضرة الرئيس فالمدرسة بعمدتها واساتذتها . ارجيه
ان تروا كل خير واقبال في مفتح العيد الحمسي حتى تتمتعوا بالعيد
المثوي وتأكدوا ان الآية الراسخة في عقولنا « رأس الحكمة مخافة الله »
ان تدرجه والفضيلة هي اساس كل عمل يؤديه لمجد الله تعالى وخدمة الشيعة
موجهين الافكار الى حب الوطن واحكام لغة البلاد تلك المبادئ تعلمناها
على مقاعد مدرسة الحكمة وهي الى اليوم باقية وتبقى ما حينئذ أيدكم الله
يا حضرة الرئيس موقفاً والسلام

يوسف الفاخوري



القصائد

بشرها بحسب حروف المحاء في اسم اصحابها فلا يستدل على اهميتها
بمركزها بل بمدى قانها

قصيدة الشيخ احمد تقي الدين

فتاة الحكمة .

ردي سلامي يا فتاة الحكمة
واذا جهلت سبي طروست اسي
لا تحشي مر الرمان فليس في
او تحشي ثوب القضاء فاني
والن خيمت عليك من طول البوى
اعني متى احسر لثام عواطني
او لست من اوفى طيورك كلها
وتركتني ودحي الصبا في مفرق
فلئن تري شيخاً بغير عمامة
وخرجت للدينبا قى متساهلاً
وامت دارك في حلى وطسني
وايت قبل الاربعين مخافة

فاستقي الدين رأس الحكمة
يد الرفا سجلت فيها حجتني
شرع الحب اذا وفى من مدة
بصلاح عليك من قصاة الخنة
فستعرفني بعد وضي عمتي
تذكرني صوتي الشجي ورقتي
عردت جاءت حكمتي في سجعتي
ولقيتني وضحي الهدى في لمتي
فلأني اقيتها في خلوتي
وملأت من نبل المحبة جمعتي
ومحبة الاوطان افضل حلية
من أن تحال على الجمود قريحني



سيادة المطران اغناطيوس مبارك
ارضى السدة الاسقفية في ٢ اذار سنة ١٩٢٠ وهو لا يزال
يدير الارشية والمدرسة بغيرة وهمة عالية

ايه ظهور الاشرفية كم لنا
ولكم رتعا في ربك اعزة
ولكم سلينا رهرا من كنه
ولكم حفظا فيك من امثلة
فتذكريني يا مراع حكمتي
بل حديثها كم وقت مناجيا
جسلي واصي كل ربع ربه
جبل اشم كثيرة ادياه
والدين ليس معرفا في روحه
داه يرى الاجماع أن دواه
يا وحدة التعليم يا خير المي

...

يا عاشرين الى ربوع الحكمة
وعلى حمى بيروت خير تحية
وعلى ضريح الدس . أصبح رحمة
والى مقام « مبارك » ولهم
والى المدير « مبارك » ورئيسا
والى الرفاق الفاضلين صباتي
والى الرفاق الحاضرين ومن له
وعلى بناء الدار اوفى نظرة

المود احمد يا كرام الرفقة
وعلى صكرام الحى خير تحية
وعلى ثرى « شبلي » مثل رحمة
شكري على ذكرى وخير تحية
ولكل استاذ كريم مدحتي
والى ثرى الماصين اسخى دمة
ذكر هذى الدار احسن قبلة
وعلى تراب الدار اوفى خطوة

دار رعبت بها صباي فكيف لا
أولا أدلها على دور النعمى
أبقت على لغتي رفيقة منطقي
اغتنى 'عري قومي' من 'أهمهم'
فقتلوا لغة البلاد وبمدها
ان اللغات حى العلوم وكم أرى
لغة البيان وحسنها آدابها
يا دار بالآثار حسبك غبطة
ان السنين وان تكاثر عددها
مرت بك المحسون افضل ما يرى
يا روضة لآداب حسبك ان ترى
لم تفسحي لهم المجال ليشدوا
وانا ضعيف بينهم لو جار لي
ايه تلاميذ المدارس انها
قد كنت اشكو مثلكم من همها
حتى خرجت الى الزمان فراعي
وبليت بالعبء المهيص جواحي
فترىوا بالخلق قبل علومكم
وصلوا بيوت العلم ان حميلها
وصلوا بيوت الدين ان طريقها

يسقى اليها القلب قيد تلة
وهي الي أبقت على عربيتي
فكأنها أبقت على قوميتي
أوهت في الاوطار أوثق عروة
ما تبتغون من اللغات الحية
من لؤلؤه في بحر افرنسيني
وغنى ذويها بالمبادي الحرة
لا بالسنين وماها من غبطة
حجج على فصل اداهي جاءت
والفخر بالخمسين سن هداية
شئ طورك عرءاً في حفلة
وشيدهم لا ينتهي في حقبة
لأطلت غير مملعة تائيتي
خير من الدنيا واصى عيشة
والهم من امثولة او اكلة
ما فيه من اسرهم وحيلة
اولا ادحاري للحجى والعفة
فالمرء بالاخلاق قبل الخبرة
لا ينقضي والعلم افضل منه
خير وحواف الله رأس الحكمة

قصيدة الياس افندي يوسف غانم

إيه أولى مراحل العمر في رب
م خصيب بالعلم والحسنات
كنت كل العذاب طمأ وها
مت يقيناً اشهى عذاب الحياة
حبذا السير بين واحاتك الحظ
مراء سيراً مؤمن الخطوات
إين منها مجاهل نحن فيها
خطرات الطريق والغابات



إيه يامنشأ الرجال رجال
ضاد دون استثناء باقي اللغات
الك في قول من تشع من رو
حك مص الشارات والميزات
إن يقل دار في الجماعة همس
انت موضوع هذه الهمسات



أم هذي الجموع مزدحمات
بست حسين حجة مستجات
صقت رباً لو ان كل الألى
شأت سهل حضورهم بالذات
غير ان الافكار رسل البعدين
وهذي الجموع محتشدات
كلهم ناظر بيدك هذا
شس انس للعين والمهجات

قصيدة الشيخ امير تقي الدين

الى مدرسة الحكمة

بنوكِ قَدِيتِ يا أُمَّ البَيْبِ هُمُ أَهْلُ الْوَفَا لَوْ تَعْلَمِينَا
دَعْوَتَهُمْ فَنَبِيًّا كَأَنَا رَجَمْنَا لِلصَّبَا لَمَّا دُعِينَا
أَحَبُّ مِنَ الْكُهُولَةِ وَهِيَ حَقٌّ خِيَالٌ لِلطُّفُولَةِ زَارِ حِينَا
وَأَشْهَى مِنْ لَيْلَالِي الْحُبِّ عَيْدٌ نَظَمْتُ بِهِ بَيْنِكَ الْمُخْلِصِينَا
كَسَاهُ اللَّهُ نُورًا مِنْ سَنَاءِ وَطُوفَ حَوْلَهُ الرُّوحُ الْأَمِينَا
قَنِي نَسَاكَ عَنْ تِلْكَ اللَّيْلِ وَعَنْ عِبَثِ الزَّمَانِ بِنَا سَلِينَا
صَبَاكِ وَاسْتِ فِي الْحَمِيرِ غَصٌّ وَشَابَ بَنُوكِ دُونَ الْأَرْبَعِينَا
أَمَّا وَاللَّهِ مَا هَانُوا وَلَكِنْ رَبًّا لِلْجِهَادِ مَقَامِرِينَا
نَجَاهِدُ لِلْحَيَاةِ وَنُزْدِرِيهَا وَتُجَاهِدُنَا وَمَا إِنْ تَزْدِرِينَا
وَمَا الدُّنْيَا سِوَى حَرْبٍ ضَرُوسٍ وَجَدْتُ سِلَاحَهَا عَلِيًّا وَدِينَا
هَذِينَ اسْتَعَدُّ لَهَا وَحَارِبُ تَحَارَبَ فِي صُفُوفِ الْغَالِبِينَا
إِذَا أُعِدَّتْ نَفْسُكَ لِلْعَالِي فَأَعْدِدْ فِي الصَّحَى الْخَلْقَ الْمُتَيْنَا
أَجَلُ الْعِلْمِ تَرِيَّةُ الْمُبَادِي كَذَا عَلِمْنَا وَكَذَا دِينَا

سَلِي الدُّنْيَا أَكْثَانُ سَوْكِ فِيهَا سِوَى الْمُتَوَفِّينَ الْبَاقِينَ
وَمَا فَضَلُوا سِوَاهُمْ غَيْرَ أَنَا تَعْلَمُنَا كَذَلِكَ إِنْ نَكُونَا

ضممت لنا السعادة يومَ كما
 اذا وطيةً ناهت تقوم
 أشدُّ الحبِّ ما يدعى هياماً
 سلى أم اللغات وكلُّ قطر
 أقنا مجدها أتى أقنا
 متى ذكر البيان لنا جيلاً
 وقى الاقلام شرَّتها فسرنا
 مشى والفضل اخلاقاً وعلماً
 كان المجد أثقل كاهله
 ف السبعون تحيه ولكن

بظلك اخوة متضامينا
 غدا لبنان ارفعهم جينا
 فما يدعى اذا بلغ الجنونا
 فتحناه لها الفتح المبينا
 وكنا دونه الحصن الحصينا
 ذكرنا شيخه (١) الفد الرصينا
 على درب الفصاحة آميننا
 فأى تدعه تدع القرينا
 وناء بحمله فشى رزينا
 هي العظمت ندعوها سنينا

قنى أم البنين وحدني
 بنوك اليوم صورتنا قديماً
 ونحن مثاهم لندي قولي
 لعل غداً يلاقهم بخير
 نريد لقومنا وطناً عزيزاً
 ألا ليت المكارم كن صما
 تطامن اهله عبثاً وعفواً

احديث الصي لو تذكرنا
 فما اختلفت حياة الطالبينا
 لهم أن يقرأوا الايام فينا
 فشر اليوم أقبح ما لقينا
 ويأتى الجهل إلا أن يهونا
 فلم يسمع في الشوف الاينا (٢)
 واست ادى سوى الوطن الطعينا

(١) الشيخ عبد الله البستاني (٢) اشارة الى ما كان جارياً في ذلك العهد من

اشياناً نبشر بالتآخي وشيئاً نستثير الحاهلين
 ايت اللعن لم نخذلك إنا نخذلنا امام الاكثرينا
 وعظما اقوم لو عقوا ولكن عصا الداء مذ امسى دفيننا
 ذرينا والخطوب قد اتينا لعيدك رغم ذاك مهثينا
 ابوك أجهه التاريخ ذكراً واكبر فيه فضل الوالديننا
 بنى الاخلاق في لبنان لما نذك فكار خير المصلحيننا
 عين الله اذ لولا القوافي لقلنا القول لم تقسم عينا
 حياتك نعمة الدنيا علينا إذن عيشي مع الدنيا مثينا

~~~~~

### قصيدة امين افندي عباس الخلو

#### الى مدرسة الحكمة

العلم ما لقت في ناديك والدر ما ثرت مراشف فيك  
 يا بنت اشهر سيد علامة تحنى الجباه امام ذكر اريك  
 فهو المخلد بالمآثر والتقى وكفاه فضلا انه بانك  
 دار المعلوم وام خير شبيبة صقلت ذكاه عقولها أيديك  
 كم من مفاخر لامعات نالها في الشرق او في الغرب جهديك  
 مهم الآلى حملوا اواءك عالبا وهم اذا ذكر النعي ذكروك  
 لقتهم ام اللغات فصيحة فاذا عكاظ قد تمثل فيك  
 بلغوا بها شأوا البيان وفاخروا كل اللغات بوضعها المسبوك

فالتشر في اقوالهم درر غلت  
علمهم حب المواطن منعباً  
عاشوا بظلك اخوة لم يدركوا  
معى التعصب والجميع بنوك

..

يادار - والهجران فرق يفتنا -  
أبدأ أمل الى رساك صامة  
وأحن من وجدي الى عهد مصى  
أيام لاهم يضير ولا اسى  
هي فرصة مرت وما انت سوى  
هيئات ان يأتي الزمان بمثاها  
تعب هي الدنيا ووجه زمانها  
والعلم درع للقى يحبه من  
واذا البلاد سطا عليها جهلها  
لهي على ابنان في استقلاله  
لهي عليه روعت ارجاءه  
عشى التعصب قلب بعض رجاله  
دسوا المفاصد في الربوع وفككوا  
هتكوا المواطن واستباحوا عرضها  
داسوا الاخاء وقتلوا اخوانهم  
يا ويلهم يوم العقاب وقد دنا

ما كنت رغم مشاغلي اسلوك  
وأدوب مشتاقاً الى واديك  
عهد الفتوة في جوار ذويك  
ايام لم يكدر صفاء اهليك  
تذكر طيف هائها المتروك  
في عالم متلاحم مشبوك  
متحهم الصفحات غير ضحوك  
عثراتها وقيه سوء سلوك  
حل الفناء بشعبها المنهوك  
تدميه كف الكارئات النوك  
ايدي الحماله بالدم المسفوك  
بجباب جهل لا يشف سميك  
عقد التآخي ايما تقكيك  
اسني على وطن لنا مهتوك  
ومشوا على جثمانها المعروك  
يا ويل كل مصاع وشريك





يا طامنا هواءك طاب لي الشا  
لا بدع ان حجت لمفناك الالى  
أموا حماك وشيدوا في شرقنا  
رضعوا لبان العالم في شرح الصبا  
من كل اروع شاعر لبيانه  
ملكوا زمام صحافة في عصرنا  
وجرت براعتهم كبرق في الدجى  
في الشام بن هبوا لدفع مله  
قدم فجار فالفخار شعارهم  
يا صرح ان تفجر وان تك شامخاً  
مهلاً فات المرتجى والمفتدى

مهد العلوم فداك صب واله  
مهد العلوم اليك مي دمة  
عائتي حفظ الوداد لموطن  
اني سابدل ما حيت لفخره  
لله ايام مضت لو تفتدى  
ساحن متاعاً لطيب ذكرها  
نفثات قليد لشجور • اتمى  
يويك الذهبى خلد في الورى

لا يبتني وطراً سوى الرضوان  
عند الفراق تذيب قلبي العاني  
وقف عليه مهجتي وجناتي  
جهدي لبقى مستعز الشان  
لقديتها بالدر والمرجان  
ما غرد القمرى في الافنان  
نفثات حب صادق لبناني  
للدبس مجدداً ساطع اللعان

ارسل حضرة الرديوط بطرس حقه رئيس مدرسة مار بطرس في  
بسكتنا على جناح العرق الايات الآتية

(الحكمة) اعست من صدرها فروى معيها الارض قاصيها ودانيها  
شهدا تدفق عهد الدس « فانتشرت « بمون « ربك في الدنيا مباديها  
عقود يويلها ماس على ذهب ومجدها هز اقطاب العلى تنها  
الدين والعلم والآداب تشدها « مبارك « عهد ماضيها وآتيها

..

## تاريخ

حفلة يول مدرسة الحكمة لعام تأسيسها الحسيني

نظمه بولس افندي رين

اكرم بمدرسة تجدد عهدا مبارك الوجه الرضي الميمون  
قد شاد يويلاً لحكمة يوسف حلفاً على سلف كريم الطين  
لما تناظمت الوفود وآنسوا برئيسها حسن القا واللين  
أشدت ما كتب المؤرخ ذاكرأ يويها في حوله الحسيني

( ١٩٢٦ )

## قصيدة نولس افندي سلامه

## « ثمار الحكمة »

~~~~~

الكل امرى من دهر لا ما تعودا
 ومن أبصر الفصل العميم فذمه
 ألا معهد الدبس الذي ذاع فضله
 اذا ما رفعنا الصوت بالمدح عاليا
 لقد زانك الله الكريم عركر
 ومن خلفه لبنان حصن موطد
 ومن حواه جنات عدن تضوعت
 يداعها صنيح في الصبح والمسا
 يزاحه حرُّ النهار مجبها
 بي الدبس صرحاً ايمارف بادخاً
 وكان لابناء الطوائف كلهم
 وكم قام في بيروت للعلم معلم
 فكات لرفع العلم اسماء فاعل
 ألا لغة الاعراب يتهي فقد بى
 هنا كم رأينا الدر يلقيه شاعر
 الا يا « عبيد الله » بستان امة

وعادة اهل الحكمة الفضل والحداد
 فدان كفيف يبصر النور اسودا
 وسار باقطار السلاذ وأبعدا
 يجاوبنا من جانب المبحر الصدى
 تحرله الامصار والبحر سجدا
 هو الاناق العرد الذي يدفع العدى
 ازاهيرها والعندليب ها شدا
 ليهديها مهراً نسيماً مبردا
 فينظم عقداً لامعاً حبه الندى
 فكان لاهل العلم كهفاً موطدا
 سواء ابوحنان وموسى واحدا
 في كل صوب قام للعلم منتدى
 وكنت لها يامعهد الدبس مبتدا
 لك الدبس في بيروت رجاً مشيدا
 فيأتي باي العرب دراً منضدا
 تراك على كل البسانين سيدا

وصفرت للتحبيب عفواً فاسي
 اراك كبيراً حك رأسك فرقدا
 اذا ما حاضراً لك الشيب لم يزل
 يراعك في سوق البيان مسددا
 لقد جاء في الانجيل قدماً بانه
 تعرف اشجار متى حملها بدها
 فهاكم ثمار الدلس اعلام امة
 يفودوها تواء الى غاية الهدى
 لهم قلم ان هزه الفكر هره
 اقام غطاريف البلاد واقعدا
 فسل ما وراء البحر عنهم قاهم
 فتويزك ان ساءاتها عن صحافة
 تجاوز سلطان لهم ابد المدى
 وكم لك من أجل البلاد مواقف
 للبيان قالت: شيخها صاحب الهدى
 و « للشعب » غارات على البطل وجهت
 فما كنت يا « نعيم » رهلا وقعدا

على رأس اهل اللوم سيفاً مجردا
 و « جبران » ذاك العبقرى الذي علا

خلق في افق الخيال وغردا
 كسا لغة الاعراب نوباً منمما
 فكان لها الفد الكبير المجددا
 واطلق اعنان البيان محرراً
 ومن قبله كان الاسير المصعدا
 و « داود همون » وان ضم جسمه
 ضريح ميبق خالد الذكر المجددا
 (ارسلان) و (الملاط) اكرم كليهما
 اذا ارسلوا شعراً يقيمان مقعدا
 وصاحب « برق » لو رأيت وميضه
 يسيل على جنح العواطف موقدا
 علمت بان الشعر قد كان شيئاً
 فصيره غض الشبيبة امردا
 لنا « وطن » أعلى الوديع مناردا
 و « معرض » جد لا يخاف المهددا
 وكم قام ملسان وكم قام شاعر
 يهز سميع الشعر لو كان جملدا

ويكسب روض الشعر حسناً وروناً
وكم من رجال في القساء وعيره
الا اسلم لنا يا معهد الدس زاهراً
يقودك في هج الفلاح « مبارك »
ويرعاك « ميخائيل » والله شاهد
سنمضي ويمضي بعدنا ولدٌ ولدنا
ولو كان قبلاً قاحل الترب اجردا
وقد ركوا ذكراً جميلاً مخددا
ودم للتي والعلم والفضل موردا
يسل لكيد الجهل سباً مهذا
على جده . والله ما قلت ازودا
ولكن صرح الدس يبقى مؤبداً

قصيدة القس جناديوس دوين الغزي

الذكر الحليل بتقريظ اليوسل

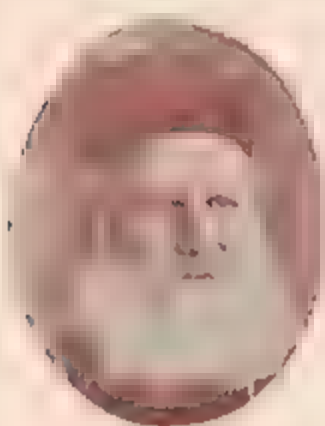
بي الدسي صرحاً مشمخرا
فشيداً بيروت مزاراً
قطار اسم له في كل صقع
فمن اقصى المغرب يمتد
وخلاباً بصائر زائريه
فهاز مكانة وبعيد اسم
تصوم عرفه ادباً وفضلاً
فر على الينا خمسون عاماً
لان اساسه صخر متين
زالال الفقه والآداب دراً
فبات محجة الادباء طراً
سوريا وحاب بلاد مصر
تلامذة فاهسى الصرح محراً
ورشاف العلى شهراً فشهر
بمصر « الدبس » أكرم فيه عصر
كروض عازل الارواح سحراً
يزيد مائة ويفيض غزراً
وهل يهتر ما قد كان صخر؟

وبعد الدس ظل الصرح يزهو
 بعد الشبل بطرس ظل يسدو
 لان « الشبل » شهم لودعي
 ودام منارة « الجبل » المفدى
 فزاد تقدماً بل زاد شأناً
 سمي بسمائه حولاً وطولاً
 فضاق لرحبه من طالبيه
 ألا أكرم به حبراً هاماً
 لكم قد جاء من شرف وسل
 وجاء اليوم دكراً عجدياً
 فجدد ذكره والاسم حلوا
 أرائنا عمره شرفاً وغزاً
 فيا لله من فكر جميل
 فذ طارت به الأنباء غنت
 فهبت الهدى وقد تبارت
 فسم الرأي « ميمون » المساعي
 بيويل من الألباس غال
 تزيد تكراً ثم اشتهاً
 لملك فمت من سلفوك فضلاً

بازهار العلوم يفوح طهراً
 بمضمار المعارف مستمراً
 وفي أدب المصاحبة كان معرى
 سهد « اغناطيوس » قد تم بدراً
 وتحسباً وتوطيداً وقدرأ
 ومجدأ باذخاً واشتد إزراً
 اروق حسنه والكل أدرى
 ألا أكرم نذا « الميمون » حبرأ
 « سيروت » كما الصفحات تقرا
 عن « الدسي » ما احلاه دكراً
 فماد الذكر مثل الطيب نشرأ
 شهيد العلم عاش ومات حراً
 يد اليوبيل أعم منه فكراً
 له الاطيار فوق الدوح بشرى
 أولو الألباب للتقريظ شعراً
 اعاد الله ذا اليوبيل أخرى
 ترصع جيده الشعراء درأ
 تصير بذلك اليوبيل أخرى ..
 يناطح قبة الجوزاء فخرأ

الرؤساء

رحوم المدرس يوسف الشامي ولى رئاسة المدرسة منذ شأها الى ١٨٧٦ وم حصل له صورته لاثبتها



رحوم المنسيور يوسف العلم المرحوم المنسيور بولس الدلس المنسيور بطرس مبارك
من ١٨٧٦ الى ١٨٨٠ من ١٨٨٠ الى ١٩٠٩ من ١٩١١ الى ١٩١٤
مادة لمطرين اعماليوس مبارك من ١٩٠٩ الى ١٩١١ وقد انبأ رسمه مع صور الاساقفة الذين تولوا
ادارة ابرشية بيروت منذ تاسيس المدرسة



الخوري نعمة الله مبارك المرحوم الخوري انطون ابو شديد المنسيور ميخائيل حويس
من ١٩١٩ الى ١٩٢٢ من ١٩٢٢ الى ١٩٢٣ من ١٩٢٣ الى ١٩٢٦
ثم من ١٩٢٦ الى الان

جزاؤك عند اهل الارض حمد
 .. اهل بالحكمة تبهي دلالات
 « وماروية » تحتال تبها
 فذا اليويل افعما سروراً
 فكم من ماجد ادى ارتياحاً
 نبت كوردة يشتم منها
 غدا التقريظ بالذهبي فرض
 هناؤك ارض بيروت حصيصاً

ومن لدن العليّ تنال اجرا
 « فلبنان » بك يفتخر ثغرا
 وتنتثر من بنات المدح تبراً
 وكل من رداء الفخر جراً
 وكم من عادل قد مات قهراً
 شذا الآداب والتهذيب عطراً
 لارباب النهى شعراً ونثراً
 بدا اليويل والحفلات تترى



قصيدة جورج افندي طيار

الذكرى الجميلة

ابعد زمان في ربوع لها فرا تحالون اي لا اكون لها را
 بلى والذي عسي بكفيه اي اقمتم ها عهداً ساذكرا العمرا
 سلام على اوقات اس مضت فلا تعود وقد مر الزمان بها مرا
 تذكرني عهد الهاء وكلما تذكرت دالك العهد طابت لي الذكرى
 لدن كنت الهو بين اترابي الاولى اذا حدثوا عنهم سمت لهم ثعرا
 وكنا بني ام بلم شملنا اتى حدث الايام يثرا ثرا

فيا معهداً للعلم قد شد ركه بلغت من الايام ما تبتغي وترا
 بيوك عدوا في مرق الدهر عرة يتيه هم فخرأ ويكسبهم فخرأ
 اذا حكموا فالعدل نصب عبونهم ون كسوا دان اليراع لهم قسرا
 وان بطموا تفنو القوافي دليته ون ثروا صيغ المداد لهم ترا
 وان طسوا فالطلب اهور ما رأوا وان رافعوا زاحوا عن الفامص السترا
 لقد طبق الافق ذكرك فيهم فما تركوا براً ولا تركوا بحرا
 رجال اذا عدوا الوف عديدهم لقد نروا بين الوري الحما زهرا
 رجال يعدون الرجال لموطن يفدوه بالروح والكبد الحرى

فلبنان كم من منة لك عنده اذا قال مهلاً قلت هاك يداً اخرى

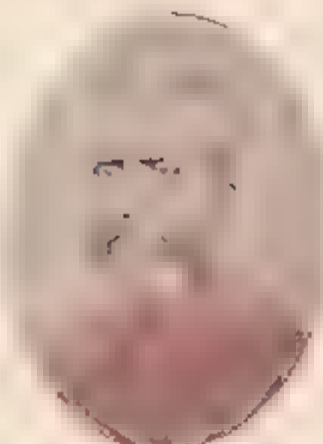
اياديك مثل الورد تبدو فمن لهم	بان يجحدوا نوراً وان يججبوا بدرا
ولكن بعض القوم فينا لقد عموا	فما عرفوا فضلاً ولا قدروا قدرا
اذا قيل لبنان عجبت لصبره	على مضض البلوى ولم يعتد الصبرا
يوم يكاد الذل يلبس ارضه	ويتأبه قسراً ويحكى جهرا
اذا قام فيه مصلح قام صده	تصدى لما يرمى وولى له طهرا
فيا معهدي منك الرجاء مؤمل	لانك في السراء ملحاً وفي الضرا
ويامنت الابطال لا تحش آسراً	ويا موئل الاحرار كن الدأحرا
بدأت فكممل ان لبنان راقب	بعين تكاد العين تحسها جحرا
لئن كان من اجر فانت تناله	وان كان من فخر فانت به احرى



قصيدة حسين افندي الجسر

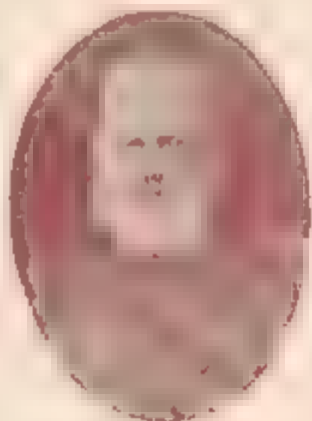
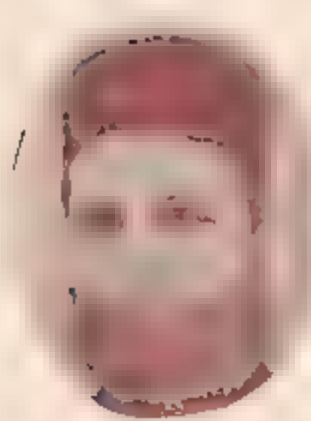
قم أبا اللب اجل في الكون فكرا
 تلقَ ان السوء بالجهل عا
 وترَ العلمَ سروراً دائماً
 ولهذا كان ما يمتاز من
 خدمة الاوطان بالعلم الذي
 ولدور العلم استى شرف
 هذه مدرسة الحكمة كم
 ذلك المطران نبال التقى
 نافست افق السما في نورها
 ورهت فضلاً ورأ اد غدت
 ولكم قد اخرجت من فاصل
 ارضعتهم در عام وتقى
 وافادتهم من الاخلاق ما
 وعلى الاقدام ربتهم فما
 سيما لما غدا يرئسها
 ذو الايادي البيض ميخائيل من
 وتأمل كل ما ساء وسمراً
 ولكم اولد بين الناس شرا
 وبه الاقبال والعجبح استمرا
 عمل الخير ويولي المرء أجرا
 فيه يسمو اهلها دنيا واخرى
 اذ بها يصح عمر الخلق يسرا
 حاز مشيها لدى الايام ذكرى
 يوسف الدبس جزالا الله خيرا
 وسمت بين صروح العلم قدرا
 آية للعلم والعروان كبرى
 واديب بارع نظماً ونثراً
 وحبهم من حلى التهذيب درا
 يجعل الترب لدى الاقطار ترا
 برحوا للوطن المحبوب ذخرا
 من غدا بين رجال الحزم صدرا
 جعل الاتقان فيها مستقرا

المديرون



المرحوم الاب جرجس فرج صغير من ١٨٨٥ الى ١٨٩١
المرحوم الاب بولس الزعبي من ١٨٩١ الى ١٩٠٠
المرحوم الاب تيودور فازي من ١٩٠٠ الى ١٩٠٨
في ادارة المدرسة منذ انشائها الى عام ١٨٨٥ ومن ١٩٠٧ الى ١٩٠٨

الاب جبرائيل كيرلس من ١٩٠٨ الى ١٩٠٩ ولم يتصل ما صورته لثباتها



سيادة المطران نعمة الله ابو كرم من ١٩٠١ الى ١٩٠٢
المرحوم القس مبارك المتيني من ١٩٠٢ الى ١٩٠٣ مع المرحوم
الاب الياس الاسمر من ١٩٠٣ الى ١٩١٤
المسيور بطرس مارك من ١٩٠٢ الى ١٩٠٧ وقد انتتار رسمه مع
من ١٩٠١ الى ١٩٠٢ صور رؤساء المدرسة
وم يتصل ما رسمه لاثباتها

فاق إقداماً واحلاصاً كما كان من أسسها علماً وطهراً
 بث روح الجد في طلابها وسقام اكؤس الهمة ترى
 وارام كيف تغدو بينهم ظلمة الجهل بنور العلم فجرأ
 جعل الكل كالولاد له فهو يرعاهم بعين ليس تكري
 فاستفادوا وافادوا وطناً بشام لم يزل يفتح عطرا
 وغدا لبنان مزداناً بهم غرراً اضحى بهن المجد مغرى
 قالى مدرسة الحكمة يا طالب العلم فتلق ثم وفرا
 فهي ما بين ملاجي العلم بى قطراً كالندرين الشهب ذكرأ
 قد طوت خمسين عاماً عمت في بي الاوطن نعماً طاب شرا
 ولداك اليوم في يوبلها الذهبي احتفل الاقوام شرا
 وشدا الاقبال في تاريخه قد زهت مدرسة الحكمة بدرا

(١٩٢٦)



قصيدة حميد أفندي معوض

في ذمة الدهر دين من معالينا قد خطه بحروف التبر ماضينا
 خمسون عاماً مضت من عمر معهدنا كأنها دررٌ من تاج آئينا
 قد ضدت في حين الشرق ساطعة فإيه يا شرق ما معنى تفاضينا
 قم وامط المجد منك المجد ميثق واهرص ودم بحال الفوز مفتونا
 قد كنت للغرب في الاقدام عليه والغرب اصحى مناراً في دياجينا
 صراغم الشرق يا ابناء موطننا لبنان حتى متى تحبو مساهينا
 تقاوم الخطب والاقدر لاعة بسعدنا وإيالي الظلم تعمينا
 يا ويل أم الرماح المسلي أعدا يرى الربيع زيبلا في رواينا
 أم تلك اصغات احلام محالنا فنصحك اليوم اعدانا وتبكيانا

...

مما يكن من امور الدهر جارية فالعزم برق سني من مواضينا
 ان يطلب المجد فزنا فاملى تعب يحوض في أثره الناس المياديننا
 وفي البلاد رجال ما وواهما وهل يبي طاب المجد تدويننا
 اذا ادلهمت على مكر طوالنا صامت على وجههم ينأ إيلينا
 هم الاسود ربي لبنان مريضهم وأسد لسان لا تحشى السراجينا
 لكننا نكرة الاديان مضرمة فينا الخصومة بالارزاء ترمينا

ويح الحصومة كم تقضي على امم
 هذه البلاد وهذا الشعب فاتحدوا
 ان فرق الدين بين الشعب في وطن
 تهوي البلاد وما تحويه من عمد
 والارز يصغر والميزاب من وهن
 يا للرجال اصبخوا السمع واعتروا
 خير البنين اتحاد في شموركم
 اجدادنا رحمة لا تقطوا حقا
 مطورها الطهر في لسان ترتها
 من ارز لبنان اغصان تظللها
 كى حول فسان الجهل انما
 فاني مجدك لبنان وامي قتي
 واين صلب الرجل العامدين على
 هل شاخت الاسد وادكت عزائمها
 ام هل اساندا الاوطان قد دهلت
 لا لافان صروح العلم ما رحلت
 وصرح حكمتنا الفراء يشهد لي
 يا صرح ما اجل الايام صافرة
 اني اراك وعين الله شاهدة
 والتقيك بعين الشعر مرتما

ويح الألى صربوا اظنوها فنا
 ياقوم يوماً وهذا ما يؤاسينا
 او فرق البغض قاصينا وداينا
 قششتي بتعادينا أعادينا
 ومحددك ودا يطوى ويطوينا
 من لحد اجدادنا صوت ينادينا
 عزوا اتحاداً قهتر القنا لينا
 احداثكم اصحت صبح المصلينا
 وصحرها المجد مد من رواينا
 ونور عفتها من ثلج صنيانا
 يا اهل لبنان بل ادمى مآقينا
 يسمى لتدوين مجد كان يحينا
 تحقيق امية الاوطان تهدينا
 فلا تحلف اشبالا لتحميننا
 فاخرست عن مقال كان يعطينا
 من نحو حسين عاماً في واهينا
 فانه حكمة من عرف فادينا
 لك الاكابل ربحاً ونسرينا
 مارة في طلام الجهل تهدينا
 كفلك نوح به نيطت امائنا

يا صرح ابي اذك اليوم مرتفعاً
وروح مايك روح الدس في طرب
لله روح على الاحسان قد فطرت
ان كان للفصل في لسان مآثرة
رعم الاوف ورعم الذميين واللدس المعالي قفل يادهر آمينا
واهرع الى لحده واسجد لديه وقل
واخشم امام ضريح الشل محترماً
وارجع قريباً من الراعي العبور وقل
يؤمره رب اعمال محله
اي لهم ولهذا الصرح ممثلاً
مي خذوها وهذا الغاب ينفجها

❦

قصيدة الخوري رفائيل البستاني
استاذ البيان والعروض في مدرسة الحكمة

نظرة الى مدرسة الحكمة

على يقع في شرق بيروت قد سما
توطد في إعلا لبنان شه
عليه مضى خمسون حولاً وما وى
رسا اصله بالجندل الصم راسخاً
بنائه له لبنان يفتقر مبسماً
والحكمة الفراء طاب له أتما
يولي عهاج الرقي تقدمما
وشرف منه القرع يرمق خضرمما

على قدميه يطرح اليه موجه
 فان كره بعد الفري يعني نسوداً
 اذا ما اعتلى تلك البناية باظر
 مناظر تسي القلب والعكر والحجي
 ويشنه هياماً الى الأبحر محجبا
 تكسر تحت الأخصين محطاً
 يرى تهبج الدأما جزءاً متمما
 فلا يعترى الرائي كلال فيساما

...

ففي الصبح يبدو كوكب الدرساطعاً
 كأنه بلبلان يزجيه مرسلأ
 به تسبق البشري بإسلاك عسجد
 اذا ما تهادى فوق صنين مقلا
 كنابج هجان فوق هامة عاهل
 كأنه ركام السحب يحشى حواسدا
 أدر حيث شئت اللحظ من صرح حكمة

بلبلان عيوناً وتنما
 اذ السهم الشاذي الفداة تسما
 على أمن فضل لر عمد فيهدما
 ينجيه لبنان فيجيه عرفه
 أيسلو بناء فيه تبنى رجاله

...

هي الحكمة العليا مبيت فخره
 لكم أنجبت قوماً مرارة أماجداً
 وما فتئت تهدي اليه أماتلاً
 فمن جال في شرق البلاد وغربها
 ومراقبة فيها الى المحدث سما
 هم نال لبنان المقام المقدما
 تبءاً فمن ندب كريم لأكرما
 رأى فضلها أني يسير وحيثما ..

يشاهد قوماً حيث حلت ركاكهم
 كراماً الى شمع المعالي وتقلوا
 علوا صهوات العلم في حلبة العلي
 فن سيد قد سودته حصافة
 ومهم فقيه في الحقوق مارة
 ومن شاعران عص في الج فكره
 توافيه أحرار القوافي رقيقة
 ومن نازح ان أطاق الفكر جائلا
 يمش له وجه البلاءة مشرق
 ومن كاتب هر البلاد كما يشا
 ومن خاطب فيه تيمس متابر
 ومن قادة الافكار في مهب الهدى
 اذا من عمود الرأي سلوا مهنداً
 فاقلامهم في كل قطر صريرها
 ومنهم أساة حالف الرؤ طهم

...

اذا اعتزت الدنيا ببناء حكمة
 لكم سيد حبر رفيع مقامة
 ترى حملاً ان كنت تبغي وداعة
 وكم كاهن في العلم والهدي كوكب

بدوا في اعلي المجد والعلم أحما
 وما تحذوا غير الكفاة سلما
 فيسبق من يعلو الكميت المطمها
 ورأي به يجلو من الخطب أسحا
 مفات للهوف يخاف تهضما
 يصوغ لجيد الشعر ذراً منظما
 وتلس مدعائاً اليه اذا وما
 يسيل السجماً كالرذاذ اذا همي
 اذا قام يكسوها رداً منمها
 اد هز في قول على الطرس مرما
 دلالاً ويفتر البيان تبسما
 بهم ربأت نفس بما ليس أقوما
 بماون جيشاً من صواب عرمرما
 يردد الحان الوثام تنفما
 شفوا ديقاً مضى وقلبا مكاهما

من اعترار الدين نفيه أعظما
 ياضل عن ورد الحقائق معالما
 ويدو بدر الغي والغي ضيما
 تلاً لا يجلو من عوامص مظما

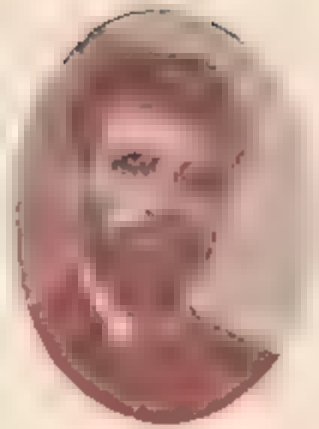
المديرون



الاب جرجس زوين
من ١٩٢٣ الى ١٩٢٥



الاب ميخائيل الرجي
من ١٩٢٢ الى ١٩٢٣



الاب يوسف جوان
تولى ادارة المدرسة من ١٩١٩ الى
١٩٢١ - الاب يوحنا حبيب من
١٩٢١ الى ١٩٢٢ ولم تتصل بنا
صورته لاثباتها هنا



الاب بولس مرعب



الاب لويس العلم



الاب فرنسيس ابي نادر

تليذ قديم وهو اليوم مدرس اسقة
الفرسوية في المدرسة

تليذ وناظر قديم وهو اليوم
رئيس مدرسة داريا لبنان

من ١٩٢٥ الى ١٩٢٧

يرى سلوة المحزون مصباح تائه
طبيباً لمكثوم الفؤاد وسهما
فهذا قليل من كثير محامد
بها المثلّم المحبوب قد جاء 'منعما

...

فما الفضل كل الفضل الا لمن يبي
فن يجمل الدسي من شهد ذكره
فقد شاد هذا المعهد الساطع السا
يظل مدى الارمان صوتاً مردداً
دعا ذلك اللبث الاله لداره
فأقبل والآمال توكب وفداً
وبينا 'محيّا العلم يسفر مشرقاً
فعاقل ذاك الشبل مكرراً وغيله
ولكن 'رب' العرش ارسل قسوراً
به الحكمة القراء صاحت. مبارك
همام يضحى بالنفيس ونفسه
له همة شماء لم يرها وفي

...

فيا معهد الفضل الذي طاب نشره
(يوييك) الميمون نشدو ترغما
يطيب لنا ان نستهل بك الثنا
ونبدأ في ذكر الجليل ونحتما

قصيدة شلي بك ملاط

« الشجرة الخالدة »

ما انس لا انس الحدائه والصبا
 ايام كنت ارى الحياة حائلا
 امشي بردي صهوة وسداجة
 واخال ان الخلق يهمس بي اذا
 واحب اتراني واحفظ هدم
 وارى السعادة ان ينش معلمي
 والهلم لو اعملت شأن مدارسى
 او كنت في يوم السباق مقصراً
 وادا اهتممت غير ذلك لم يكن
 أو أن ارى اهلي واذكر حاجتي
 فرص عرن وكن من رشف اللوى
 أيام لا الواشي ييم ولا ارى
 أيام لم تهن الاسود ولا رأيت
 ايام لم تنكب عكاظ بنابس

ايام كان العيش رطباً طيباً
 والعمر ضحاكاً كازهار الربى
 واطوف روق الاشرفية (١) معجبا
 مثلاً رويت وقلت بيتاً معرباً
 وابهم شوقاً اخر من الصبا
 وأرى البدية ان يكون مقطياً
 واعتاط استاذي ولام وأبنا
 أو كنت في فوزي به متربياً
 للقلب من هم سوى ان العبا
 لهم وأصطاد الريال الأشهباً
 اشهى الى القلب العميد واعذباً
 في مجلس افمى يفتح وعقرباً
 في الاوج عينك ارباً أو ثعلباً
 عي ينافس بالفصاحة يعرباً

ايام لا فوضى تعج ولا ارى
ايام لا سورية (٢) هطت ولا
ايام لي جبل ترفرف فوقه
ايام « مرقد عربي (٣) به ولي
أجد الوجود طلاقة ومحبة
وأمر بالوادي فيملا خاطري
وأجبل عيني في العجوم مسبحاً
وأود لو اتي افترشت سفوحها
وجعلت هديك الأعقة ملماً
ومرحت في لسان حراً لا أرى
شم أبي الضيم في عرينه
زمن صحبت به النعيم ممناً
فاذا غفوت رأيت حلاً مذهباً
عهد ضحكك له صبيلاً امرداً
ايام كنت ارى السكون مخيماً
والخلق معتمداً به متحفظاً

...

ربي أعد عهد السلام فقد كفى
ماسال من تلك الدما وتصيبا

(١) الحردون (٢) الليرة السورية (٣) المثل المأثور « هدياً من له مرقد

عزة في جبل لبنان »

ربي أعد للباس راحتهم قد ستموا الحار والمايل والظلي
ستموا البلاد ولو اصابوا بحوة منها لولوا واستخاروا المهربا

...

ما يتبغي المتصلبون فهل دروا ما إذا جنوه على البلاد تصلبا
حتى متى يفلون في نراتهم لا يطعمون الرجل المتلهبا
نصح العميد (١) لهم ولان تحبوا لقتالهم قابوا عليه تحبوا
ولو انهم اصتوا له وتبصروا حتموا الدم الغالي والوا المأربا
هب اها حرب البسوس ثم يحن هبات مها استطردت ان تغلبا
إن الالى (٣) ساقوا الكتائب دولة بسط الرمان لها الذراع مرجبا
ولو انها حرب تجر فوائدا ويل على ابنائها
لكنها ويل على ابنائها كسدت تجارتها وبارت ارضها

...

اسني على تلك الربوع تحولت حتى ترى الماهول قفراً سبسيا
تلك الشام وذاك حوران الذي جف الخصب بواديه وأجدا
وامتد مندلع اللهب ألا ترى أطلال راشيا وكبة كوكبا
وانظر «بوادي التيم» مجدل شمس تحد الثرى بدم القطين مخضبا

(١) مسيو دي حورل (٢) الحرب المشؤمة بين بني بكر

وتعالب (٣) الفرنساويين

وسل السويدا ما ألمّ بأهلها
عبر مردن مواعظاً لو يرعوي
فاذا نذبت فقد نذبت مواطي
حتى تفرق شملهم ايدي سبا
من لا يزال برأيه متصلياً
لو كان ينفع هالكاً أن يندبا !!!

...

يا أم (١) ناشئة البلاد تنظري
رأت البلاء نجومه فتبرقت
يا أم اين اشعة العلم الذي
وترد صلصلة الحديد أغانيا
وتدل من حسوا القتال أمياً
أذا ترين هالك جواً أقطبا ؟؟ (٢)
ورأى الضحايا بدره فتعجبا
علته فتغير ذاك الغيبا
وتعيد بعد الشقين تقرأ
أن كان ما حسبه برقاً خلجا

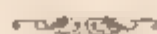
...

ام الفصون المثرات فرائداً
هذا هو النشء الذي ظلته
هذا هو الشرء المدل (٣) عن بي
هذا الفخور يوسف الدس الذي
يعلو اليك بناظريه تشوقاً
ويرى جلالك في السنين وينثني
قد زادك الخمسون آية هجة
نمضي ونمضي كل جيل بعدنا
ان ينضب الورد الذي أسبلته
وفوائداً ومحامداً وتأدبا
هذا الذي هذبه قهزبا
وسقى بحلك وشجر وأخصبا
كان المؤرخ والخطيب الأحطبا
وينفض دونك خاشعاً متهباً
متأملاً متذكراً متعجبا
وكسا غصونك نضرة لن تذهبا
ويظل عهدك ياماً عص الصبا
أحبب بعلك مورداً مستعذبا

تتعاقب الاجيال فيك طليقة
بل كل ما لقننا وطنة
وطلمت ان حيا بظلك إخوة
صربت غصونك في البلاد فمشر
في النيل آثار وفي كوليس
سمكت لهم أقلامهم وحلومهم
لا تسألين بما فلان تذهب
حفظت لنا أيناسا المستعربا
ياام ما علمت ان تنصبا
في الشرق حل ومشر قد عربا
أنى اطالقت وجدت حراً أغلبا
بيتاً على شرف النفوس مركبا

...

إي ربة العيد الجليل تقلدي
واستشري أدب الحويس (١) فانه
إنا وفينا بعض دينك آجلا
ما دمت حالدة يحق لك الوفا
انت التي تبقين أمّا مثلاً
عقداً بعاطفة الجليل مذهبا
من دربه يد البهى قتدربا
وبي نو الآتي الرصيد الموجبا
ما دمت حالدة يحق لك الربا
يسقى المبارك (٢) في حاك لنا ابا



(١) المديبور محامل حويس احد خريجي المدرسة القديما ورئيسها الحالي
(٢) المطران اعاطيوس مارك الخلف الثالث لثالث الرحات المطران يوسف
الديس مؤسس المدرسة

قصيدة شبلي بك ملاط

اشدت في الحقة الى اقسامها جامعة حريجي مدرسة الحكمة المروية
 القديما في بيروت بل ١٣ حرير ان سنة ١٩٢٠ ومثل فيها
 الاساد جورج ابص لميد المدرسة رواية المثل لويس
 الحادي عشر على ملعب المدرسة

تذكارات مدرسية

هل تذكرون ليالياً بين الحداثه والشباب
 كانت وكما والحياة م تمر حالة الرضاب
 تصور الدنيا بها كأمّا حلا فيها الشراب
 او مثلاً يتصور الشعراء ناعمة إهاب (١)
 ورسوله الكل الجفون ووشيا عبق الملاب
 أيام لا طيف يروع م ولا شقاء ولا عذاب
 والعمر ليس عليه في سكاته ظل اضطراب
 لا الشر منفجر ولا الاحقاد تلهب التهاب
 وسياسة الاحزاب لم يصب هناك لها نصاب
 وسيوف السة الوشاة هناك ترقد في قراب
 والدارسون كأمهم مرب الحمام على اصطحاب
 يتنادمون على الصفا يتسامرون على تحاب
 لا عقرب يسعى ولا نحت على دخل (٢) حباب (٣)

(١) الجسم (٢) موحدة وصن (٣) الانى

يا ليت من برزوا الى ساحات ذا الوطن الرحاب
وتحاسدوا وتطاعنوا وتهاشوا بأحد باب
وجنوا عليه اشد من طعن الخناجر والخراب
رجعوا تلامذة ولم يترافقوا مثل الذئاب
اسد علي وفي الحروب سامة لا اسد عاب
ربي أعدنا حيث لا أثر لظمن او ضراب
لا الوعد باستقلالنا ماء راء او سراب
او عهد لبنان الكبير م او الصفر له حساب
او جاء وعد حاملا وعداً بذلك او كتاب (١)
يا ليت ايام المدارس والحوول لها مآب (٢)
والهم كل الهم ما شاء المعلم والكتاب
ومشاعل الافكار يوم م «الراوار» (٣) المستطاب
وأشد شاعه ادا ما طول الاهل الغياب
واستفحل الافلاس و«الكستير» (٤) شد على الحساب
واقى «الخميس» (٥) وحيدا فيه العشا عند الغياب
تلهم الفاصوليا ذات الطعام المستطاب
وعلى الموائد محمة واختر يتهب آهباب

(١) اشارة الى عودة غبطة السيد الطرزال الياس الحوئك في ثلاث السنة من باريس بحمل الوعود وكتاب مسيو كليمنسو (٢) رجوع (٣) اليوم الذي يزوره الاهل اولادهم في المدرسة (٤) من بيع التلامذة ديباً في المدرسة (٥) عشاء الفاصوليا الذي تعده المدرسة مساء كل خميس للتلامذة

بعض الاساندة



سادة المطران نولس عواد المرحوم شاكر عون المرحوم علام حنا علام
 مدرس اللغة العربية سابقاً مدرس اللغة العربية معلم الخط العربي
 رئيس اساقفة أبرشية قبرص حلاً



ابي نعمة الله باخوس المرحوم نقولا نقاش المرحوم الشيخ يوسف الاسير
 مدرس اللغة العربية سابقاً مدرس القانون اللبناني مدرس اللغة
 وكيل أبرشية بيروت المارونية حلاً

بعض الاساتذة



الاب رافائيل البستاني

مدرس اللغة العربية



السيد جورج طيار

نميط قديم ، محرر جريدة
البريد السوري سابقا ، معلم
الخط العربي حالا



السيد نوالص زين

مدرس اللغة العربية
ومعلم الخط سابقا



السيد يوسف الرامي

معلم الخط الفرنسي



الامير يوسف شهاب

مدرس اللغة الفرنسية
والتاريخ والجغرافيا



المرحوم يوسف باخوس

مدرس اللغة العربية والمنطق ، منشي
جريدة الصبر في تونس وجريدة
المستقل في كاليفارني (إيطاليا)

كم صاح قسيس « الكلاز » (١) وقال ما هذا الخراب
 من رام منه « نصلة » هناك تحنك الركاب
 او رام منه جبهه هناك يقفل كل باب
 رحم الرحيم عظمه وثقه مع الثواب
 وانهم من هذا وذلك صحن تور وآب
 أيام « فرصتنا » الي كانت اماينا العذاب
 نمسي وصبح نارتقاب حاولها أي ارتقاب
 أما حزيان فلام ان نسي به ذاك الخطاب (٢)
 نشري العشاء معاً على تلك المشارف والهصاب (٣)
 نمشي وقد خف الهجير (٤) م وعلات خلف الحجاب (٥)
 مشاً الى تلك الشعاب نحتي تلك الشعاب
 حث الرجاجة خلصة كانت تشعشع كاشباب
 ومن السكاير مصعة في الخلق تفقد كالصباب (٦)
 تلك الملاهي لم يزل تذكارها الشهد المذاب
 ليت الزمان معيدها ومعيد همتنا الكعاب (٧)
 فيذب في الخلد العذار م ويلبس الرأس الغراب (٨)

(١) اي ان قساً في عتبة لبحل كان مستمراً الكلاز حين كان الشاعر تلميذاً (٢) هو
 خطاب المرحوم اندرسوروس الدس رئيس مدرسة في ذلك العهد وعبارته المردة
 كل سنة اليوم يا اولادي نمشي سبعة حارج المدرسة (٣) ظهور الاشرقة (٤) شدة
 الحر (٥) يراد به الشمس (٦) كانوا يذنون لافقه الكرى يتدخن ٧ الشبيطة
 (٨) كدية عن الرجوع الى عهد الصبا بذار الخلد اسوداد شعر الرأس

والأم مدرسة وقت اباءها شططاً وعاب
 سهرت على اخلاقهم سهر الطبيب على المصاب
 ورعتهم أجفأها وأرتهم بحر الصواب
 حتى اذا حرحوا الى الدنيا وهائجها العباب
 عرفوا السباحة والتخرج في الغمار وفي الصعاب
 وحوا حمى وطنية تحي ليكلها الرقاب
 قطعوا هنا ثمراتها ورعوا مابها الخصاب
 لولا عوارفها وما أسدت من الادب الباب
 ما طار ايضاً (١) شهرة عاقت بناصية السحاب
 او حن تحي معر وحنن قوائمه الصلاب
 وروى الزمان فصائدي ومذاقها شهد وصاب

...

أي معهد الوطن الوحيد وبيننا العالي الجباب
 ودائلسا رمن الصبا وصديعنا زمن الشباب
 لبيك جاءك كل منتسب لحكمتك انتساب
 شب المحب على هواك وكم قتي في الحب شاب
 ذكروا جميلك والذي حطط الجليل لقد أصاب
 عمل الجليل هو الخطاب وفي المقابلة الجواب
 والمعنوي هو الحياة وما خلا فهو التراب

(١) هو الاستاد جورج ايض الدبة في من التليل

قصيدة شكرى افندي كنعان

(ذكرى مدرسة الحكمة)

الله يعلم كم احبك معلمي روجي فداك عهدت ام لم تعهد
مهما تماظمت السماء بفرقد فلائت في المعمور ارفع فرقد
ولئن قطعت من المياه محورها فانا بنورك استضي واهتدي
ويقودني ذكر الفتوة باسما لاعود اجعل تحت سقفك مرقد
وامام في ظل السعادة آمأ شر الاعادي والادى من حشدي

...

حييت فيك محاطري وبعمالي وبداخلي امي وموضع مولدي
حييت فيك الكاتين الشاعرين الناطقين بلفظ آل محمد
حييت فيك الآخدين سياسة القطر العزيز بعفة المثرهد
حييت فيك نبي الديانة والتقى من قوضوا ركناً لرّب تمرد
الناشرين لواء كل فضلة كانت لناس العاضل المتوقد
تحذتك بيروت الجميلة شيخها يا نعمة المولى العظيم السرمدي
وقطعت نصف القرن فيه مظها ترعاك عين الخالق المتوحد
فالنزحون من الآلى علمهم جعلوا بلاد الصرد اغزر مورد
لك في ديار الهجر كل غضنفر بسواه لم يفخر ولم تتمجد
وشعار خوف الرب كان شعارك الـ سامي وصرت به باجل مشهد

سدت بذكرك صالحات فصائل ولنير ما يرضي الحجي لم تسند
كم اعوج قومت منهج قصده وجعلته بين الوري ذا سودد

...

علمني يا صرح طرق هداية فدفعت غني عاديات المعتدي
علمني حب اليهود فلم ارل اري اليهود لاهل ذاك المعهد
علمني حب اللاد واهنها فحيتي لمواطني لم تنفد
علمني روح التساهل في الوري به اصاب من الماخر مقصدي
زودتي زاد المعارف هندما ريتي وحملت نفسك مرشدي

...

الدبس شادك فاكتملت وظللت يملك كل معظم مفرد
وجعلت من لبنان ارفع موطن بغيره عيش لنا لم يحمد
يا ايها الدبس الذي افعله سطعت كبارق اشهب او عسجد
ازلت في مهوى الرمان مكارما كحلت بها عين الزمان باحمد
وكسرت شوكة كل كافر سمة ورددت صولة كل باغ ملحد

...

بوركت يا شمس المدارس بالذي ذكران تحفظ عند ذكر المسجد
وركت يا شمس المدارس بالذي ام تالك العاوم بحكمة المتعبد
اغناطس الخبر الحليل مبارك في كل صقع فضله لم يحمد
دانت له في الارشية اهلها فقدا بها في العالم اكبر سيد
اما الرئيس مخايل فصفاة مستعبدات للنهي والاكيد

صان الشبيبة للبلاد فأعجبت قوماً يطيب بهم حال المحتد
ولذا ترى أثناء معهد حكمة ضربوا النضار بذكره التمجيد
ذكره في ذكر الحميل وأما شادوا له في القلب ارفع معبد



قصيدة محائيل افندي قرداحي

وصرح علوم شاده الداس للألى
وخط من الآيات فوق رتاجه
« مخافة رب الخاق رأس لحكمة »
فقد أمه من عصبة الفضل بحبة
فأعجب للدينيا رجالاً عديدهم
وأما رجال الدين فيه فقد غدوا
فأعالمهم بين الورى تقتضي الشنا
فرد مهم كوكبان تفوقا
« مبارك » باهى بالعلوم زمانه
لذلك ترى الطلاب قاموا بحملة
ليحيوا بها ذكر الالى سلقوا ومن
فذي حملة الحسين عاماً تناثرت
فهبوا بنا نهتف بصوت مفرد
وَزهر مديداً تحت ظل سيادة

يريدون ان يسمواها ذروة المجد
كلاماً من الدر المضد كالمقد
بها يعرف الحر الكريم من العبد
ليرتشفوا من مائه الطيب الورد
كثير فلا يحصون بالحد والعد
بدوراً تساموا بالفصيلة والرهـد
وطهرهم زاك ككراثة الند
علم وتديرهما غاية الحد
« حويس » تناهى بالروية والجهـد
تدل على ما استبطنوه من الوجد
أنى بعدهم يدعوا الى سبل الحد
بها درر التقرىظ بالمدح والحمد
لتحي أيا صرح الهداية والرشد
مباركة تعزى الى الأب والحد

قصيدة مراد افندي ابي بادر



معتل الصاد قد رفعت لواها	كلنا جندها حماة حماها
انا اطريك يا منار حياتي	وغذاها في نشأتي وهداها
لي صدرٌ تجول روحك فيه	وتناجيه . فاستمع تجواها
هي شكوى يشها الارز حيناً	يبعد الحبوب رجع صداها
قلم الضاد صكار قل سناً	صار زحاً لخل ظل قهاها
لك فضلٌ وفي الدلاد وفء	فاق الصاد صرحها وسناها

...

يارهاك الاله مربع انس	كنت للنفس صفوها وهناها
استلازات حكمة لا تسرى	هي لا بكن ، عليها ونهاها
حاضنتنا فوجدتنا قلوباً	أوثق الحب والوفاق عراها
واقترقا بواسع الارض حسماً	وتركنا الارواح قيد هواها
نحن بيت من القريض تراه	كملادي شطرين حين تراها



قصيدة ميشال افدي كلارجي كرم

قريض المريض

أُملاً شوقي اليك فوق تبياني ما حيلتي ان تعب الداء اعياي
تبعي باولادك اللائي يصمم الاحتمال صدى يوبلك الثاني
يا دهر - قد جرت - ابي عنك اصمح لو

رمت بي واقفاً ما بين اخواني

...

ما اجل الشمل مجموعاً بمائلة ما بين شيب وكهلان وصبيان
من كل اعجد تطريه موافقه سهل الذرورة صافي الدهن ملسان
ايمة وثقات في مراجعهم وقادة وقضاة اهل وجدان
ألا اذكروا سادتي ايام درسم على المقاعد من ولدي وشبان
ايام رأس' القتي خلو' تمر' به حوادث الكون لا يلوي على شان
ايام لا هم في الدنيا هم سوى درس ولعب باشكال والوان
واليوم معا سمت فيكم مراكزكم فاهم للرجل المنظور همان
البيت والحظ معقود بعقبته وما الى البيت من نسل ونسوان
وخارج البيت فالدنيا مغامرة والحرص' يضرب انساناً بانسان
فليس كالعلم بين الناس تذخره تتار شكته في كل ميدان
ضربت في الكون هذا البحر يلفظي لذلك البر أماذا فألقاني

واينما سكبت كان العلم ينعني والدين هادي في سرّ وعلان
والدين لله ليس الدين محتكراً لمسلم ويهودي ونصراني

...

أحلي مطاريبنا الدبسي فائدة فصرحه «ورد راو لمطشان
قفوا فضاوا على روح تمدها رب البرايا برحات ورضوان
واستعشعوا لخطبة دكري ان فقدوا من التلاميذ ارفاق واقران
قد شادها الداس والاحوال قاهرة منار علم وثقيف وايمان
أدخلتها وجلال العام يملكي وذكر منشها روحي وربحاني

...

ياما احيلاك اعواماً طويت بها حولي الاساتيد والناظور مبهجاني
وراهب لم ترل هسي تمدني بان قسيس ايلي كان شيطاني
هناك «باخس» اعوتي عروته سجع الحمام وسجع منه سبان
حي «لباخس» اعراي عدهه والفرض قرض ان هني بابنة الحان
«سلاف دن ادا ما الماء حاطها فاحت كما فاح تفاح بلبان»

...

ما الدر في بحر عنقاء سبتك هوى ما الزهر بالبحر في روض ندي دان
كشعر شبحي «عبد الله» ينضد او كنثرا اين منه نثر سبحان
يؤاخذون عليه وهو جبهة في انه لم يؤلف الف ديوان
وما دروا انه بحر دفاتره رؤوسكم بالحجي للناس رهاني

...

هناك ابن شهاب يوسف ولكم
من بلدي ولكم قد انجبت علما
ان انس لا انس تأسيلاً تهده
له علي وكل الفضل اولاني
بالعلم حجة اعلام واعيان
« مبارك » بدادوني ورشمان

...

لا تهرم الحكمة السمعاً فما برحت
وليها ووصي النش صاحبها المط
من كل فرد له فضل تهدها
تهدي من النش اعلماً لاوطاني
ران ان غاب زفوها للفقان
به زماناً وكان الفضل للباني
أعززها درة في تاج ابنان
فاتحي في الوطن المحبوب مدرسة

~~~~~

### قصيدة وديع افندي عقل

#### لبان في يويل مدرسة الحكمة

ردي على وطني دروع ذماره  
ردي عليه رجاله فرجاله  
الناشئون على عبادة ارضه  
هم ريق الامل الذي يحيا به  
أمل به استبقي تضاراة روضه  
فهي المراتع ماعهدت ونجدها  
خلعت يد الباري عليها حلة  
يابنت حكمة وام صفاره  
علمان دارك لا شيوخ دياره  
يتعلمون الموت تحت شعاره  
والموت يضرب سيفه بجواره  
وبليل رياء وصدح هزاره  
في آبه كالسفع في آذاره  
من مثل ما خلعت على اخذاره

ثوب يفار عليه خالقه فلا  
ثوب تمز به القرون ووشيه  
صافر يحمر على الجبال ذيوله  
والارز من شارته وحديثه  
طاقت ملائكة السما بدوحه  
ومشى مرتها يغنيه عما  
إن لم يكن لبسان جبة خالق  
منه تطل الحور مكري وهي لم  
قداسم الفواح من ريحانه  
وحياها شلاله مندقاً  
والجين رذويته مترقفاً  
والبدن من خلف الخضاب كانه  
يرضى بمد يد الى ازواره  
ذو جدته فكاته ان هاراه  
والرق يلعب من خلال صداره  
ماقال ربك عنه في اسفاره  
وحنت ماسمها على ازهاره  
غناه داود على قيثاره  
الدينا يكن لبنان شرقه داره  
ترشف سوى الساسال من اهاره  
وتمازل الصداح من اطياره  
والكوثر الفوار من فواره  
والكرم يصحك عن نضيدنضاره  
وجه المliche لاح حلف ازاره

..

الله للجبل المدى مجتئ  
وبمقتلي صنيته ومشيه  
ومعحتي نفحاته قدسية  
يرتادها والعمر في آصاله  
تمر السيم ومجنتي انواره  
يتلي على الاجيال آي وقاره  
تقصي عن المصدر طيف بواره  
قترده والعمر في اسحاره

..

لبنان منتجع الحياه ومقل  
ويزل ساري الغيم عن شرفاته  
تترحل الآفات عن اسواره  
متروكا منه بلثم جداره

إن روع الحدنان مهجة شوفة  
والشوف عنه يستقل روعه  
يا ويحه والرزق ضاق سبيله  
يا ويحه والروض جف نضيره  
لو جاء فخر الدين يشهد حاله  
أو رُدِدَت أخبار ما فيه على  
بكاره تفشلا تلو مكاره  
والشوف عنه يستقل بماره  
والجار غير مؤمن من جاره  
لما جى الخاني على اكّاره  
لبكى عليه وجدّ في استكاره  
قبر الشهاب لصجّ من اخباره



قل للصفا ومسامع الصفصاف ما  
إن البين بيه قد عافوا الصفا  
وتحبسوا نفس الزمير ورده  
ومتى تجذّ بلدًا يُضام ريته  
والدهر يعرف كيف يثار لا الذي  
ثلّة عليه تسال من امراره  
من عيشهم ولووا على اكداره  
مبلاً الى نفس الحميم وناره  
قل ان ربك قد قضى بدماره  
سبك الدماء وضلّ موضع ناره



أسنى على الشوف العريز يذّاه  
أرنى على ادبائه سفهاؤله  
فتضعض المقال في خلواته  
أشراره بغيّاً على اخياره  
وعيده ظهروا على احراره  
وتحير الرهبان في ادياره



أسنى عليه وهو ملعب صبوتي  
عشّ الغرور به فكدر وردّه  
ومقيل غسان الشباب الفاره  
صافي ونكّر طيبات عراره

واعارني نوح الحمام لموقف  
هي زفرة من عاثر اقصى بها  
وطن يصح الى الماركة كما  
كنت الخلق له بصدق كناره  
وطن الشحي الى مقل عثاره  
تمس المقدف من حماة ذماره

..

أي معهد الادب النضير ومهتدي  
عسراً لبارحة تمر وعيدك  
انا من يرى لبنان فوق حياته  
ويرى فدى لبنان كل قطبته  
انا من يرى فخراً بلثم ترابه  
انا آية منقوشة في صخره  
ذهن الصغير ومقتدى افكاره  
ذهبي وضاء على افكاره  
ويرى منار النجم دون مناره  
من مرد فتية الى احباره  
ويود بالاجفان مسح غباره  
وشراة مطبوعة بفراره



## الخطب

## افتتاح حفلة اليوبيل

خطاب الدكتور الياس امدي الحوري رئيس جامعة محرجي مدرسة الحكمة

ايها السادة

على رابية من رُبى بيروت ناثثة الصمخور وعرة المسالك تدعى الغابة.  
وقف مند نصف قرن . رجل يحمل في جسمه التحيل نفساً كبيرة لها في  
تلك الرابية غاية ومطلب

واليوم - بعد خمسين سنة - على تلك الرابية المقفرة بالامس تجتمع  
ايها السادة لتحتفل بالعرس الذهبي لمعهد فسيحة ارجاؤه عديد طلابه  
هو مدرسة الحكمة لمؤسسها المثلث الرحمت المطران يوسف الدبس  
الغابة التي لم تكن تبت الا شوكاً وعوسجاً ابنت اذ تعدها رجل  
العمل رجالاً لم يتضلوا من العلوم وحدها بل اتقنوا دروس الوطنية  
الحقة فكانوا وطنيين مخلصين قبل ان يكونوا علماء

أي رفاقي ولنا في هذا الصرح ذكرى تمثل في ملاعبه وباحاته  
واروقته وقاعاته ومطعمه ومبامه وفي كل زاوية من زواياه وشجرة من  
اشجاره - زرعوا . اما استعادت اذهابكم ذكريات الماضي يوم ضمت  
جدرانها كلاً منا بضعة اعوام هي اشهى ما في العمر واصفى ما في الحياة  
رعى الله الحكمة . عطفت علينا صغاراً فحق لها ان نفيها الجميل كساراً

وكأني بها وقد اجتمعنا لتكريمها في عيدها الذهبي تشعر وهي من  
حجر وطين بلدة الام رأيت اساءها بعد هجرة  
نعم كالي بها وقد ضمنا ناديا تقول وهي فخورة عن ادت وربت .  
اولئك ابناي . . .



ان السادة الالى تطفوا وشاركوا في العبد وهم نخبة مفكري الامة  
وادبائها . فلا احسبهم غرباء . لان مدرسة الحكمة اذا لم يكن لها عليهم  
حق الترية فلها عليهم حق المطف الوطني  
واذا خاني النطق عن الترحيب بهم باسم متخرجي المدرسة فان  
حسين عاماً ترحب بهم من وراء هذه الجدران



خطاب موسى بك غور رئيس مجلس النواب السامي

ايها السادة

لقد اختاروا لي موضوعاً لخطابي في هذه الحملة « اللغة العربية ومدرسة  
الحكمة » فكاهم نظروا الى اعماق نفسي تعرفوا من مكنوناتها اني احب  
اللغة العربية واحب المدرسة التي نشأت فيها فجمعوا بين الحبيين ونفحوني  
بها هدية ثمينة تطمئن اليها النفس ويسكن لها القواد ولو خيرت لما وقع  
اختياري على احب من هذا الموضوع الذي سأتحدث به اليكم بايجاز كلي



لاي والحق يقال لم يتسع لي المجال للتبسط فيه ولعل ذلك من حسن حظكم  
فاتم والحالة هذه عامس من السامة والضجر

ايها الاخوان : من عرف مدرسة الحكمة فقد عرف اللغة العربية ومن  
عرف اللغة العربية فقد عرف مدرسة الحكمة اذها صوان متلازمان  
وقرينان لا يفترقان ولا عروفي ذلك فاللغة العربية هي لغة الوطن ومدرسة  
الحكمة هي مدرسة الوطن ايضاً ولو حافظت كل مدرسة من المدارس  
القائمة في الارض البسيابة على كيان اللغة العربية كما حافظت عليه مدرسة  
الحكمة لما بقي في البلاد اثر للارطابة التي تشاهدونها على السنة الكثيرين .  
وللمعجمة التي رورها على اثلات بعض الاقلام . ولاستعادت اللغة العربية  
مجددها الباذخ ومقامها السامي اللذين كالاها في عهد الدولة العباسية .  
ولاصبحت لغة العلوم والمعارف كما هي لغة الاداب المديع والشعر

اللغة هي احدى الدعائم التي ترتكز اليها الوحدة القومية والمدرسة  
هي المعمل الذي يخرج للوطن رجالا صالحين لتثبيت هذه الدعائم . فاذا  
لم تعمل المدرسة شأن اللغة التي يتفاهمها ابناء الوطن الواحد فقد باعدت  
ما بين اجزاء البناء فتداعى للسقوط وهذا الذي حدا بمدرسة الحكمة  
وقد اسست لغاية وطنية ان تجعل هدفها الاسمي تعليم اللغة العربية  
وتعريف مزاياها وارصاع افوايقها للشعب الحديث

ان المدارس القائمة ينذا الان على اختلاف نزعاتها وميولها قد اذت  
للبلاد اللبانية ولسائر الاقطار العربية خدماً مجيلة اوجبت لها علينا الشكر  
على ان مدرسة الحكمة كانت ولم تزل اكثر هذه المدارس عناية باللغة

العربية فاحتلتها المحل اللائق بها وعمخت روح محبتها في صدور الناشئة من  
تلاميذها فتعشقوها واتشروا في مشارق الارض ومقاربها ينشئون ويحجرون  
ويتراسلون وسخ منهم في عالم الصحافة والادارة والمضاء فريق غير قليل  
يحق لها ان تفاخر بهم كما يحق لهم ان يفاخروا بها .

نعم ايها السادة اذا كان لم يزل للعه العصحي ولالانشاء المرسل  
وللشعر البليغ كيان قائم بذاته فالفضل بذلك يعود بالدرجة الاولى الى هذا  
المعهد العلمي الذي يحتفل اليوم بمرسه الذهبي



خطاب رئيس المدرسة الحالي الحوري سمعة الله مبارك المرسل الانساني

### ايها السادة

ان اعظم ما يستوقف الانظار في هذه الحفلة اليوبيلية اعاء هو انتم  
يا سادتي . انتم الذين اصبحوا لهذه المدرسة اكايل فخر في هذا العصر ،  
عصر الرقي والتمدن ، وكانوا لها في يوم عرسها الحسيني اجمل بزة تيمس  
بها وتباهي

فليست زينة المدرسة في هذا العيد الانوار الكهربائية والسهام التي  
تنشق الفضاء في الديجور ولا الرايات الملونة تحلق في سماءها ، ولا الازهار  
العابق شذاهها في منتدياتها ، بل هي تلك العقول السامية المتوقدة بالذكاء  
التي نشأت وتربت ضمن جدران هذه المدرسة ، وتحملت بالمعارف والعلوم  
فطلعت في جو وطننا العزيز كواكب ساطعة وضاحية ، هي تلك الاخلاق



## طلبة قدما



الامير شكيب ارسلان  
من رجال السياسة المشهورين  
حبيب مؤسرا

المرحوم داود بك عمون  
رئيس اللجنة الادارية سابقاً

تعييب باشا السعد  
رئيس مجلس تمثلي في  
الكلير و نائب رئيس  
المجلس النيابي حالاً



المرحوم نعوم اللبكي  
رئيس المجلس التمثيلي الاباني سابقاً

موسى بك نمور  
نائب القاع ورئيس المجلس  
النيابي ابني سابقاً

السيد صديق الياس  
نائب رئيس المجلس النيابي  
في دولة العلويين اللادقية

## طلبة قداماء



الشيخ فارس نصار  
مستشار في محكمة التمييز  
في بيروت

سعيد بك زين الدين  
المدعي العام لدى محكمة الاستئناف  
في بيروت

الشيخ احمد تقي الدين  
رئيس محكمة الشوف  
بعلدين لبنان



الاستاذ يوسف شربل  
رئيس محكمة الجراء البدائية  
والمحقق لدى المجلس العدلي  
في بيروت

ميخائيل افندي عيد البستاني  
رئيس محكمة الاستئناف  
الحقوقية  
في بيروت

ماحم بك حمدان  
معاون مقتش العدلية في  
الجمهورية اللبنانية  
في بيروت



البييلة التي تحلقتم بها واقتبستموها من النربة الحسنة فطرت جو شرقا  
اطيب دكرها وجميل الاحدوثه عنها . وكأني بهذه المدرسة تشير اليكم في  
هذه الايام مفاخرة بكم قائة .

او ثلث المائتي شئني مثلهم اذا جمعنا يا حريز المجامع  
ان احدى سيدات رومية الشريعت اللواتي يعدمهن التاريخ قدوة  
للاجيال قانت يوماً للعاهل الروماني الذي سألها عن حلالها : هذا  
جواهري . وأشارت الى اولادها . فمدرسة الحكمة تشير اليكم ايها السادة  
وتقول للعالم الراقي : هؤلاء جواهري .

ان مدرسة الحكمة قد استحققت مثل هذا الاكليل المجيد الذي  
يحفها منها في يوم عرسها هذا وهي اهل له لاها جاهدت في سبيل  
احرازه حماداً جملاً ، واني لأحس لكم تاريخاً شأنتها بوحيز الكلام فاقول :  
« حالة العلوم في بلادنا في اواسط القرن التاسع عشر

ليس من يجهل كيف كانت حالة العلوم في بلادنا في اواسط القرن  
التاسع عشر فقد كان يقتصر على تاليف الاحداث مبادئ القراءة البسيطة  
في العربية والسريانية وعلى تمرينهم على قواعد الحساب الاولى . ومتى انتهى  
التلميذ هذه الدروس القليلة قل له اهي علومه . وكانت كيفية التعليم ان  
يجمع التلاميذ تحت شجرة كمرة وارفة الظل في منبسط من الارض  
مصطفين وقوفاً او راكعين على الخصيص قومداً على شكل نصف حلقة .  
والعلم يتمشى بينهم او يجلس على مقعد من خشب تجاههم ويبدأ قضيبت  
طويل يهزه ههولاً على الاولاد من وقت الى آخر ويتنهرهم : ان اقرأوا

وارفعوا اصواتكم ' فيجعل الاولاد يصخبون ويصيحون بل ' اشداتهم  
 واصواتهم تشق السحاب وقد ر ما ترتفع اصواتهم يكون المعلم متهللاً  
 ومستشراً اعجاب فلا ينهي التـ حتى تنح حلقهم ، ومن كان من  
 الحصريين هذا لا تنقص سموه عن الحسين يوافق على ما اقول  
 . رقى العلوم في بلادنا في الربع الاخير من القرن الحلي .

وكأي تاريخ الاخير من القرن الحلي قد انى على اهليه البقاء على  
 هذه الحاة التي نجاوز الهمجية فقص هم بهضة علمية . ورقى مداركهم  
 واخلاقهم بحث اهداهم الى اقرن العشرين وهم على اعلى درحة من المعارف  
 والآداب المدنية وانتدت اولاً في لبنا النهضة العلمية في المدارس  
 الاكاديمية . ورجال الاكبروس تنزر العلم والتهديس في الشعب فكانت  
 المدارس الاكاديمية تعان طلبة الكهوت اللغات السريانية والعربية  
 واللاتينية وغيرها من اللغات الاوربية ، وتعلم العلوم الطبيعية والفلسفة  
 واللاهوتية والاربابه ومع فيها رجال عظام شهد لهم القاصي والداني  
 بسمة المعارف والمدارك وشعواواهم المصاحب الدينية والمدنية فقام منهم  
 البطاركة والمطارنة والرؤساء والقضاة والمحامون والاساتذة والمصنفون  
 والمؤلفون . فهؤلاء جعلوا يهكرون كف يتمكون من ترقية اباء طببتهم  
 واشركهم في معارفهم فلم يحدوا وسياه اتحم من فتح المدارس الراقية  
 لمشييه العلميه اقتد تن تحدد هذه الطريقة من الاوربيين ، فكان ما بين  
 الذين تفوقوا في هذه العيره او طيبه الطيب الذكر والاثر المطران يوسف  
 الدببس مؤسس مدرسه الحكمة هذه



« شأه مدرسة الحكمة »

اما كيف اشأت مدرسة الحكمة فليدع المؤسس نفسه يقص علينا  
 الخبر في كتابه تاريخ سوريا فقد قل رد الله ثراه « لا اقدر ان اصف  
 ما عانيته من التعب في سبيل انشاء مدرسة الحكمة ولا اعلم كيف بارك الله  
 هذا العمل لان الذي دخل الى يدي لاجل هذا المشروع كان زهيداً جداً  
 فهم يتجاوز الستمائة الف قرش منها اربعمئة الف قرش من ثمن العقارات  
 التي بعثها باذن السيد البطريرك ومجمع بشر الايمان ومائتا الف قرش من  
 الاحسانات التي جمعها من فرنسا وبلحكا كل من الخوري لونس زوين  
 والخوري يوسف الرعي ، ولم اكلف احداً من ابناء ارشيتي دفع بارة  
 واحدة ولا سألت نفسي شيئاً من احد ومع ذلك فقد بلغ تحمل ما افقته على  
 هذه المدرسة حتى الان ( اي الى حين كتابه تاريخه ) من كلفة البناء وثن  
 الاثاث ومشتري العقارات وتعمير المسكن للاجرة ثلاثين الف ليرة  
 فرنساوية اي نحو ثلاثة ملايين قرش ذهباً . وقد نجحت هذه المدرسة  
 والحمد لله نجاحاً باهراً حتى لا ينقص عدد تلامذتها في كل سنة عن الالتمائة  
 تلميذ معظمهم داخلون »

ان المطران طوياعون ساف المؤسس كان قد بدل اهتماماً كبيراً في  
 انشاء مدرسة اكبر يكية للارشية فاقنى هذه الغاية عقارات جمة منها ما باعه  
 المؤسس باربعمئة الف قرش كما مر به وشهد المدرسة في مركز الكرسي  
 في عين سعادته وأدخل فيها فئة من الطلبة الاكبر يكيين فوافته المنية قبل

ما أتت هذه الفئة دروسها ، ولما خلفه المؤسس وأقام مدرسة الحكمة نقل  
الطلبة اليها وفيها اكملوا دروسهم الكهوتية  
وكان الانتداء بناء مدرسة الحكمة في اوائل سنة ١٨٧٤ فأنجز قسم  
مها في سنة ١٨٧٥ وأدخل اليه الطلبة في اول تشرين الثاني من السنة  
عقبها ، ثم واصل المؤسس عمله في تكميل البناء فأماهة مع الكنيسة في  
اواخر سنة ١٨٧٨ ، ولكثرة ما عانى من الاتهاب اصابه مرض احتقان  
الدماع الذي كاد يودي بحياته لولا عناية الله ورعاية الطبيب الطاسي  
الدكتور سوكاه من الله عليه بالشفا واستمر مواصلاً عمله بعد ذلك  
زماناً طويلاً

### • روح قانون المدرسة •

ان المؤسس رحمه الله رحمة واسعة كان قد بوى ان يجعل مدرسته  
وطنية تجمع في حضنها من كل ابناء الوطن على اختلاف مذهبهم  
ومشاربهم ليس من قلوبهم روح التعاص والتحاسد ويشتفهم روح  
الالام والايحاد فوضع لهذه المدرسة قانوناً في عايه الحكمة والسداد ترى  
موادها كلها تسوق الى التهذيب الحقيقي والى العلوم الراهنة ، مباه الفضائل  
الالهية والاجتماعية فصلاً عن الفضائل الالهية والادبية التي هي ركن التربية  
العائلية على الاحلاق النبيلة والمحنة الوطنية

اما العلوم واللغات فقد رتب لها دستوراً جعل هذه المدرسة في  
مستوى المدارس العليا وأوجب تعام لتتسا المربية واللغة الفرنسية وانتقى  
لها اساتذة قد برزوا في حلل المعارف فلا يبالغ اذا قلنا انها فاحر بهم

اعظم علماء العصر الحاضر في المواد التي درسوها حصصاً منهم بالذكر إمام شعراء هذا العصر اللغوي المدقق والعلامة المحقق الشيخ عبد الله السناني استاذ البيان في اللغة العربية ورفيق الدروس فيها ولا نسي ذلك الخطيب المفوه القوي العارضة اللسان شاكر افندي عون استاذ الخطاطة في اللغة الافرنسية . واذا ضربنا صفحاً عن ذكر غيرهما شاذ ذلك أيضاً بوقتكم ايها السادة وعلماءناكم لا نجهلون مكانه كل من اسأده هذا المعهد العالبي كلمة لاحد الجواله الاسكندر .

كان المؤسس رحماً الله بدعائه كثيراً بأعماله . كثيراً عن حوله حتى ان احد الجواله الاسكندر الذي زار سوريا وعرج في طريقه على بيروت في اوائل القرن الحاضر وشاهد ما فيها من المدارس والهيضة العبية كتب عند عودته الى وطنه في مجلة القرن التاسع عشر ما ملخصه

« اي رأيت في بيروت ثلاث دول تدعى موزها اسكائرا وفرسا والمطران يوسف الدبس . فاسكائرا كانت تدعى موزها بواسطة كلية الاميركيين ، وفرسا بواسطة كلية الآباء اليسوعيين واما المطران يوسف الدبس فقد قام في مقام دوله عطيمة وعزر في وطنه روح الوطنية الصحيحة . ومع انه لامعين له في اعماله سوى لسانه وقلبه فقد رأيت مدرسته لا تقل أهمية عن الكيتين المذكورتين . »

« ثمرة هذه الجهود »

فعند هذا ايها السادة هل ترون من عجب في ان يخرج من هذه المدرسة الاساقفة العلماء والكهنة الخطباء والجهابذة الفضلاء والحكام

العادلون والقضاة المستقيمون والاطباء الحادقون والكتّاب البارعون  
والتراحة والمحامون المسارون والخدمة كل الرجال العظام الذين تلقى على  
عواتقهم افعال هذا الوطن المحبوب . فهذه الاثمار العاحرة اكبر برهان  
واسطع حجة على صلاح تلك الشجرة المطمئة . فاريكم تشير هذه المدرسة  
والى امثالكم من خريجها وتقول بلسان حالها

تلك اثمارنا تدلّ علينا فانظروا بعد الى الاثمار

« دارة المدرسة سد ابائها »

ومما يجمل ذكره ان هذه المدرسة التي تفتخر بانسانها لها تسمية كبرى  
في ان ترى زمام تدبيرها ياردي من رتبهم وهدفتهم وهم رافعون شأنها الى  
اعلى قمم النجاح فبعد وفاء المؤسس انتقلت ادارتها الى ذلك الحر الطائر  
الشهيرة شهيد الدين والوطن والدولة المنتدبة انشأت الرحمة المطران بطرس  
شلي الذي سيج للدروس سحاً جديداً ياسب احوال ايامه . وبعد الحرب  
الكبرى اخذ الله بنصرها واقامها من مكتوتها وجدّد شعبها بعناية من  
استدبته العناية الالهية ليكون رئيس اساقفة هذه الارشية شفيق المطران  
اغناطيوس الذي صرف اهتماماً كبيراً في انحاحها يعاونه على ذلك الرؤساء  
الدين تاوبوا ادارتها بعد الحرب بغيره لا تعرف المال بحص بالذكر منهم  
حضرة رئيسها الحلي الحوري اسقف محافل حوس الذي يهض بها بكل  
عزم وحزم وشاط وبعته تمت الاستعدادات للاحتفال بهذا اليوبيل  
واسا في ايامه تتوسم لهذه المدرسة كل رقي ونجاح

« نحن امام واجب مثلث »

والآن نحن امام واجب كبير . اولاً نحو هذه المدرسة ، فان هذه المدرسة تفخر بكم ايها السادة فيجب عليكم ان تفخروا انتم بها وتعزروا شأنها . فقد اهتمكم لتكونوا رجال الدين ورجال الوطن فليكن ان تكونوا رجالها ايضاً . وهذا عدل عليكم ان تسوا الدعوة اليها بين دويكم وعارفيكم ليقدموا لها اولادهم ليتلقوا فيها ما تلقتم انتم من الروح الوطنية ويتلقنوا ما تلقتم من اللغات والعوام ولا سيما لغتنا العربية . فكما تقلبت الاحوال لاعى لنا عن لغة وطننا . وكما تكيفت الامور فمدرسة الحكمة القدح الملقى في لغة الباطنين بالصاد فضلاً عن انها تصاهي غيرها من المدارس في بقية اللغات والعوام . والشاهد على ذلك انتم ايها السادة انتم اكرار اعلان ووضح برهان على تهيج الشبهة الاقبال عليها والتخرج فيها . فجاهروا انكم اسأوها وخر بحجوها وهذا حسنها

ثانياً نحو المؤسس لا سيما مارموني ان نعترف بفضله ومقدر انعامه حق قدرها فقد ضحى بحياته في سبيل الدين والعلم والوطن . فحبذا لفكرة التي اقترحت نموها في اجتماعكم الاول وهي فتح اكتاب لانشاء تمثال له يتركز في اوجه محل في هذه المدرسة حتى ان كل من يقع نظره عليه يذكر ما للمثلث الرحمة المطران يوسف الدباس من الفضل على الوطن والعلم والدين

ثالثاً نحو الوطن العزيز وهو اما في مناسبة هذا اليوم الذي وافق هذه الايام العصبية محدد فيها روح الاخاء الذي رصفنا من ندي اسما

هذه وتكون رسل سلام ووئام بين ابناء وطنا التعس الذي لا تزال  
 الانقسامات تمرقه . لنذكر اما اخوان في الاسايه ، اخوان في الوطنيه ،  
 اخوان في المصالح ، ولا يمكن ان تكون اما قومية الا دولة الشجعان  
 وتعزير روح السلام والالفة وروح التعاون والتعاضد فعمى ان  
 يكون هذا اليوبيل عتلاً لشر هذه الدعوة المقدسة ليس في لباسا  
 العزيز وحده بل في كل احدى حارتنا واحتنا العزيزة سوريا

\*\*\*

### خطاب داود بك بركات

الصدابي مصرية لحكمة

كالاتم يتنادى ابناؤها يوم عيدها تهبتها وانعريك لها كذلك يتنادى  
 اليوم اباء هذه الام المريرة مدرسه الحكمة تهبتها عندها الحسيني الذي  
 يذكرهم بحياة صفقرن ملائ بالاعمال الصالحة والفصائل المنتملة ومن  
 ثمارهم تعرفوهم

وكالاتم تبسط ذراعيها لتضم اباءها الى صدرها ، كذلك هذه الام  
 الرؤوم تقال اليوم اباءها وهي فخور بهم وعلى شفتها كلمة تلك الام  
 الرومانية لاتراها وهن يسأها عن حبيبها فامارت الى ابنتها وهي تقول :  
 هذه حلي .

وكحبيب اسرائيل او غيره ، يؤذن لباس كل حسين سنة مرة

ليعودوا الى ما كانوا عليه في مفتتح تلك السنن الحسنيين ، كذلك كانت دعوة اوائك لاختوان الى إقامة هذا العيد تذكاراً لماضي وهو ماض مجيد وتحديداً للشباب وتأهبوا للآتي السعيد

منذ ٥٠ سنة أوجت التربية والعلم والوطنية الى رحل العلم والعمل الحالد ماثاره الطيبة ومن وصفه سملاً المطران يوسف الدبس اشاء هذا المعهد للتعليم والتهديب فرسه في هذا الشرق ماراً استفاض صياؤه على العلم - ولا اعالي - وأحرالا مورداً عذبات توت منه النفوس الظهائى الى العرفان والتهديب - ولا ابانم .

اقول العلم ولا اسى التهديب بل اقدمه في حياة الامة لان العلم يفتح معلق العقول اما التهديب فيصوغ الاخلاق ، والاخلاق هي تربية النفوس والمواطنف تتقدم العلم في هج الطريق القويم ، فذا قالوا ان العلم يصوغ الامة علماء وحسب ان يقولوا اما الاخلاق فاشها تصوع للامة رجالات .

اية تربية هي تلك التربية التي أوجت الى المطران الدبس اشاء هذا المعهد الفخيم ؟ وأوجت الى امثاله من اعظم بلادنا مثل هذه الاعمال لخدمة الجماعة ؟

سؤال لا تعمسر على الدنيائي الاجابة عليه ، فهي تربية البيئة القومية . هي تربية مدرسة القرية وتحت السنديانة ، هي تربية مار يوحنا مارون ومار عبدا هريريا وعين ورقة حيث تعلم وعلم ، وهي قبل ذلك وفوق ذلك روح التعاون التي قامت عليها حياة لبنان واللبنانيين ، هي هذه الروح الشريفة التي كانت ترافق اللبناني من مهدد الى لخدمه ، هي هذه الروح

التي ضمنت للبائسين وحوادثهم مد الارل وصات ذلك الوجود وخرت  
كعصا موسى ماء النهر من الصخر ، وردت عنهم الفارات وجعلت جبلهم  
الصغير في الارض كبيراً في النرويج .

هذه الروح هي التي راقصهم في مطارح غرنتهم وديار هجرتهم  
وجعلت قويمهم بصيراً لصغيرهم وعبيهم عونا لمعيرهم والجميع اعواناً ينساهدون  
ويتآررون في الشدة والرخاء ، هي سر نجاحهم ، هي التي تبسط الماهجر اليد  
يوم وصوله الى دار غرته فلا يكون غريباً فتسندته حتى يقوى على السير  
وحده وتقدم له رأس المال او الاعمال حتى يتمكن من استثمار مجهوده  
ونشاطه وذكائه .

لقد هبت اوروا في العهد الاخير تبشر بالتعاون وتدعو اليه ، ولكن  
هذا التعاون اذا كان عندهم فنا ومدهباً فانه عندها كان روحاً وتراثاً ، واذا  
كان عندهم مادياً فانه كان عندها ادبياً .

يا ايها المعلمون والمتعلمون ،

ان من مهمتكم في هذه الامة بل ان اكرم مهماتكم ان تصوبوا  
ماورثتموه من التعاليد الصالحة الطيبة عن آباءكم واجدادكم فليس كل  
قديم مستكراً ولا كل جديد موموقاً ، فاسم المدينة والحضارة تدخل  
اليوم على اذهان الامم والشعوب الصغيرة التي تقلد سواها من الشعوب  
الكبيرة وتقليد الصغير للكبير طبع مفروز في الانسان باطليل  
وترهات تترأ منها المدينة بل هي تقيضها وعدونها .

لقد غر الكثيرون بالمظاهر الخادعة الكاذبة فركوا الصالح في قوام



حياتهم فكان مثلهم كمثل الدين يهدمون ما ورثوا من دور وبناء ليتحفظوا بعد ذلك العراء . فقولوا للدين شكوا الآن المسر والدين يحشون على هذا البلد الفناء . قولوا لهم انه باق دام وجوده على التعاون بين افراده وجماعاته . بين رجائه ونسائه . فاعيدوا هذه الروح الى اصلها تصمنوا لكم ولبلدكم ماتشاؤون من عزة وثرى . وعيم كان بالاس القريب مفجرة هذا الوطن على العالمين .

اجل ان روح التعاون هي التي اوحى الى مؤسس هذا المعهد رفع عماده مقرونة بروح البر والاحسان وما اقترقت احدى هاتين الروحين عن الاخرى في حين من الاحيان .

اما الوطنية التي دفعت صاحب هذا المعهد الى بنائه فهي الوطنية التي تقضي على الوطني بان يقدم اوطنه كل ما عنده من قوة ومقدرة لئلا بعد ذلك من الوطن قسطه من قوام الحياة وعزها ومجدها .

هذه الوطنية العاملة بل الوطنية الصحيحة هي بنت الفضيلة التي مثلها قدماء اليونان هيكلا لا يستطيع الوصول اليه الا من هيكلا آخر هو هيكلا الشرف واي شرف فوق شرف الذين يصوغون للامة رجالا ، واي الناس يصح ان يوصف هذا الوصف اذا لم يتمتع بالعام منفق عقولهم ويرب بالتهديب عواطفهم وميولهم كما تفعل مدرسة الحكمة والقانون نازها بنيت مدرسة الحكمة على ان توافر العلم والتهديب لمن تضاعف وسائله دون الوصول اليه فلا يحرم منه الفقير والفقير هو صلب الامة بل الامة ولا يكون وقفا على العبي ، والغني قديك فيه غناه عن استخدام

عليه لمفعته ومنفعة سواه . وبذلك حقق مؤسس هذا المهد وحقق حلفاؤه  
الامجاد بعده مذهماً حايلاً قام عليه رقي الامم والشعوب وهو نقل العلم  
الى الامة يحمل معهم سهل المال على جمع ابناء الامة ثم يكتفوا من التعليم  
ان يغطوا من الامة افراداً للعلم او بالعلم فيكونوا عرباء فيها وتكون  
غريبة عنهم .

مد خمس سن سنة الى اليوم وعلى مقاعد الدروس وفي عرف الاكل  
والنوم وفي مطارح الزهرة كما وكان الطلبة اخواناً معائشهم بعداً وكان  
اساتذتنا ومعينوا واساتذتهم ومعاهوهم اسرة واحدة في ظل اب واحد .  
يعملون جميعاً للعرض السامي الواحد . فما سمع بين هذه الحدران ولا قيل  
داخل هذا السور ولا خطر بخاطر واحد من هذه الاسرة ان هذا ماروي  
وهذا ارثوذكسي وهذا درزي وهذا مسلم او تركي او كردي . بل كانت  
هذه الاوصاف الطائفية لا تختلف عندها في شيء من الاقارب العائلية . فاذا  
قال احد فلان المسيحي وقد قبل ذلك او سمع به لا يتجاوز مرء الا  
في مسمع الآخرين حد الوصف البسيط كما كان يلقب احداً بامين ارسلان  
والآخر عجائز عيد والثالث باناطه . ففي ظل هذه الكنيسة عيشها كان كل  
فريق ما يتنسب الى مذهبه انتسابه الى اسرته وكنا جميعاً كالاخوة تنسب الى  
واحد هو الوطن الذي لا يفرق ولا يميز بين بنيه الا على مقدار ما تميز كل  
واحد منهم عن الآخرين خدمته لايه الوطن .

هكذا علمنا هذه الامم وهكذا تعلمنا وهذا الطابع طبعنا بل هكذا  
تعلم الى الآن حتى اذا خرجنا منها الى ميدان الكفاح والجهاد - والحياة

كفاح لا ينقطع - كان احدا يحنو على اخيه من المدرسة اكثر من حنوه على اخيه من ابويه

يخرج من حجر هذه الام الى ميدان الكمامح والجهاد في كل عام رهط من اسائها ، وادا كان هؤلاء الاساء من ميرة فتجدلات اصاع ووداعة وامانة باخلاص حتى النقي اذا صح ان يقال ان ذلك كان اساس التربية في هذا المعهد ابنا ، صح ان يسأل ايضاً : اليس هذا لبنايا ؟ أحل انه نباني في الاصل أمته ابد لبنانية صالحه ظارهر تلقاه في الحقل فتتمهده فيردادعوا وقوة وذكاء

تلك هي الصفات التي يمرسها هذا المعهد في هوس اسائه فاذا هي تحردت من العجاجة والادعاء فحني جلالها حيا عن العيون والاطصار فاما نسير بالمتحلي بها وثيدا الى السحج الذي يأتي عتيدا ويأتي اكيدا حتى يلقي عليه جلده اللامع وعلى راسه تاجه الساطع وكأنه يقول : « ابي هؤلاء الدين يعملون ولا يدعون وانا لست لاولئك الذين يدعون كثيراً ولا يعملون او يعملون قليلاً »

الجذب بالعمل والامانة والاخلاص صفات جايلة يكاد يخلص اليها منها من ذلك الشيخ لبنان الى ابائهم في كل عالم وينس صوت اهانتهم بهم هذه حلي التي ازيكم بها يس امم الارض وشعوبها بل هذا تراثي الذين ترثون ارفعكم به وانا الفقير يس اعنى الشعوب واقواها فاحذروا ان تضيعوه ، انكم ان فعلتم لا تملكون في الارض بعدد شيئا وان ملكتم الارض وما

عليها . وما ملكت الايدي عرضته للزوال وما ملكت النفس خالداً على  
الادهار والاجيال .

مد ٥٠ سنة أسست مدرسه الحكمة في بيروت فلم يحصر عملها في  
لبنان وسوريا بل تعداها الى كل ارض وبنس فصارت هذه المدرسة  
بشارها عالمية .

فاذا هي القت نظرة على العالم كله وقد القت اليوم هذه النظرة  
لترى ابناءها وثمار عملها . وجدت من عرسها ومن ثقاتها في كل بقعة من  
الكون مناراً وهاجاً ومصباحاً وصاء ووجد معها لبنان وسوريا في كل  
موطن من مواطن الارض ابناء ررة ورسلا يعدون حصباءها تراً وطلال  
صخورها جنة واسمهم اعز الاسماء وخدمتها احق من خدمة النفس والاء  
والاء . ووجدت العربية وآدابها وحصارها العرب ومجدهم دعاة مبشرين  
ورسلا امناء عاملين .

تلك ثمار ذلك العرس الطيب الذي غرسه يد صالحة لمقصد بيل  
صالح قابت باتاً طيباً وتعهدته بعد عارسه ايد صالحة فرادته عناية وزادته  
عوا حتى وصل الى ايدي هذا الخير الخليل المطران اعناطيوس مبارك  
الذي يتعهد اليوم رعايته ويشرف عليه بعنايته ليحقق نية المؤسسين الذين  
خلفهم فيه وليحقق مقاصده النبيلة وانيه الخيلة ومقاصد اعوانه  
الاساتذة الاجلاء .

ثم اعلى علينا تشرف في هذه الساعة على هذا الجمع الحاشد لعبد العلم  
وعيد التربية والتهذيب تلك الارواح الطاهرة لتبارك هذا الصرح ومن فيه

ومن هذا المكان ترتفع اصواتنا جميعاً جاثرة بالدعاء وبتحية ذلك  
الماضي المجيد . بل هي ترتفع من الساعة انجية المستقبل السعيد  
بارك الله لهذا المعهد الخليل هذا العيد ، وبارك للقائمين بامره  
والقوامين عليه عما يبذلون من همّة وعناية وعما يضعون في سبيل تعليم  
ابناء الامة وتربيتهم .

\*\*\*

### خطاب يوسف افندي البستاني

« مدرسة الحكمة والصحافة العربية »

لما كنت من الذين عاشوا بين المحاربين ولاقلام عشرات من الاعوام  
وبذلوا كثيراً من سواد العين ودم القلب على مصكاتب الجرائد المصرية  
الكبرى ، رغب اليّ حضرة السيد الخليل رئيس هذا المعهد ان أقول اليوم  
كلمة في الصحافة العربية

ولقد كان من عرائب الاتفاق اني اتحدث للكلام عن الصحافة واما  
مشغول بتكميل الصحافيين وتقطيع أجحة الافكار في قلم المراقبة .  
فكنت اناجي النفس قائلاً . سبحان مغير الاحوال ومبدل الاعمال !  
انا الصحافي الذي هجر بلاده وبقي بعداً عن مسقط رأسه ارساً وعشرين  
سنة ليتمتع بحرية القلم في وادي النيل ، انا الكاتب الذي كان يتألم ويترم  
في عهد المراقبة التي قاساها بضع سنوات في ايام الحرب العظمى ، انا

اصبحت اليوم مراقباً واصبح اخواني وزملائي يلقبوني بالصحافي القديم والحلاد الحديث ، ولو استطاع هؤلاء الاخوان الوصول الى موضع السر مي واستطلاع كنه امري ، لوجدوا ان عاملين قوين كانا يتنازعا نفسي في ذاك الوقت بل لوجدوا حرباً داخليه بين اصالي لان صوت الواجب كان ياديبي من جهة قائلاً : « ايها الموظف الملقب بالحدي الصامت يجب عليك ان تقوم كالحدي الحارم عما تقتصيه وظيفتك وان تخدم وطبك الذي استوجبت مصحته تديراً شديداً في هذا الوقت المصعب ، فاذا قت بالمراقبة وكنت معها صادقاً عادلاً خدمت وطبك وحكومتك في وقت واحد » .

ولكن صوت الماطمه نحو الصحافه ورجالها كان يهيب بي من جهة اخرى قائلاً : « ايها الصحافي القديم انسيت انك بدلت اطيب سبي العمر في سبيل الصحافه ؟ وكف تحمل اليوم هذا القلم الاحمر ذا اللون الباشفي لتظعن به امثال الصحائف التي طامأ امرشتها وقعت صدها عداها ؟ »

واني لعل تلك الحال وادا بصوت انت يدوي في اعماق نفسي وهو ذلك الصوت الذي طامأ ارتحمت له العرقه القائمه في الزاوية الشرقية من هذا المعهد ، هو صوت استذنا الحر الحكيم لعلم شاكرون . فاني لا ازال اتصوره نصب عيني ادا كان يقفل الباب ( لاسا كسا في ايام عبد الحميد القائل : لو عدت الى بلدك لقدفت بالصحفيين الى اتون من نار ) ثم يحسر عن ساعده المقتول ويضرب يده كطرقه الحداد على مكتبه هاتفاً

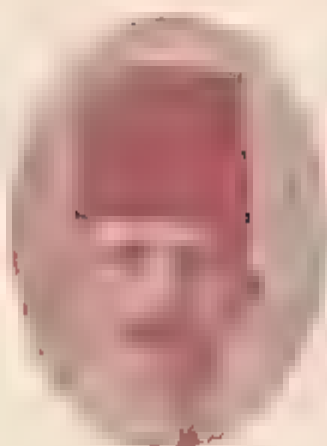


## طلبة قدماء



داود بك بركات

رئيس تحرير جريدة  
الاهرام في القاهرة مصر



السيد بشاره الحوري

صاحب جريدة الرق  
في بيروت



المرحوم احمد كرد علي

صاحب جريدة المقدس  
في دمشق



السيد وديع عقل

صاحب جريدة الوطن اللبناني  
وعصو في الجمع العلمي اللبناني  
في بيروت



السيد نعوم مكرزل

صاحب جريدة الهدى  
في نيويورك



السيد ميشال زكور

صاحب جريدة المعرض  
في بيروت



## طلبة قدما



شيلي بك ملاط  
الشاعر المعروف  
مدير زغرنا لبنان



الشهيد سعيد عقل  
صاحب جريدة البرق  
احب وطنه حتى الموت  
صلبه الامراك ايام الحرب  
الكويتية في بيروت



السيد اسعد عقل  
مراسل جريدة الاهرام المصرية  
في بيروت



السيد وديع كلارجي كره  
صحافي قدم موطف في  
قصلانو فرنسا في بيروت



السيد نخله اسعد الحلو  
محرر في جريدة السلام  
في الاراجنتين



السيد لحد صعب خاطر  
محرر في جريدة البشير بيروت



بصوت قوي متهدج : « الواجب الواجب يا اولادي قوموا بالواجب ولا تترددوا ، وقوا الحق ولا تخفوا »

مد تلك الساعة الي دوى فيها هذا الصوت في اعماق نفسي وردت صداه كل جوارحي أخذت اقوم ، وحس على من المراقبة لا تردد ولا وهن ، ولا سيما بعد مارسح في ذهني ان السهور يقضي بالبلاد الى الخراب على ان الاحوال قصت ان تتراكم لشغل دائرة الترجمة والمطبوعات الرسمية حثاة وكنت لا ادال رئيسا لها ومسؤولا عنها لدى الحاكم فسط له اري فرأى من الحكمه واصاله الرأي ان يقلل استهاتي من المراقبة لا صرف كل همي الى عملي الاصلى فسري حيثذعي وانسمت لاخواني الصغافين وانسموا لي بعد طول التجهم وها انا واقف لديكم في موقف الصحافي القديم لاحذنكم عن حاله الصغاه

على ان الموضوع كثير الفروع واسع الطاق كما تعلمون ، والمقام لا يسمح إلا بصع عشرة دقيقه اسكل حطيب . فامس وسياة الى البقاء في دائرة النظام الذي وضعت له الاحتمال الاحصر الكلام في وجه واحد وهو « فضل مدرسة الحكمة على الصحافة العربية »

ايها السادة ، ان متخرجي المدارس هم راھين ناطقة حية على مباح فصلها ، كما ان الثمار الطسة تدل على طيب ارومة الشجرة وحسنا نعرف فصل مدرسة الحكمة على الصحافة العربية ان نرسل رائد الفكر قليلا الى مصر واميركا وغيرهما من الاقطار ثم مودنه الى بيروت ودمشق فترى في كل بلد كتاباً لامعين ومحررين اسهين من متخرجي هذا المعهد الكبير

اذكر منهم اخواني داود ركات رئيس تحرير الاهرام في مصر ، وعموم  
مكرزل صاحب الهدى ويوسف الخوري صاحب الشعب في الولايات  
المتحدة والباس الخويك صاحب مجله الشرق الادنى في العاصمة العربية  
ووديع عقل صاحب الوطن وشاره الخوري صاحب البرق ومراد ابي نادر  
وامين تقي الدين احد صاحبي الرهور ، واحمد كرد علي صاحب المقتبس ،  
واسعد عقل رئيس تحرير الحوائب . واما المقصات ( وكلكم تعرفونه ) ،  
وزيدان زيدان . ولا يحدر سا ان نسي الصدي المأسوف على فضله وادبه  
المرحوم عموم البكي الرئيس السابق لمجلس الشورى وحبّة مثلى من  
الصحافيين الذين لا تحصرني اسماءهم او لا اعلم انهم من خريجي هذا المعهد .  
اما الاحبار الكبار والكتّاب البهاء ورجال القصة واقطاب المحاماة الذين  
يتسبون الى مدرسة الحكمة فان شهرتهم جابت الاقطار ، ولو لم اكن  
حاصراً كلمتي في الصحافة ورجالها لذكرت مئات من الاسماء التي تفخر بها  
المدرسة والبلاد معاً

ورب سائل يقول : الا اين وجه الفصل لمدرسة الحكمة على الصحافة  
العربية ؟ وهل هي من طراز المدارس التي تعلم اصول الصحافة وآدابها  
في اوربا او امريكا حتى يصح ان نعوذ اليها الفصل كله او بعضه في بؤع  
جماعة من طلابها الصحافيين ؟ فحين لا نذكر انها السادة ان مدرستنا  
لا تاتي دروساً مختصة بالصحافة العربية ، لكننا علمت ونعلم اللغة العربية  
على افضل موال ، واحتارت لها اساتذة من الاعلام الراسخين في علومها  
حسبي ان اذكر منهم : امام العربية وحجة اللغة شيخنا عبد الله ثم حضرة

العالم الجليل الحوري نعمة الله نحوس من الاساتذة الذين درسنا عليهم . ولا يحى ان من الشروط لاساسه للصحافي ان يكون عالمٌ بأسرار اللغة لانه معها خلق في عالم الافكار فان كلامه لا يحدث تأثيراً كبيراً في النفوس الا اذا كان قابضاً على زمام لفته قادراً على الإفصاح والتصرف واختيار الالفاظ والاساليب الجميله فيها

وهذا طائفة من المبادئ والفصائل لا بد منها ولا غنى عنها لرجال الصحف وفي مقدمتها القواعد الوطنية الصحفية . وكل متخرج في مدرسة الحكمة يعلم انها لا تقتصر على حشو الرؤوس بقواعد الصرف والنحو وحوادث التاريخ القديم والحديث بل تهتم بتعزيز الروح الوطنية الصحفية والتأليف بين أبناء "طوائف المختلفة" . لا فرق عندها بين المسلم والمصري والدرزي وهذا التسامح الجمل هو رأس المزايا التي يجب ان تحلى بها كل صحافي يقدم للجمهور تلك المرأة التي تحلى فيها اخلاقه وآدابه ومعارفه بل تلك المدرسة السيرة التي تحوب البلاد لتعليم القراء ما ينفعهم وما يضرهم

واذا كان التسامح واحداً في كل بلاد فهو في بلادنا رأس الواجبات لاختلاف الطوائف وتعدد الديانات والسياسات فادلم يبسط فيها طائر التسامح احسنه ولم يحل الاثنان من الخلاف ونحن ان نصير امة بالمعنى الصحيح ، ولن نسمع اما الاقوال متفحمة متضخمة بالادعاء

ومن القواعد التي تحتاج اليها الصحافة ثلاث تعلمها ايضاً في هذا المعهد ونحن في ريعان الشباب : اولها ان الكاتب يتحتم عليه ان يكتب

الجمهور وان يقدم القدوة الصالحة في افعاله واقواله ، وهو ما اوجبه مستر  
روزفلت الصحافي الاميركي الكبير

والثاني ان يظهر الحق بلا خوف ولا و هن وهو ما اوجبه مسيو  
كليمنسو والمورد رودري على رجل الصحافة والثالث ان يجتنب قلب  
الحقائق والتدأخ المطعن والشتائم ، وهو رني كل من يحترم نفسه  
وود ان يحترمه الناس لان الحقيقة اذا احتق ورها حياء وراء غيوم  
السفسف فلا بد من طوعها ساطعة باهرة تنفضح من اساء اليها ومد يداً  
اثيمة الى مقدسها

أجل ان مدرسه الحكمه لا يمكنها ان تطمع على صفحات النفوس  
ملكه الصحافة لان هذه الملكة تخاف في المرء كما تخاف فيه ملكه الشعر او  
التصور ، لكنها تعلم طلابها كبراً من المواعد الصحيحة اللارمه للصحافة  
كما قدمت ، فاذا كان الطاب محالوا ليكون من رجالها ومتحلياً بذاك  
الاستعداد الطبيعي مع وصعد الى رأس سمها وأسمع صوته جهوراً عالياً  
في قومه

تسقط القدر عرفت مدد من احوالي الصحافيين الذين تخرجوا في هذا  
المهنة في غير من المدارس الكبرى ووقفت على سرائر نفر منهم فقام  
رنيدي دماي ناسخ فيهم وهو الفصل كثيرين منهم اكر من فضل اخوانهم  
الذين لموا في الخزانة اليومية الموسرة سبب البائدان الاخرى اذ ان هؤلاء  
الاحوي تشيد برهن جرد اند صمير في كتبها انه تصدق صديقه واجبة قوة  
لتسقط في حين ان جرد اند التراكات هو اخرا اند العبد الاخرى تجدد

أيديها ألوف الديرات وألوف القراء ويمكها أن تصبر على مقاومة تيار الخصومات. أفليس من دلائل المقدرة مع تلك الحال أن تجد هراً من رجال صحافتنا في بيروت يجرح من المآرق الصعبة ويوقى بن مصاحبه الخاصة والمصلحة العامة براعة وحكمة ناهرة؟

واليك مثلاً مختصراً ينضج به الفرق بين موقف الحرائد المعسرة التي تطالب الهج القوم وموقف الحرائد الموسرة التي تعتمد الى مثل هذا الهج. وذلك المثل هو جريدة حرب الامه التي أسسها مائة وخمسة عشر وجهاً من اعيان المصريين وهموا عشرين امحببه مصري لتأييد مبادئهم السياسية والاجتماعية. فقد كان من اعراضها السياسية والاجتماعية عرصان شريفان: اولها إقحام الامه المصرية انها ذات السيادة والثاني إهمام الآباء ان الامه لا ترتقي إلا الارتقاء الام لاها اأربيه الاولى الاولاد وان هذا الارتقاء لا يكون الا بتعليم الست تعليم كافي وافي

فاصدر العدد الاول من تلك الجريدة حتى اشنت حرب فدية عظيمة في الديار المصرية. فوقعت هي في جانب ووقف نحو عشرين جريدة في الجانب الآخر، ثم جعل حصومها لسلقون مؤسسها ومحرريها بالسنة حدد وصوروها في صورة عدو لدود للعرش لاسها تحاسرت على ذكر سلطة الامه وخصم عنيد للتقاليد المرعية لاسها طدت تعليم الست كما يتعلم الصبين ولكن الجريدة الي كان مجلس ادارتها مؤلفاً من احرار كبار مثل لطفي بك السيد مدير الجامعة لمصرية اليوم وعبد العزيز باشا فهمي وطلعت بك حرب ومحمد باشا محمود ونجبة من ارباب الثروة والوطنية مثل محمود

باشا سليمان والمرحوم علي باشا شعراوي و ابراهيم باشا سعيد وحمد باشا  
الباسل . تلك الجريدة لم تكن اتصف ونحس في سبيل الدفاع عن غرضين  
حيويين لبلادها بل طامت نجهد وتنق المال حتى اصبح الخاصة والعامة  
يقصدون مبدأ سيادة الامة وقيل الاعيان والمقرا على تعاليم نتائجهم واني  
لا فخر بان لحة تلك الجريدة احداثتي ذلك لتحرر فيها ، فقيت عشر  
سنوات مجهداً مع رجالها في سبيل امة كريمة رأيا من اطعها وظرفها  
وكرم خلقها ما جعل قلوبنا تحفظ لها احمل ذكر وطيب شكر

فاية جريدة عندا تقدر على مثل ذلك المثل وتصر مثل ذلك الصبر  
وهل يلام رجال الصحافة اللساية اذا لم يناموا بجرائدهم شاؤ امهات الجرائد  
المصرية . ومجموع عدد السكان في بلادها كلها لا يبلغ عدد ابناء القاهرة  
وحدها ؟ وهل في وسع مصنف ان يسكر فضل كتابنا الذين يفقدون  
برغم الرمان على التوفيق بين افضيه مصالحة الوطن وما تستوجبه حياة  
جرائدهم ؟ كلامي كلامي .

وهما يبدو لي ان اسأل اخواني ارباب الصحف المتقارئين في المازع  
والمشاهير في المادى ان يدركوا مسألة تقليل عدد الجرائد البيروتية  
بتأليف شركة مساهمة مهم لاصدار جريدة كسرة واحدة تكون الساطة  
العليا فيها لمجلس ادارتها . واني لا اجعل ما يقوم في سبيل هذا العمل من  
المقبات ولكن العزيمة الصادقة واجتناب الاية يمهذان كثيراً من الصعوبات  
في عهد يشرف فيه على الاقلام معوض سام بعد احد امراء الصحافة في  
الغرب . وحاكم حصارم رأيت البلاد من حسن تدبيره وشديد غيرته في



الوقت المصعب ما يحدد له الذكر الحبل في تاريخ لسان فلا عجب اذا امتلأت  
الصحافة على ايديهما كل تصبب مد اعراج الارملة وارحاع اليسف  
الى غمده .

مضى الوقت المحدود الكملنى . فلتحتم بدهاء صادر من صميم القواد  
لهذا البيت الرفيع العماد الذي يحجب على كل محب اوطه ان يؤيدلا ويعضدلا  
ليتمكن سيادلا حرة الخليل ورئيسه الهام من تحقيق ما ياملان له من  
دوام الصمود في مدارج السمود .

فلتحى مدرسة الحكمة !

فلتحى الدولة اللبنانية !

فلتحى الدولة المنتدبة ام الحرية الصحافية ومحررة الامم !

• • • • •

### خطاب بولس افندي مراد

• بين اليويلين •

برحت مدرسة الحكمة منذ خمسة وعشرين عاماً . وهي مسدة من  
الزمان تفصح محالا واسعا للتطور والشؤ تحمل الطفل شئاً والشاب كهلا  
والكهل عجوزاً هرماً

خمس وعشرون عاماً تفصح محالا واسعا للتاريخ ايدور في صفحاته  
الحائدة ما ولدته لا فكار في سبيل العلوم والعون وما حدثته المطامع في  
ميادين الحروب وتنازع البقاء .

خمسة وعشرون عاماً تفصح مجالاً واسعاً للحكم على قيمة الحياة  
المعنوية عند الافراد والاسم وعلى تقدم الاوطان او آخرها بالنسبة الى  
المعاهد العلمية المؤسسة فيها .

خمسة وعشرون عاماً مرحلة من العمر كلما سمحها الزمان مرة استعجت  
ان تقام لها الاعاد في موطن النجاح ومعام العلاج .



عرفت مدرسة الحكمة باسم مدرسة الدنس نظراً لشهرة مؤسسها  
الطبيب الذكر المطران يوسف الدنس وكثيراً ما تنقلب الالقاب على  
الاسماء الحقيقية .

في اثناء وجودي تلميذاً في هذه المدرسة عيد القوم للدنس عيداً فضياً  
شمل جميع مؤسساته والمدرسة في عداها فكرموا ما آثره الخالدة .

فرحت فرحاً عظيماً بذلك العيد كما فرح رفقائي التلامذاحص الذكر  
مهم تلميذين صغيرين كانا من حولي على مقعد الدروس وهما الآن رعاية  
من الخط حولي في هذه المعلة في عدد شرائها الاعلام وهما الصحافي  
وديع عقل والمحامي امين تقي الدين

كانت المدرسة كالروضة العاء مردانه بالارهار والاعضان والاعلام .  
حافلة بعيان البلاد وكبار الموظفين ، بالخطباء والشعراء وحماهير المهنيين .  
فقلت يومئذ في نفسي هل رى للمدرسة عدا ذهبياً



حفظت للمدرسة عهداً جميلاً فأدخلت اليها ولدي لغوم مربية الوالد

بترية الولد ، ومن غرائب الاتفاق ان فراشه ' و'ضع مكان فراشي دون سبق  
اشارة او تنبه . وانه الآن مع رفقاءه التلامذة يصفق لليوبيل الذهبي كما  
صفقت لليوبيل الفضي . وما بين يوسلي المدرسة بعون الله الازدهار دائم  
ونجاح مستمر

ان هذا العدد الذهبي المديون بترتيبه الى عناية ادارة المدرسة وغيره  
متخرجيها الكرام ، المستمد روقه من وجوهكم الصبوحة وثغوركم البسامه  
ووطنيتكم الصادقة لدليل 'حقسي على قيمة الحياة المعنوية في هذا الوطن  
المحبوب .

ما من قطرٍ ناطقٍ بالضاد توفرت فيه اسباب التعليم كما توفرت في  
بيروت ولبنان وما من صرح علمي يدل من الجهد في تعليم اللغة العربية  
وآدابها مثلاً بذات مدرسة الحكمة من الجهود بفضل اساندها الجاهزة  
اخض منهم بالذكر استاذنا العلامة الشهير الشيخ عبد الله الستاي ، فصلاً  
عن تعلم باقي اللغات والعنون . حياة المدرسة المعنوية مدّة الحسين عاماً ،  
فما هدت من اخلاق ومارت من عقول . هي ذات قيمة كبيرة واعتبار  
سام لم تؤثر فقط في حياة اللغة العربية وآدابها بل في حياة الوطن واسائه  
فاستحقت منه ومهم هذا العيد الراهر والتكريم اللائق

قد يقال اوحزت في بيان حال متخرجي المدرسة فليثل هذا القائل  
أجيب . سأل رجل 'رب' عائلة 'كيف حال اولادك ؟' وكانوا حاضرين  
فاجاب الاب : ' هم امامك ' حولة فكرية تعيد اسماء متخرجي المدرسة  
الى الاذهان فتظهر صور المجاهدين في الوطن والمهجر في سبيل اللغة العربية

في سبيل العلوم والفنون والآداب ، في سبيل الوطنـة والخير والانسانية ،  
 « هم امامك » ايها السائل . ملـ انصار الزمان عيـاً وشهرةً واقتداراً



ما المحسوس سعة التي مرت على مدرسة الحكمة سوى حسين عمداً  
 يزدان بها جيدها وما لآلى تلك العقود الالامدة . وما الصياغ الماهرون  
 الا الاساتذة . بل هي كتاب نفيس صفحاته المحسون مملوءة مجداً وفجراً  
 ان هذا الكتاب ، لمن الشهادات العديدة الدامغة التي استوقفت التاريخ  
 إعجاباً بنبوغ الدبس وسمو افكاره الالامعة

لقد شيد الدبس هذا الصرح كما شيد سواه من المؤسسات الدينية  
 والعلمية من اموال الاوقاف ، من اموال الاحسان ، فاحسن حكمته  
 استعمال اموال الاحسان وافاد الوطن بتحويل بعض اوقاف البر الى معاهد  
 تثقف الشبيبة وتساعد على ترقية المجموع عملاً بالمبدأ المأثور : خير الناس  
 من نفع الناس . وكلما أصبحت صفحة عام جديد الى هذا الكتاب النفيس  
 ازداد الدبس شهرة وازداد ذكره اجلالاً

ان الشهرة ايها السادة تبقى مكتسفة ذكر ذوي الفضل ولو أصبحوا  
 رماداً كما يبقى نور الشمس بعد غروبها يؤنس الكائنات باعكاسه على القمر  
 والنجوم فيخفف من وطأة ظلام الليل

ان الشهرة تبرر حب السيادة لاسيما تثير في الهمم رغبة الاقدام  
 والتفوق ، على ان السائد اذا وقف عن القيام بالاعمال الخطيرة النافعة عد  
 دافئاً فصة الوظيفة منتصباً منصب السيادة مفتتاً على حقوق كان غيره اولى

منه باستثمارها ، فشور عليه المسودون في الحاة ويشجبه التاريخ بعد الوفاة  
او يعيش خاملاً لا نور للشهرة يرشد اليه ولا ثناء للتاريخ يلقبه عليه  
ان النوع اساس الشهرة والاعمال دعائمها فيقدر الرديع تكون العلة  
وتقدر الاعمال يكون الثناء الحقيقي والذكر الحسن . ان نور الاعمال  
يشرق فيدل على قدر الرجال سواء كانوا في دست المناصب او بعيدين عن  
مهرجات السلطة ويميل اليه ثناء الرأي العام كما تميل اغصان الشجر لظلال  
النعيم عند السحر . اما التعريظ الكاذب الذي يقوم به النعيبون ويستدرجهم  
اليه اصحاب الصماثر الخبيثة والاعراض السيئة لتمويه الحقائق على الرأي  
العام وتكريم من لا يستحق التكريم فانه لا يعيش اكثر مما يعيش زهر  
الحقل لينة وضحاها



اقد حصلت بيروت لحسن حظها على نفر من كبار الرجال من  
مختلف الطوائف والمذاهب فاحسنوا اليها بتأسيس الجامعات والكليات  
والمدارس فيها

اما مدرسة الحكمة فاتها وليدة افكار ذلك الرجل الحكيم الصالح  
مدر الاساس المتين للبايات الكبرى التي شيدها الدس عنيت به المطران  
طوبيا عون ذا الايادي البيضاء والهمة القعاء ثم ظهرت الى عالم  
الوجود في عهد الدس وهو اشهر من ان يوصف . ثم تمتعت بعناية ذاك  
الرجل العالم الكامل الذي لم يترقف ولم تبطره السيادة ، الذي احب وطنه  
واحب فرنسا الفاضلة عليه وعلى بلاده حباً أوصله الى المنفى ودفعه الى

الموت فراح اسم شبلى في التاريخ مثال التجرد الشريف والمحبة المحلصة  
ثم قيض لها الحظ ان تستطل بعناية رجل النيرة الكاملة والوطنية الالامة  
والفضائل السامية سيادة المطران مبارك الذي جعلها تروى في حلة باهرة  
من النجاح. وكان من حسن توفيقها ان رئاستها العملية عهدت على التوالى  
الى نفر من كبار رجال العلم والفضل وهى الآن مبهودة الى رجل الدراية  
المتازة والادارة الدقيقة المنسيور حويس ذى المزايا الكريمة العالية

وبالحمة انها اجل روضة وطنية غناء تربي صفار الطيور ثم تطلقهم  
الى العالم صادحين كالبلابل باسم العلم والادب محققين كالنور في فضاء  
الخير والانسانية



اكاد استمع . ايها السادة . ادعيتكم الحمية بدوام اقبال هذا المهدي  
الزاهر وتفتياكم بان يرى العيد الالامسي الباهر . عامئذ يقوم اناء المستقبل  
- واتمنى ان تكونوا جمعكم في عدادهم مهلين للعيد الالامسي فيذكرون  
من هلاوا العيد الذهبي كما نذكر من هلاوا للعيد العضي . فما الاعياد الا  
بحالي تفاهم القلوب في اوقات السرور تنكر بتعاقب الاعوام والاحال بل  
هي رموز تذكارات جميلة لا يمحوها توالي الايام والليالي

كما نحى من سلف من متخرجي المدرسة ومحبيها يحىكم ايها الحضور  
الكرام ومحبي من سيأتي بعدنا من متخرجيها ومحبيها فيكرمونها في  
يوبيلها الالامسي حق التكريم ويلقون عليها بالنيابة عن سلاماً طيباً هو

ألذ ما بادهنّا في عهد الصبا وارق ما تلفظنا به في الحياة واعز ما نترك في  
 ذمم الأبناء والخلفاء

هي روضة الوطن العزيز ودرّة في تاجه عمّ البلاد ساهها  
 يحنو عليها الارز في راياته ويمل مقتخراً بها يتباهى  
 لا تمجّبوا ان صفقت اعصانه في عيدها فأصوله بجهاها



## اقوال الجرائد والمجلات

مرتبحة بحسب حروف الهجاء في اسمائها

قالت جريدة الاحرار المصورة في بيروت

بويل مدرسة الحكمة

كانت حفلة البويل الخطايبه التي اقيمت في مدرسة الحكمة يوم الاحد الماضي مظهرة وطنية بكل معنى الكلمة . وقد تنوّت الامة العربية مقامها الذي حرمت منه في الحفلات المدرسية والعمومية فلم نسمع من الخطباء سوى الدعوة الى تشييط الله العربيه والمحافظة عليها . حتى ان رئيس المجلس النيابي كان في خطابه من اشد الداعين الى الاستمسك بآفة البلاد ليعود الى العلم العربي عهد المباسين والامويين وقد اثبتت هذه الحفلة ان لبنان عربي مهما حاولوا ان يطموه غريباً ، ومهما عملوا على ان يقدفوا به الى التفرنج وترك لغته وقوميته التي يستطيع ان يفاخر بها الامم ان مدرسة الحكمة من المعاهد الوطنية التي يفاخر بها المعاهد الاجنبية ولا عالي اذا قلنا اننا نتمتع في الاحتفاظ بلغتنا وقوميتنا على المعاهد الوطنية لا المعاهد الاجنبية . ومدرسة الحكمة احدها المعاهد فنحن همها سويها ونرجو لها دوام النجاح .

ان في بيروت اربع منارات للعلم الوطني والقومية وهي مدرسة الحكمة



والمدرسة البطريركية والكلمة الاسلامية ومدرسة الثلاثة الافكار . قال  
هذه المدارس محب على الاباء ان يرسلوا اولادهم ان ارادوا ان يحتفظوا بما  
بقي لهم من لغة وقوميه

وقالت جريدة الاحوال في بيروت

### مدرسة الحكمة وعيدها الفعبي

ابتدأت مدرسة الحكمة في الشهر تقيم حفلاتها بمناسبة يوميلم الحسيني  
وكات اولى هذه الحفلات صباح الاحد العاشر حيث أقام سادة الحر  
الجليل المطران اغناطيوس مبارك قداساً صارخاً التي فيه عظة دينيه متمه  
ين فيها تأثير مدرسة الحكمة على طائفتها المسيحيين من الوحده الدينية .  
وعند الساعة الثالثه والصف بعد الظهر ابتدأت الحفلة الخطابية الكبرى  
فقصت ردهة التمثيل بجواهر المدعوي وكاهم من الطبقة الراقية ، وقد تحلى  
سيادة المطران مبارك عن رئاسة الحفلة لسيادة المطران بولس عقل مندوب  
البطريركية وائتها ، وكان بين الحضور المطران بشارة الشمالي رئيس  
اساقفة دمشق والاستاذ عمور رئيس المجلس النيابي وفريق كبير من النواب  
والبظار ونجيب بك اوصوان رئيس محكمة التمييز العلما وعدد من كبار  
رجال القضاء وطائفة كبرى من الصحافيين والمحامين والادباء وجمهور كبير  
من الوجهاء والاعيان .

فابتدأت الحفلة بشيد وطي بديع القاه الطلبة على انغام الموسيقى فكان

له وقع جميل في النفوس . ثم وقف الدكتور الياس الخوري رئيس جمعية خريجي مدرسة الحكمة وافتتح الحلقة مبدئاً افضال المدرسة على الناشئة الوطنية على اختلاف مذهبها . واخذ بعد ذلك يعدم المتكلمين . فوقف الالب يوسف رحمه وتلا رسالته من عبطه السد البطريق يهى بها المدرسة بعيدها الذهبى وتكلم بعدة حضرة الخوري عمه الله مبارك فافاض في ذكر تاريخ المدرسة وكيف اسمها المرحوم المطران الدبس ثم وقف الشاعر الكبير شبلي بك ملاطفاً شد قصيدته بآيه رشقة كانت معرض صور متفرقة استهلها بذكرى المدرسة وعهد الصبا وانتقل بعدها الى الثورة وفواجعها واختتمها بمدح المدرسة ورجالها فحطمت قصيدته مراراً والتصفيق ووقف بعده السيد يوسف قيقانو فتلا خطاباً للصحفي الشهير داود بك ركات رئيس تحرير الاهرام وعزفت بعد ذلك الموسيقى بالحامها المطربة فتراقصت القلوب

ثم وقف الاستاد موسى نور رئيس المحاسن البياني فتكلم بإيجاز عن اللغة العربية ومدرسة الحكمة وقال في مستهل خطابه اي لا اخشي ان يستولي عليكم الضجر لاني ساو جر لكم . بيد ان موضوعي هو اللغة العربية فقبل كلامه بتصفيق الاستحسان

ثم تليت قصيدة نائية للشخ احمد تقي الدين رئيس محكمة الشوف فصافق لكثير من ابياتها ولا عيب فيها غير . فيتها والاسراع في القاشها وتكلم بعد ذلك الاستاد يوسف افندي البستاني رئيس قلم الترجمة في لبنان ، فكان موضوعه مدرسة الحكمة والصحافة استهلها بذكر سنه



## طائفة قدماء



المسيود المطرس السمعاني  
صاحب المدرسة العربية وكاهن  
الرعية المارونية في وندزر  
اوتاديو ( كندا )

المسيود يوحنا العذارى  
الكس الكس لعمركي في حرود  
كسروان لبنان

د. المطرس ميخائيل احرس  
رئيس اساقفة حلب سوريا

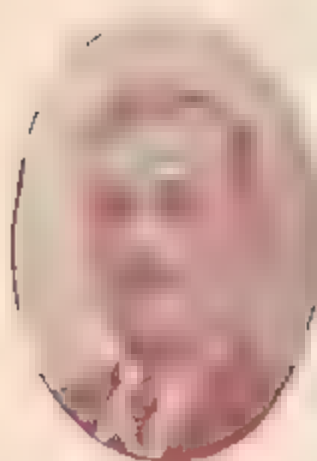


السيد يوسف يوسف  
بحر في بيروت

السيد حبيب حبيب  
تاجر في نيويورك

السيد غولا ماجمه  
حد اصحاب محل ملحمه  
اخوان بيروت

## طلبة قدما



الاستاذ ميشال شبلي  
محام واديب ، صاحب كتاب  
المهاجرة اللبنانية مقيم في بيروت

الاستاذ نجيب بك فرعون  
محام قلب في عدة وظائف قضائية  
و دارية عليه مقيم في حدث بيروت

الاستاذ شكري ارقش  
مخبري حكومة الجمهورية اللبنانية  
بيروت



الاستاذ يوسف السودا  
محام واديب ، صاحب جريدة الراية  
ومؤلفات كثيرة منها « في سبيل لبنان »  
مقيم في بيروت

الاستاذ وديع نعيم  
رئيس نقابة المحامين  
سابقا في بيروت

الاستاذ واكيم البيطار  
محام واديب ، عضو في نقابة المحامين  
في طرابلس لبنان



الاربع والعشرين التي قصاها على مكاتب التحجير في اكر الجرائد المصرية وكيف انه اصبح احرا جلاذ الصحافة حاملاً ببدا القلم الاحمر . ثم اتى على ذكر المهنة الصحافة في مصر وعلى ما اتحت مدرسة الحكمة من رجال الصحافة . وقصارى القول ان خطابه كان جميلاً جداً ولكن لم يسمعه الا الخاسون في الصفوف الاولى وكان ذلك مدعاة لتذمر البعيدين ووقف بعده رصيفاً السيد وديع عقل صاحب الوطن فاشد بصوته الجمهوري قصيدة كانت آية من آيات البلاغة والبيان . وقد تطرق فيها من ذكر المدرسة الى حوادث الشوف العاجلة التي ادمت قلب لبنان فكان يقاطع بالتصفيق وتعاد ابيانه مرة بعد مرة . ولعمر الحق ان وديع عقل شاعر مهل لا ينشد الشعر الا عراراً . لكنه يأتي به شعراً حقيقياً يأخذ بمجامع القلوب . ويت من الشعر حير من الف قصيدة منظومة لا تحمل من حقيقة الشعر غير البحر وانفاة

وعرفت الموسيقى مد قصيدة وديع ثم وقف الاستاذ السودا فتكلم وأجاد وكان موضوعه الامة فارادها فاقى على ذكر نهضات الامم تحت تأثير الافراد العبقرين فقوطع خطابه البديع بالتصفيق المتوالي

وتكلم بعدة الاستاذ لواس مراد وكان موضوعه « بين اليوبلين » وهما ارتكب الاستاد مراد جباية لا تعفر لانه اتى على ذكر اليوبيل الفضي الذي اقيم لمدرسة الحكمة مد خمس وعشرين سنة فقال : ابي كنت يومئذ من طلبتها وكان من جنة رفاقي الصحافي وديع عقل والمحامي امين تقي الدين . ولا يحى ما في ذلك من فضيحة الاعمار . فرمقه تقي الدين وعقل بظرة

الغضب فأردف محاولاً اصلاح خطئه فقال : وكان عمرنا حينئذٍ لا يزيد  
عن عشر سنوات، فصعكت الجميع وكان الاصلاح شراً من الخطأ  
ووقف الاستاد امين بي الدين بعد الاستاذ مراد وقد نشف ريقه من  
العيظ فاحد الماء جرعة بعد جرعه وكاد صوته يحتق مراراً لو لم تشفع به  
روعة قصيدته وما فيها من البيان الساحر وجلال المعنى . وبعد ما عرفت  
الموسيقى وقف سيادة المطران اعطابوس مبارك والتي خطابه الشائق فكان  
يقاطع بالتصفيق الحاد والهاثف العالي وودعت الموسيقى الحاضرين بانقائها  
الشحية فامض عقدهم وهم يدعون لهذا المعهد العلمي الكريم باطراد النجاح  
والازدهار

### وقالت جريدة الارز في بيروت

الحفلة الاولى من حفلات يوبيل مدرسة الحكمة

عص نادي مدرسة الحكمة بالمدعوين من وجوه واعيان واساقفة  
وكهنة وبواب وادباء وصحافيين ومحامين وموظفين واعضاء وجاهلهم من  
خارجي المدرسة . فافتتح الاحتفال بنشيد المدرسة صدحت به موسيقاها  
فكان عاية في الايقاع وتانه ثلاث اشيد تحللت الحفلة طرب لها السامعون  
ولا بدع مدرسة الحكمة ام لشعور ومهبط الشعر والموسيقى منها  
وبعد ان رحب بالحاضرين الدكتور الياس الحوري نهض حضرة



الاب العالم الخوري بولس طعمه قتلانا مرسلًا من غبطة البطريرك  
الماروني يهني به المدرسة بيوبيلها ويدعوها بالنجاح والازدهار. ثم وقف  
حضره الاب اللسن نعمه الله مبارك ولقى خطاباً ممتعاً في تاريخ المدرسة  
والادوار التي مرت فيها

وقصارى القول ان الحلقة كانت اية من آيات الادب والوطنية وليست  
هذا المزاي الامن مميزات مدرسة الحكمة

∴

وقالت جريدة الرق في بيروت

يوبيل مدرسة الحكمة

اعلام الادب العربي يحسون عكاظ في بيروت

لو انصف دعاة اللغة العربية واخامة العربية لطوقوا جيد مدرسة  
الحكمة بمقد حباته المملوب، ورفعوا لها اثراً يبقى على مر العصور، وجعلوا  
مها مطافاً يقبلون بالاجلال ذا الحدار وذا الحدار، ورفعوا عليها حافقاً عالياً  
في كل بلد عربي

فاذا كانت بيروت مدينة الادب بعثت انوارها الى سائر الاقطار  
العربية فمدرسة الحكمة كانت منذ خمسين عاماً منارها العليا، ترسل الاقباس  
اثر الاقباس فلا تترك مكاناً دجياً، وتتطلق التيار اثر التيار يحمل في صدره  
الثورة الادبية، هذه الثورة التي جددت من وراء الادب العربي فبعثته قويا  
واقبست له من الادب الغربي ما زاد في روعته وفي ثروته

وحسبك ان يكون معظم حملة الاقلام الذين يشار اليهم بالذنان من  
الماثا ، بل حسبت ان يكون منهم معظم الذين حاولوا اللغة العربية الى  
البلاد الاميركية حيث استدعوا اندلساً جديداً وحققوا امره عرية اللسان  
والجنان في قالب امم عجمية قوية

هذا هو الصرح الذي احتفل امس بيوبله الذهبي فكان الاحتفال  
ماتق كبار رجال الادب والسياسة والادارة من مسلم ودرزي ومسيحي  
وحميمهم ممن جنوا ثمره ، ودعوا ثمره ، وحلدوا في قلوبهم اثره  
اذن فلا يكون قد ثما بالواجب علينا تجاه هذا الصرح الذي له فضله  
العام على البلاد وفضله احصا علينا ما انا احده تنشيه اذا لم يحص ليوبيله  
الذهبي هذا الحره من العرق ، وله فيه حق فوق حقا ، وامر فوق امرنا  
واسا واصعون هنا مهاج الاحتفال تستفي عن وصف الحفاة واثرها  
البلغ ، كيف لا وهؤلاء الذين تقرأ اسماءهم هم من اعلام الادب العربي ،  
واعلام شعرائه ، رينة المحفل وبلابل المجالس :

وقالت جريدة البشير في بيروت

### حفلات مدرسة الحكمة

كان امس موعد افتتاح اعياد اليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة فاقام ذو السيادة المطران اغناطيوس مبارك في معبد المدرسة قداساً حافلاً وبعد الانجيل قالا بخطاب موضوعه « مدرسة الحكمة والدين » ذكر فيه دأها في اشراق تلاميذها روح الديانة وتنشئتهم على مبادئها وترسيخ آدابها وفضائلها في قلوبهم

والساعة / ٣ بعد الظهر اقيمت الحفلة الالدية الاولى . فتصدرها ذوو السيادة المطارنة الاجلاء اغناطيوس مبارك وبولس عقل ونشاهد الشمالي يحيط بهم ذوو المقامات السامية واركان الوحاهة والعلم في العاصمة

افتتح الحفلة فريق من طلبة المدرسة بشيدها الرسمي موقعاً على نحات الموسيقى التي كانت تشنف الآذان بين آن وآخر باطبيب الانعام الشرقية بادارة مديرها البارع الشهير القس بولس الاشقر

وجلس الخطباء والشعراء في صدر القاعة على دكة المسرح

وقد اجاد الخطباء والشعراء جميعاً ثراً ونظماً كل الاجادة فشفوا الآذان بذكر ما يحفظون طي قلوبهم من طيب العواطف وجيل التذكارات للعهد الذي مهلوا العلوم والمعارف من موارد العذبة الصافية ذاكرين جهادة

المشكور في خدمة الملة العربية والامني الوطنيه مع توثيق عري الوثام  
والولا، بين اناء البلاد ضافري اكلة الشاء على مؤسسه والذير توالوا على  
ادارته وعنوا بترقية شؤونه

وكان الناس يهابلونهم بالتصديق الشديد ويستعيدون القاء بعض  
اياتهم الجميلة

ونحن نكرر للدرسة وآلها الكرام تهاثا القلبية متمنين لها اطراد  
التقدم والفلاح

..

وقالت جريدة الحوائب في بيروت

الحكومة الوطنية وردها الوطني  
مطران بيروت يطالب بها

في الخطاب الذي ختم به سيادة المطران اعناطيوس مبارك رئيس  
اساقفة بيروت الماروني حفلة مدرسة الحكمة اصيل الاحد اتى على ذكر  
الحالة الحاضرة و اشار الى ما يؤمله اللبانيون من الساطة والى ما يحنون  
الى تحقيقه في الدستور وقال ان ما تنشده البلاد هو ان ترى حكومتها  
الوطنية ورئيسها الوطني على راس ادارتها ، وتحقيق هذه الامنية يخطو  
لبنان خطوة واسعة الى اماميه وحرية

وناشد سيادته رئيس المجلس الباني وزملاء النواب الحاضرين الحقة

بان يحققوا امنية البلاد التي رفعهم الى كرسي السادة لعربوا عن ارادتها  
وحذرهم من اجتناب كل ما عس العقيدة الوطنية لان الامة اللبنانية لا ترضى  
عن ما كنها الوطني بديلا

فقبل خطاب سيادته من الحاضرين بالتصفيق المتواصل

..

وقالت محلة الحارس في بيروت

البوئل الذهبي لمدرسة الحكمة في بيروت

الوادي عميق والشقة بعيدة بين بيروت مند حميس عاماً ويروت  
هذا العام . بين البلدة الصغيرة القاعة بامورها في دولة صغيرة . وبين  
العاصمة الكبيرة لدولة نسان الصغيرة لصكها حفظت لنفسها الميرة  
الخاصة التي ازدادت بها خلال تعاقب الاجيال وتقنيات الارمة منذ الشأها  
قبل العهد المسيحي الى اليوم كقاعدة المدارس ومسح العلم ومنارة العرفان  
يحف الطلاب اليها من جميع واحي الشرق . وتوزع من مستودعاتها العاجة  
كحلايا الحل بالتلامذة اساتذة للمنون والصاعات العربية في اربعة  
اقطار العالم .

وكانت في حل لبنان المشرف على بيروت مدارس كثيرة لا زال  
صروحها عالية كالاراج فوق الهضاب . وقد اوقعت عاديات الديالي في  
بعضها كل حركة . وظل البعض الآخر يواصل التعليم فعلاً فكان هده

المعالم القديمة اشجار جارية تكافح عوامل الدهر الذي يهلك كل شيء على  
البلاد وتصر على فتح المنفيين طلالها باواخر الثمرات البارزة من قايها.  
وقد كان رجال الدين في كل عصر ومصر هم القيمون على حفظ كنوز  
العلم يؤسسون مصحاته امتناعاً في التاريخ ويدعون الناس الى ورود مياهه  
الراقية. فمن بعد انشاء المصرفية المستعانة دارة في جبل لبنان كان على كرسي  
ارضية يروت المارونية الخبر الثالث الرحلات المطران طوبيا عون من  
الدمور وقد اشأقل ذلك مدرسة بحية داخلية لطببة العاوم الدينية  
في عين سعاد لا قرب بيت بري وكان عرصه ان يحمل تلك المدرسة الصغيرة  
اما لمدرسة عامة اكبر منها كثيراً تخرج لها المعلمين والمديرين وقد شغل مشروع  
هذه المدرسة العمة افكاره وقسمها من وقته ليرزها جامعة واسعة للعلوم  
واللغات. فانتاع لهذه الغاية مساعده فريق من افاضل الموازة عقاراً واسع  
الطابق في شملان من اعمل الشوف لبنان مؤلفاً من نسبة كبيرة لأجل  
تميئة المدرسة منها واملاك طوية عريضة احصى في حراج المتن والشوف  
والبقاع باعت قيمتها وقتئذ نحو ثلاثة ملايين عرش سيدان الله لم يفسح  
في اجله فقاد الدبا في ١٤ نيسان ١٨٧١ تاركاً خلفه العلامة المطران يوسف  
الدبس تحقيق ما كان في صدره هو من الاماني

ارتقى الدبس كرسي ارضية يروت في ١١ شباط ١٨٧٢ وكان نابغة  
عصره في العلوم العقلية والنقاية وآثر ان يسي المدرسة العامة في يروت  
بدلاً من شملان لقرب منالها من القاصدين واقتى لها املاكاً واسعة في ناحية  
الرميل على هضبة عالية تشرف على مناظر يروت العتاة لكن الصعوبة لم

تكن في معدات المدرسة واحتياجاتها بل في ترصية الحكومة التركية باقامتها وهي لم تكن شديدة الميل الى نشر العلم بين الرعايا في تلك الايام فوضع مأموروها في وجهه عراقيل حمة منها عدم تمكينه قتل كل شي من شراء الاملاك باسمه فاضطر الى شرائها بالاسم المستعار . وكان معظم املاك المدرسة في حي الغابة من الناحية المذكورة مسجلاً طاماً باسماء افراد من اعيان الطائفة وبعضها بصكون عادية .

على ان المطران الدبس كان جلوداً فزال يذلل الصعاب ويمهدا بصبر وحكمة حتى توصل الى بيته وشرع يبني المدرسة في غرفة عام ١٨٧٤ بعد ان كتب مقالة بائها في اول كانون الاول مشروطاً فيها ايجاز الطبقة الاولى من البناء خلال ٨ اشهر . وكان المقاول الشيخ اطفي الله الشلقون والبناء الاول المعلم مارون الحباط من كفرشيا . وقد تم العمل حسب الاتفاق فتحت المدرسة ابوابها لقبول الطلاب في عرلة تشرس عام ١٨٧٥ وكان عددهم في السنة الاولى ٧٢ طالباً . لان المدرسة لم تسع اذ ذاك اكثر . بيد ان البناء لبث متواصلاً فيها الى عام ١٨٧٨ وكان جمهور الطلبة يزداد تدريجاً سنة فسنة اذ لم يكن للوزارة مدرسة عامة سواها في ذلك العهد لاني بيروت ولا في لبنان وكانت سبتها المدرسية عشرة اشهر كاملة من اول تشرس الاول الى آخر تموز - لا الى اوله . وكان معظم ما انتهى اليه عدد طلبتها عام ١٩١٤ في عهد المثلث الرحمت المطران بطرس شبلي اذ بلغ ٣٨٤ طالباً بين داخلي وخارجي

كان المطران يوسف الدبس قد فاز بالرخصة من حكومة الاسكندرية

للتدريس بعد مراجعات وتوسطات لا نهاية لها . وقد اصرت تلك الحكومة على مطالته بالرسوم ( الوركو ) المرتبة على اراضي المدرسة وابيبتها . فظل الى آخر عهد لا يراجع طالباً اعفاها من هذه الرسوم اسوةً بباقي المدارس الوطنية والاجنبية فلم يجمع . وتراكت متأخرات الوركو على المدرسة الى عهد المطران شبلي حتى بلغت نحو الفين وخمسة ليرة عثمانية . وقد همت الحكومة مراراً أن تحجز المدرسة وما فيها استيعافاً لتلك الرسوم لكنهم لم تفعل تفادياً مما في التضييق على معهد علمي من سوء السمعة للحكومة لاسيما ان هذه الرسوم كانت ظلاماً عليه لعدم مساواته فيها بامثاله . اجل خشيت تلك الحكومة ان تبغ طاولات المدرسة وكتب الاولاد في سوق الدلالة . فعادت الى المستجربين في سوق وقف مار حرجس الماروني وحجرت اشياءهم خلافاً للقبائون الذي لا يمكن من حجز عقار غير العقار المتأخرة الاموال عليه

فاستعان المطران بطرس شبلي بالسفير الفرنسي في الاستانة وبيع بعض رجال الدولة العثمانية كالعلامة اللساني المرحوم سليمان الستاني وغيره من ذوي الفصل . وما زال حتى اعارت الحكومة الرئيسية نظرة لطلبة فكتبت الى والي بيروت بوجوب مباشرة تهديد السبل لاعفاء المدرسة كغيرها فقرر مجلس ادارة الولاية وجوب الاعفاء مضبطة ( رقمها ٤١ مؤرخة في ١٤ مارت ١٣٢٢ ) وفي التاريخ عينه نظمت خاتمة بالمدرسة واملاكها عمرة ادارة الاشغال العامة ( النافعة ) وارسلت الى الاستانة . ثم اشتملت الحرب العالمية الكبرى فالت دون الحصول على منحة الاعفاء . وفي اثناء



الحرب لم تخرج المدرسة من غضب الانزال فاسهم اقاؤها في وجه الطلبة واحالوا رئيسها وقتلوا الخوري بطرس مبارك الى الديوان العرفي في عاله اولاً ثم في بيروت لاسباب صورها لهم الوهم ولوم المفسدين

قلنا ان عدد طلبتها في العام الاول كان ٧٢ تليداً وقد رايد تدريجاً حتى بلغ في آخر سنة قبل الحرب ٣٨٤ ومن مد تجديد شاسها اثر الاحتلال بلغ في هذا العام ٢٩٢

على اما نذكر مجموع تلامذتها في كل عشر سنوات فيرى القارىء الزيادة المطردة في هذه الخمسة العقود

|      |                            |
|------|----------------------------|
| ٢٠١٣ | كان المجموع في العقد الاول |
| ٢٦٩٤ | الثاني                     |
| ٤٩١٣ | الثالث                     |
| ٢٩٣٦ | الرابع                     |
| ١٨٦٨ | الخامس                     |

مجموع الطلبة منذ انشاء المدرسة الى اليوم ١٢٤٢٤

وقد قل مجموع طلبة العقد الخامس لان هذا كان في حصر القول نصف عقد بسبب اقبال المدرسة خمس سنوات الحرب . ولولا ذلك لصح ان يكون مجموعه بالنسبة الظاهرة ٣٧٣٦

ولما كان افراد هذه الالوف المؤلفة من التلاميذ قد تقاطروا الى مدرسة الحكمة من انحاء عديدة ثم انتشروا بعد ارتضاع العلم في طول

البلاد وعرضها سهل علينا أن نذكر في أهمية الدين الادي الذي تحمله البلاد لهذا الصرح الذي اعماد في اقطارها ١٢٥٠٠ دعامة من دعائم التمدن والرقى الذي يرتع لبنان اليوم في محوخته . فليرحم الله الذي اسس هذه المدرسة والذي بناها والدين اداروها كلما ردد القائلون قولهم « اذا امتلأت المدارس فرغت السجون »

اما الرؤساء الذين تعاقبوا على ادارة هذه المدرسة في نصف قرنهما المتقضي فليعوا الثمينة . وكان اولهم القس يوسف الشباني احد مدبري الرهبنة الخبية الببائية عام ١٨٧٥ - ١٨٧٦ رأسها عاماً واحداً ثم خلفه الخوري يوسف المعلم ١٨٧٦ - ١٨٨٠ فالخوري نولس الدبس شقيق المطران وهو اطول الرؤساء مدة ١٨٨٠ - ١٩٠٨ ثم الخوري اغناطيوس مبارك ( وهو سيادة المطران الحالي ) ١٩٠٨ - ١٩٠٩ ثم الخوري بطرس مبارك ١٩٠٩ - ١٩١٥ ومن سنة ١٩١٥ الى ١٩١٩ كانت مقفلة بسبب الحرب ثم الخوري نعمة الله مبارك احد الآباء المرسلين اللبنانيين ١٩١٩

١٩٢٢ فالخوري اطون اي شديد رئيس الديوان الاسقي حالياً ١٩٢٢ - ١٩٢٣ واخيراً الخوري الاسقي نجايل حويس نائب ارشية بيروت العام الذي نحن مدينون لفصله ولطفه باكثر هذه المعلومات الراهنة اذا كان للمدارس المنتشرة في لبنان كل الفصل في ترقية عقوله وتهذيب اخلاقه فليدرسة الحكمة بوع خاص معظم الفضل في نشر اللغة العربية واخراج اساتذة كبار فيها وقد كانت مدرسة الحكمة منذ عهد انشائها مباركة للضاد اشتهرت وامتارت باسمها اكثر من سواها جهداً في

تعلم ام اللغات . حتى صار محض وجود التلميد فيها دليلاً في نظر الناس على مقدرة في لسان العرب ولا غرو في ذلك بعد ان كان الاحبار الدين تعاقبوا على ولايتها يختارون لتعليم العربية فيها افراداً من اساطين هذه اللغة وعلمائها الاعلام كالشيخ عبد الله البستاني والشيخ سعيد الشرتوني والنجوري يوسف ابني صعب والمطران نواس عواد والنجوري عمه الله باحوس ونولس زين والنجوري لويس السمعاني

وهي قد علمت ايضاً اللغات الفرنسية والانكليزية والتركية واستخدمت لذلك بعضاً من امهر الاساتذة . فلهنسية استدعت من فرنسا منذ عام ١٨٧٥ ميسو بويصان وبعده الاب تيودور فارو احد الابهاء الافريقيين وميسو فرديان بارو وادولف بوفون وميسو سارو وميسو دبيريل فضلاً عن الوطنيين الذين رعوها في هذه اللغة كيشال اديب وشاكر عون وغيرهم والانكليزية مستر بول ستيفنس وقسطنطين خوري و خليل بك سعد وسوام وللتربية صابطاً من الاتراك ويوسف حسني ويوسف حداد ومن جرى مجراهم

واهتمت ادارة المدرسة في تدريس الفقه ايضاً على ايدي اساتذة ماهرين في الشرع والقانون كالعلامة الشيخ يوسف الاسير والقانوني الشهير نقولا النقاش . وخصصت فرعاً للتصوير والرسم على ايدي متقنين كخوير الافرسي وداود افندي القرم . وفرعاً للموسيقى ادارة اساتذة كبار منهم رامبو الفرنسي وياتر وكيروفنش المسكوني والنجوري بولس الاشقر وغيرهم . وفرعاً للحساب والجبر والهندسة علم فيه الاساتذة صاهر الشدياق

وسليم غاليه والاب بطرس عبود وخضاع عون و فرعاً الخطوط ادارة  
الخطاطون المشاهير علام حنا علام فرسيس صفيه . الحوري بطرس  
عقل . يوسف الرامي يوسف علام رزق الله الدس .

اما الذين بنفوا من تلامذة هذالمدرسه فلا يحصى عددهم نظر القرامبي  
المسافات بينهم وكثرة الفروع التي انصرفوا اليها . على ان ذكر البعض يعني  
عن الكل . ففي العداية مهم سعيد بك زين الدين رئيس محكمة الجنايات  
في لبنان ومخائيل افندي عيد البستاني وراجي امدي ابي حيدر مستشارا  
محكمة التميز وملهم ك حمدان المحامي العام لدى هذه المحكمة . والشيخ  
طنوس جعجع رئيس محكمة استئناف الحقوق ويوسف امدي روكز  
رئيس محكمة الحزاء في دمشق والشيخ احمد تي الدين رئيس محكمة  
الشوف ويوسف افندي البشاموني رئيس محكمة البترون .

وفي الادارة كان منهم المرحومان داود بك عمون رئيس اللجنة  
الادارية ونعوم لبكي رئيس المجلس البياي في دولة لبنان وكذلك موسى  
بك نمور رئيس مجلس النواب الحالي .

وفي عالم الادب معظم الصحافيين في لبنان وسوريا ومصر واميركا  
كمحمد افندي كرد علي صاحب المقتبس وشاره افندي حوري صاحب  
البرق ووديع افندي عقل صاحب الوطن ونعوم افندي مكرزل صاحب  
الهدى وغيرهم من اصحاب الجرائد والمجلات التي لا تعد ولا تحصى

ومن مشاهير الكتاب والشعراء الامير شكيب ارسلان السياسي  
الكبير المعروف والحوري جبرائيل ابي صعب وشلي بك ملاط وجبران

خليل جبران والشيخ امين تقي الدين وامثالهم كثير من المحامين والتجار وكان الراتب السنوي على التلميذ الداخلي في سني المدرسة الاولى يتراوح بين الف وخمسة عشر دارج و ١٨٠٠ ايام كانت المواد الفدائه متدنية اتماما وقد ارتفع الراتب قبل الحرب العامة الى ١٨ ليرة عثمانية ذهباً مع مراعاة مخصوصة للاخوة المذكورة في لائحتها الخاصة . واذا وقع في موازتها عجز من ايراد الرواتب رجع تسديده الى صندوق كرسي الابرشية . واذا زاد دخل الرواتب رصدت الريادة للنفقة على اصلاحات داخلية في المدرسة .

ومدرسة الحكمة تتناول اليوم اعانه سنويه موقته من خزنة المعارف في دار الانتداب العرسوية قدرها ستمئة ليرة سورية باعتبارها اجراً لاستاذين فيها .

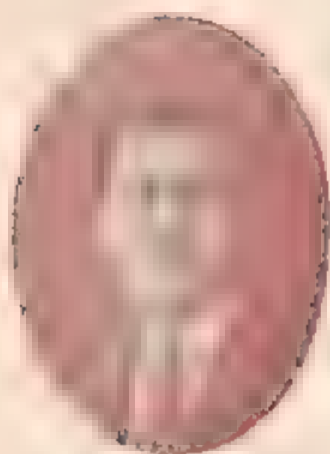
وقد حافظت المدرسة على تاريخها فهي تعلم اليوم اللغتين العربية والعنساوية تاملها من الاصول والاداب كالصرف والنحو والمعاني والبيان والعروض وعلم آداب اللغة والخطابة والفلسفة والتاريخ والجغرافية والطبيعات والعلوم الرياضية والتجارية . وتخير طلبتها في تعلم الانكليزية والايطالية واللاتينية والتصوير والموسيقى الآلية والصوتية والكتابة على المكاتب وفن الاختزال . اما مدة التحصيل الكاملة فيها فهي ٩ سنوات تقسم باعتبار دروسها الى ٣ اقسام ابتدائي واعدادي وانهائي وفي كل قسم ينقطع الطالب ٣ سنوات الى ممارسة المواد المخصوصة بكل سنة منها . اما شهادتها النهائية حالاً فهي « دبلوما » مصدقة من قنصل فرنسا

العام في بيروت بعد امتحان طلبتها امام لجنة من رجال العلم بحضوره وهي اليوم تعد طلبتها للشهادة العليا «كالوريا»

ومجلس ادارتها يرأسه ولها الحالي الخمر العلامة المطران اعماطوس  
 مارك الذي قدر كاسلافه اهمية هذا المهد العممي في شهرة الطائفة وحياة  
 الوطن وخدمة الاساية ومقاتلة الجهل والشر فصرف جل عايته الى  
 ترقية احوال المدرسة اعلا لشأنها وحرصاً على الآداب العامة والرقى  
 الصحيح وسيراً بالامة من عومه اظفارها مع العلم الحديث والآداب العصرية  
 العالية وهو لا يجد سبيلاً الى توسيع اسبئها حالاً نظراً لكثرة المدارس  
 الوطنية والاجنبية وتشارها في اكثر المدن والقرى العامرة في لبنان وفي  
 ذلك سد الحاجة الوطنية. لكنه ساع لتحسين المدرسة من حيث ترقيه  
 علومها وتوسيع نطاق الفروع التي تدرسها وادخال الاصلاحات المادية  
 على بنائها الحالي بحسب مقتضيات الزمان. وقد شاد هذا العام فيها نادياً  
 كبيراً فرشاه اجل فرش باتقان يصارع افضل ما في اوربا من وعه وبحسب  
 من احمل نوادي الشرق يسع نحواً من مئة كرسى متسعة للجالسين  
 تساورها ممار فسيحة مرتبة وقد تم بكل لوازمه ومقتضياته وسيدشن في  
 افتتاح يوبيل المدرسة هذا الشهر ومن مزايها نكل ما فيه قد صنع في بيروت  
 فجاء دالاً على الدوق السليم والتمن البديع في الصناعه الوطنية وقد بلغت  
 مقع الكرسى الواحد من الكراسي النحبة التي فيه مئة وستين عرشاً سورياً  
 وقد ساعد قيام المدرسة في مطه عايه ومنسعة على طرد الامراض  
 والابوثة بتاتاً من ناحيتها. فع وجود المئات العديدة من الاشخاص بين



## طلبة قدما



الدكتور اميل نعيم  
طبيب في مستشفى نور سودان  
المدني في السودان



الدكتور الياس صفير  
رئيس الجمعية في المكتب الطبي  
مدرس في جامعة دمشق والمستوصف  
عمومي في وزارة الصحة في بيروت



الدكتور انتون شامون  
ماحب المستوصف العام في بيروت



الدكتور قيصر باخوس  
طبيب في العيادة قرب بيروت

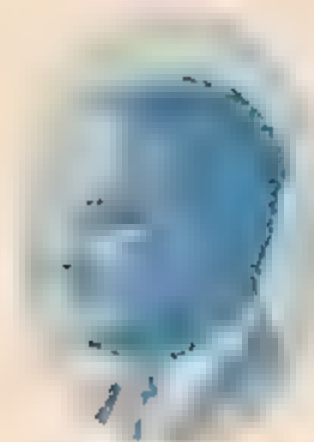


الدكتور شكري حصري  
طبيب في بيروت

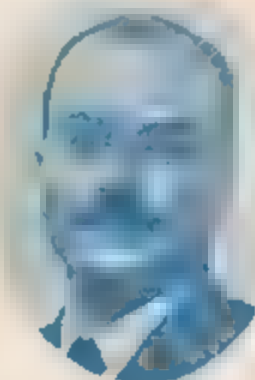




## طلبة قدماء



دكتور رشيد حاض - الدكتور نجيب صو - الدكتور نجيب حاض  
 ا - دكتور في الجراحة العامة و دكتور في الجراحة في دمشق  
 في المعهد على العرب ورئيس تحرير مجلة وعضو مؤسس في  
 لجمع العلمي في دمشق  
 اسمه في بيروت  
 و دكتور في الجراحة في بيروت



الدكتور نجيب ملاحمه - الدكتور نعيم بك الرامي - الدكتور يوسف مزهر  
 صاحب العيادة المعروفة باسمه في الخرطوم السودان  
 طبيب عيون في بيروت  
 صاحب العيادة المعروفة باسمه في بيروت



جدرانها لا يحدث فيها من المرض اكثر منه في عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص . فهي متارة بجودة مباحها وحمل موقعها الصحي . في السنة الماضية تفشت الوباء الاسايولة في بيروت ولم ينج من اداها بنت بل كان في معظم بيوت المدينة ثلاثة مرضى وكثير ومع ذلك لم يكن في مدرسة الحكمة مريض واحد مع ان عدد جمهورها لم يقل عن ٣٥٠ مقيماً فيها فكان ذلك داعياً للدهشة امامها وفاردمن طبعه كالتاج طول السنة . والتنظيقات فيها مستمرة ومتواصلة فقامت الماممة التي استوفت بهندستها وترتها الشروط الصحية المعروفة حديثاً تمسح كل اسبوع ثلاث مرات بالمشير والكار . وفيها عشرة حمامات مسورة ذات مارجقات بعددها للثياب . واماكن مخصوصة لغسل الاقدام يصبها الماء الساخن دائماً ببلابل ( حفيات ) من المطبخ الكبير وكلها سهلة التناول . ولا يرى الفاسل مياهه الوسخة اسرعه انحدارها بثقوب الى اسفل

وقد حسنت المدرسة ادارة مطبخها تحسباً طاهراً فصار اليوم يفضل مطابخ معظم المدارس الكبرى بامور كثيرة سواء من حيث النظافة او اتقان الاكل وتشكيله وقد اكدت لنا ادارتها انها تشتري المواد الغذائية الرئيسية كالسمن والزيت والحبوب واللحم من اعظم مصادرها ومن افخر الانواع بواسطة خيريين من ضمن دورتها وتقدم فطور الصباح حلياً مع الكاكاو والشاي والريتون والحن والحلوى والمربيات وطعام الظهر ٣ اشكال كل يوم على ان يكون الواحد منها قطع لحم مشوية او مقلة ( روستو او بفتاك او كفته ) ما عدا ايام القطاعة فتستعيز عن اللحم

بلون آخر يقابله تغذية وهذه الإدارة خاصة ملاحظة الطبيب الخاص  
والموائد كلها ذات سطوح من رخام ابيض يقي استتماماً لشرط  
النظافة الجوهري . والتلامذة والمعيون سواء في الاكل وترتيباته والخبر  
يعجن دائماً بحميرة الخمة ( البرة ) وهو امر ما في بيروت من اصفافه .  
وقد لحظت الادارة اموراً مخصوصة فسعت لمعاونة قراء التلامذة الذين  
يجلب اهلهم طعامهم لهم اقتصاداً ببقات الطعام المدرسي وخصتهم فكان  
مفردياً يكون فيه حتى لا تصغر نفوسهم بانتظامهم على الموائد مع الداخليين .  
على أن سائر نظامهم كالنظام الداخلي تماماً

وهذا لك ملعب رياضي يديره مدرسان مخصوصان احدهما دائم والآخر  
ترسله السلطة العسكرية لاجل تمرين التلامذة وتحسين صحتهم  
وكان فيها دائرة عالية اسسها المطران يوسف الدبس في مدرسه  
الحكمة في ٢٦ تموز ١٨٨١ وسن لها قانوناً من ١٥ بدأ احصائها اجتناب  
السياسة والاغراض الشخصية وعائيتها نشر العلوم والمعارف الصحيحة والامور  
النافعة للوطن واعضاؤها من اساتذة المدرس ورواهم من ذوي العلم والفضل  
كما انه اسس فيها شعبه الصاعات في اول شباط ١٨٨٦ وجعلها تابعة  
للمدرسة وتحت ادارة رئيسها جمعت عدداً كبيراً من اولاد القراء ومتوسطي  
الحال تعليمهم الواجبات الدينية والآداب والتهديب والقراءة العربية والخط  
والحساب والصناعات المحتلقة اخصها الطباخة وتجليد الكتب والنجارة  
والحدادة واصطباع الاحذية

ونقلت اليها المكتبة الثمينة التي كان المطران طوبيا عون قد انشاها

في عين سعاده فيها كل البعات الحبه والقديمة . وقد كات المورد الذي استقى منه المطران يوسف الدس معظم معاونته في تاريخ سوريا ذلك الاثر العالمي الذي توج الدس شهرته به

وحول لمدرسة روصه ع ، وسبحه لأرجاء لا تفل مساحتها عن ٢٠ الف متر مربع تعل المدرسة معظم احتياجها من البقول والخضر فأتتها معروفة المصدر حالية من الاخطار وفيها كثير من الاشجار المثمرة . اما المستقات المحيطة بالمدرسة مرصود ريمها لكربي الارشية

هذه هي المدرسة الي تحتمل هذا الشهر بيوبيلها الذهبي وهي تبحر وراءها سلسلة غنية من المفاخر ، حسنت في الوطن من اخلاق وشجذت من قرانح وصقلت من عقول

فالحارس بها الطائفة مارونية جمع ، ويحيي وليها العلامة الفضال المطران اغناطيوس مدرس رجل العلم والقون والشجاعة الادية النادرة والفصيله المتفق عليهم ورئيسها الحبيب الاريبدا الحكمة العميقة والفضل العميم الحوري الاسمي نجيل حويس وجميع اساتذتها الافاضل وتلامذتها السجباء الفارين والحصرين ويحذ هذا العيد السعيد وسيلة للاشادة بذكر المطران الذي فكر في اشائها ، والمطران الذي امسها . والمطران الذي رفع مظلمة الاتراك عنها ويقدم تاريخها المجيد مفخرة للوطنيين امام الاجاب . ويجمعها مثالا حيا وبقيا الى ما شاء الله على سعي الافاضل الابرار لاعادة الناس فائدة قوية ومجردة وعممه

فالي اليويل الالامسي ان شاء الله مراراً وتكراراً

## وقالت جريدة الحوادث في طرابلس

## اليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة

—

في مقدمه المدارس الوطنية في سوريا ولبنان مدرسة الحكمة التي  
اسمها المطوب الذكر المطران يوسف الدبس عام ١٨٧٦ فسارت منذ  
ذلك التاريخ تقدم للوطن خيرة الشبان المتحليين بالادب والعلم  
ولما نلفت عامها الخمسين رأى عدد من خريجيها القداماء ان يقيموا  
لها عيداً ذهبياً فعين يوم الاحد القادم في ٩ الجاري موعداً لاقامة هذا العيد  
وقد دعا سيادة الحوري الاسقف ميخائيل حويس رئيس هذا المعهد العلمي  
جمهوراً كبيراً من وجهاء القوم وفصلائه الى حضور حفلة اليوبيل التي  
سيترأسها سيادة المطران اغناطيوس مارك ويتكلم فيها رهط من الفضلاء  
الذين تخرجوا في هذه المدرسة

..

## وقالت جريدة الرفيق في المكسيك

## يوبيل مدرسة الحكمة المارونية

—

في هذا الشهر تحتفل مدرستا الكري احدي مارات الشرق  
مدرسة الحكمة المارونية بمرور خمسين عاماً على تأسيسها فلما كسا  
من تلامذتها قاساً لحي رأسنا وبحشع امام ذكرها الطيب ونستدر الرحمت

على مؤسسها المغفور له المطران يوسف الدبس . لم يحب اخوان المدرسة في هذه العاصمة دعوتنا الى اقامة حفلة تحتفل فيها باليوبيل الذهبي لمدرستنا الكبرى لكن ليس عدم الاجابة دليل فقدان العواطف للجميل فان تلامذة مدرسة الحكمة كلهم من الابناء الاوفياء يذكرون جميلها ويدعون لها بالازدهار المتواصل

نسأل سيادة المطران اغناطيوس مبارك الرشماي ان ينقل الى المدرسة تحياتنا البنوية الطاهرة . نموت غداً وؤمل ان اولئك الصغار الذين ياعبون في ابناء الازدرخت العاهم الملاكية في ذلك المعلم الكريم سيقومون مقامنا في خدمة العضيلة والعلم والادب

ولما كنا نحن من تلامذتها ايضاً وكما نعلم ان اكثر متنوري هذه الجمهورية هم ايضاً من حريجيها ارتدينا ان ندعو هؤلاء الاخوان الى تأليف لجنة مهم للنظر في امر احتفال تقوم به في هذه العاصمة في اوائل ايار القادم لمرور خمسين سنة على المعلم الزاهر الذي اقتسنا فيه العلوم وؤمل ان يكون لاقتراحنا صدى ليس فقط عند تلامذة تلك المدرسة بل عند جمع اللبنانيين في هذه الجمهورية لان المدرسة لبنانية محضة ولاها اعتمدت بتلقين اللغة العربية اعتناء لم ير له مثيلاً في سائر المدارس السورية اجنبية كانت ام وطنية واكثر ثول الكتاب والشعراء خرجوا منها

وهي فوق ذلك لم تكن ولن تكون طائفة رغم ككون الذي امسها وهو المرحوم المطران يوسف الدبس اسقفاً ماروياً ورغم ككون المال الذي شيدت به من اموال الاوقاف المارونية في شملان امها فتحت

ولا تزال تفتح صدرها لجميع طلاب المعارف من اية بقعة او طائفة كانوا  
والامير شكيب ارسلان الذي هو من الطائفة الدرزية وهو من امراء  
القلم في هذا العصر من تلامذته

كان المرحوم المطران طوبيا عون الدموري عزم على انشاء مدرسة  
لطائفته فباع الاوقاف المارونية في شتالان وقرر بناء المدرسة هناك لكن  
فاجأته المية وخلفه على كرسي الاسقفية المرحوم يوسف الدس فقرر انشاء  
المدرسة في بيروت بدلاً من شتالان وشمر لها عن ساعد الجذبها معلماً  
عظيماً واسع الارجاء محم اسطر في المدع قطه في مدينة بيروت وسوف  
يبقى ذكر عون وذكر الدس خصوصاً . دام ديث المعلم ودامت آثاره  
الطيبة . ورى من الواجب اقامة تمثال للمطران يوسف الدس في حوش  
المدرسة تلعب حوله الطلبة والتمثال يهيم باقي عيهم عهاته وصمته امثولات  
الجذب والنشاط والعمل والعصبيه كما كان يلقبها عيننا رحمه الله بنفسه في  
بعض الاحتفالات السنوية

سلام على تلك المدرسة على مشأ العصبه والعاوم والآداب . على تلك  
المارة البنائية التي بعث اشعتها الى كل حاس على تلك الروضة الفواحة .  
التي تست الورد والآس والريتي والياسمين



وقالت جريدة « لاسيري » ما تعريبه :

### عيد الحكمة الحسيني

يوم الاحد في ٩ ايار افتتحت الاعياد الحسينية للحكمة بمحاضرة خطابية شائعة ترأسها سيادة المطران مارانك رئيس اساقفة بيروت وكان جميع الخطباء من تلامذة هذه المدرسة القداماء وقد احدثوا وقد شاء رئيس المحسن النيابي وهو من تلامذة المدرسة القداماء ان يقدم لها اكرام تلامذتها القداماء .  
فقد سدي الشكر الحريص للحامة خريجي المدرسة ولرئيسها الكريم الدكتور الياس الخوري وسوع خاص لعميسور حويس المدير الفيور لهذا المعلم الذي يؤدي حتماً عديداً للناس

..

وقالت جريدة الشرق الادنى :

### يويل مدرسة الحكمة الذهبي

منذ خمسين سنة انشأ المثلث الرحمت المطران يوسف الدنس مدرسة الحكمة في بيروت على يفاع في جهة الاشرفية يشرف على البحر والحل واكثر انحاء المدينة فكانت خير خدمة تحف بها الوطن العزيز اذ تخرج فيها فريق كبير من الماشئة في سوريا ولبنان والقطر المصري وبعض الاقاليم الاخرى ، وقد امتارت بتعزيز لغة اللاداي اللغة العربية وتشئة الشبيبة

على حب الوطنية الحقيقة . وكان مؤسسها رحمه الله يعنى باتقاء الاساتذة من بين كبار العلماء . كالاستاذ شاكر عون لتدريس الفصاحة والفلسفة بالفرساوية والشيخ عبد الله البستاني للبيان في اللغة العربية والشيخ يوسف الاسير للغة ونقولا افندي العناش ومعاونه بولس افندي رين للقوانين وسليم افندي عليه للحساب ومسك الدفاتر وعلام افندي علام للحط العربي وقسطنطين افندي الحوري للغة الانكليزية وغيرهم ممن يعزهم الوطن وبعض اساتذة لتدريس اللغة الفرساوية . وانتشر خريجوها في جميع جهات المعمورة حاملين طي صدورهم ما احروا فيها من العلوم والاداب ومحبة الوطن .

وقد طرأ على هذه المدرسة حوادث افقدتها في آخر حياة مؤسسها شيئاً من ضارتها لكنها عادت في السموات الاخيرة الى تحديد شبابها بعناية ولها الفضال المطران اعطاطوس مبارك رئيس اساقفة بيروت على الطائفة المارونية ومهمة رئيسها الفاضل المنسيور محييل حويس



وقد ارسلت الينا جمعية خريجي لمدرسة الشرة الالية :

الى خريجي مدرسة الحكمة في المهجر :

قررت جمعية خريجي مدرسة الحكمة في جاستها المعقودة في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ الاحتفال بايوبيل الذهبي لزور خمسين عاماً على تأسيس المدرسة المذكورة في شهر ايار المقبل وهي ترجو من جميع الطلبة القداماء ان يتفضلوا بارسال عناوينهم الى « رئاسة مدرسة الحكمة المارونية » في

بيروت « مع الإشارة الى مكانهم الاجتماعية لتمكن الجمعية من دعوتهم الى حفلات اليوبيل وتسجل اسماهم في الكتاب الذهبي الذي سيضم بين دفتيه رسوم المدرسة وعمرها وما تجوده القرائح ثراً وشعراً .

جمعية خريجي

مدرسة الحكمة



وقالت جريدة الشعب في نيويورك بعد نشرها قرارات لجنة اليوبيل

نعم اننا سرور لا مزيد عليه بنشر هذا الاعلان وقوم بكل واجباتنا الادبية تجاه الامم الرؤوم التي ارضعتنا لبان العلوم والاداب وربتنا على السبل التي سلكها في خدمة الامة والوطن . ومن ينكر فضل ذلك المعهد العلمي الكبير على سورية ولبنان فقد كان ولا يزال منذ تأسيسه دائماً في تعاليم الناشئة وتنشيف احلاقها وزرع بذور الفضائل في صدرها حتى تنشأ صالحة لنفسها والامة والوطن . بل من ينكر فضل مدرسة الحكمة المارونية في بيروت على الله العربية فاكتر الذين رفعت لهم اريكة الامامة في مجالس اللغة ونصبت لهم سدة الزعامة في محافل الادب العربي هم من خريجي ذلك الصرح العلمي . واكثر الذين انشأوا الصحف والمجلات وتولوا كتاباتهم من تلامذة مدرسة الحكمة المارونية في بيروت . واكثر الناهضين اليوم بأعباء الحكومة اللبنانية . واكثر أعضاء مجلس لبنان النيابي هم من الذين تلقوا العلوم في تلك المدرسة . أضف الى ذلك الكثيرين من

الشعراء المفقيين والخطباء المجيدين والكتبة المقتدرين والاطباء الساعين والصيادلة الماهرين والمحامين الحدقين في كل مهنة من المهن الادبية تجدد حريجي مدرسة الحكمة مدرسين محصلين لوطنهم ممثلين للمبادئ القويمة والتعاليم الرشيدة التي أخذوا بها يوم كانوا ضمن جدران ذلك المعهد العلمي الكبير.

نحن لا نحالي في ما نقول عن مدرسة الحكمة التي طاق اسمها مساهما لكل الواقفين على تاريخها مد أسسها اثبات الرحمات المطران يوسف الدس يقرون لها بالفصل ويعترفون بأنها خدمت اللغة العربية خدمة تاريخية واخرجت للوطن جيشاً أجزارا من المكريين والمثابرين الذين امتازوا ايضاً بصحة التربية وسلامة المذهب اذ لا يكفي المرء ان يجرد قسطاً وافراً من العلم حتى ترتفع مكانته وتعتز به امته بل يجب ان يضاف الى علومه ومعارفه كثير من المبادئ القويمة والفصائل الروحية التي بها وحدها ترتقي الامم وتسعد الشعوب. ونحن مدينون كثيراً لمدرسة الحكمة المارونية لاسهامي التي أعدتنا لخدمة الامة والوطن. وهي التي ارضعتنا افويق العلوم والادب وهي التي لولاهما كنا صالحين اليوم لانشاء هذه الجريدة الوطنية فاذا عقدنا في مدحها فصولاً واسماراً وطماي اطرافها قصائد حجة فلا نكون قد وفيما كل ما لها من الدين الادبي علينا على مقاعد مدرسة الحكمة درسنا مبادئ العلوم والادب وعلى منبرها تمرنا على الخطابة وقرض الشعر. وعن مؤسسها العظيم وكل الرؤساء والمديرين والاساتذة الذين تعاقبوا عليها احذنا ما استقام من المبادئ وصح من التعاليم الادية

فبتنا نطرز على اثارهم في خدمة الوطن المحبوب والامة الكريمة . معاطالت  
مدة الاغتراب وشط ازار فنحن حافظون لمدرسة الحكمة المارونية عهدا  
اكيدا طيباً نرسم نذكرها كلما مر بالبال عهد الصبي ونحن اليها شوقاً كلما  
تذكرنا أوقاً لما سلفت في ظلال الارز الخالد وعلى ضفاف هر الصفا .  
فلنحي مدرسة الحكمة المارونية واتدم منارة علم وهدى للامة السورية  
اللبانية

..

وشرت جريدة صدى الشمال في طرابلس لاحد مراسلها

الحكمة في عرسها الذهبي

بذرة جيدة القتها يد الدس العظيم الدس الخالد فتعت حتى  
اضحت دوحة تستظل نفيها الملاء . هنا في هذا الريع العامر القائم على يفاع  
من الارض في بيروت الجملة القبت تلك البذرة الطيبة . وهما هنا قامت  
تلك الدوحة المحبوبة التي غردت فوق اماسها المحضلة اطيوار الزمن حتى  
اسمعت انغامها الشجية اقصى البلاد وابعد الامصار . هنا هنا في هذا الصرح  
العلمي وبين هذه الحدران ولدت « الحكمة » من جديد بعد ان صرعتها  
الرياح الهوج في مطاوي اعصر الطليات . ورسّ الزمن على هذه الدوحة  
وهي تسو وتعظم والحكمة تتعهدا باسباب الماء . وفي كل عام كانت  
تنبت في فروعها اغصان وفي الاغصان براعم جديدة غضة جميلة ناصرة

— راعم تكمن فيها جرثومة الحياة    بذور المستقبل الاندي التي لا تلبث  
ان تصير بذورها اعراساً جديدة تتعالى امام وجه الشمس. نشأت الحكمة  
في زمن كانت فيه الآداب مشردة مبعدة لاحي لها ولا مأوى الا في  
بعض المؤسسات الاجنبية. نشأت في زمن يجدر بنا ان نسميه زمن العجز  
الاول الذي اعقب للاً طويلاً قائماً    في ذلك الزمن كانت بلادنا ممددة  
فوق فراش الضعة والخيال معرفة الحيين مكنة الاطراف دامية القلب ...  
وقد شرعت تفيق من سباتها العمق لتصاح باهدائها المثقلة نور الفجر  
وتوالت السون والحكمة تحتاز ادواراً من المجد وادواراً من الالام  
وهي رابطة الجائش راسحة العريضة تجالذ الايام الى ان تمت لها الغلبة بفضل  
منايا متعديها وكالحدي الذي خرج من المعركة وقد حمل من جراحه  
اوسمة للمجد خالداً هكذا اراها اليوم مثله امامي متوجة الرأس وضادة  
الحين تحمل في صدرها بذور الامل وفي عيها نور الحياة وعلى شفيتها  
كلمات الفضيلة والحب والمعرفة وفي الآونة التي ارتفعت فيها العوامل العربية  
تريد خلق اللغة العربية في مهدها كانت الحكمة تحرسها وقد جعلت لها  
ضمن جدرانها حرراً حراً حتى لشطت من عقالها وترعرعت فاضحت  
عصاة الالهة جميلة المحا    لقد رفعت لغة القرآن المقدسة بين هذه الجدران  
جبينها. واستعادت عزمه الدين ومحمدنا التالذ الذين فقدتهما على شواطئ  
دجلة والفرات بين راس المول القاتحين    هما رقصت وهما مسحت  
دموعها هما ابتسمت بعد ان طردها الغزاة من قلب بغداد. هنا استراحت  
وقضت عنها الغبار الذي علق بها. وهنا احتبأت من ظلم تيمورلنك

وهولاكو وجنكبر كما اختبأ الطائر من ظلم القاص . وجاء زمن وهو الآن بلغت فيه الحكمة عرشها الذهبي بعد ان قطعت حسين مرحلة من مراحل الزمن .

حسون عاماً هي حسون اكليلاً من العار ، حسون عاماً هي حسون حبة من الماس في عقد المجد . حسون عاماً هي حسون ظهراً لحسين ممركة هي حسون وساماً ذهبياً باطنها يد اللى على صدر هذه العروس الوطنية المجاهدة . فبدت متعابية الرأس وقد رفعت فوق جبينها امجاد نصف قرن . اجل امجاد نصف قرن تحمل فوق جبينها وهي امجاد غالية مشرية باثمن ما في الفكر والقلب والروح . لقد خدمت الدين اجل خدمة خدمت الوطن ايضاً اصدق خدمة . لقد صاغت له من بنيه على اختلاف نزعاتهم اطفالاً اذا ما عدت الابطال في لبنان كانوا في المقدمة ، واصططعت له مهم رجالاتاً كانوا وما زالوا عرلة في جبينه . رجالاتاً كانت حياتهم ولن تزال صفحات مجد خالده في تاريخ هذا الوطن . رجالاتاً حملوا الى الامصار البعيدة اسم لبنان عالياً .

اطل ثغر العروس في التاسع من ايار فمحا بانامله الوردية آية الليل وقد اجلست « الحكمة » فوق عرشها السامي وعصب رأسها باكليل من الفار تحف من حولها الاف القلوب . ممن رصعوا المعرفة من شفتيها ودرسوا الفضيلة على جبينها وصاحفوا النور في عيناها

وفي ذلك المساء التاريخى الفنان رزت الحكمة بثوب عرسها الراهر  
الموشى بالانوار والمر كس بالاسهم  
وارسلت العجوم ثراتها الفصيه فرادت الثوب تالقا ولعنا وقد سمعت  
في تلك الهيبة العذبة هتاف موسيما قدسيا كانه هدير شلالات غريرة  
مؤدالا :

وداعا الآن يا ستي المحبوبة

والى اللقاء في العيد الالامسى .

هذا كان صوت ابنان العزيز والد الحكمة فرددت انا ورددت  
الطاهير الوداع الدعائي وداعا الى اللقاء في العيد الالامسى  
مر الزمن وتوارت اشباح الدهر وذكر الدبس العظيم ما زال حيا  
مع ذكر من طاهره في خدمة هذا المعهد وحله من الاحمار والرؤساء من  
الحبر الشهيد شلي الى الحبر الحريء مارك الى الحويس الهام رئيسها  
الحالي مقرونا بطامة من الاعلام كالشيخ المشهور عبد الله الدستاي والشيخ  
الاسير والشيخ الشرتوي والاسناد شاكر عون فالى الحكمة تهانى الوطن  
واماي اسائه البررة

ميشال الحوري

سر علي



وقالت مجلة العرائس في كفا

يويل الحكمة الذهبي

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد الماضي " ٩ الحاري " أقامت مدرسة الحكمة الوطنية في بيروت ، نادارة لحة يويلها الذهبي المؤلفة من بعض تلامذتها القدماء ورئاسة سيادة المطران اغنطوس مبارك رئيس اساقفة بيروت ، حملة خطابة صبرى ، هي الحلقة الاولى من حفلات اليويل فكانت هذه الحلقة أشبه شيء بمهرجان عظيم تحت فيه روح الوطنية الصادقة والغيرة السامية على كرامة ذلك المعهد الذي تمرد بمجوده ومسايعه طيله حميين عام من الزمن في سبيل تهذيب ناشئة البلاد واعدادها لخدمة الانسانية عموماً ووطها خصوصاً خدمة صحيحة مبرهة عن المآرب والغايت هذا بحر بحيه يملأون العالم عمره وبوعاً ويقدمون لبلادهم الخدمات الحلى فهم الحاملون مشعل الوطنية الحقه ، وهم الرافعون لواء الصحافة الحرة ، وهم العاملون في حقول القضاء والاحكام بعدلهم وبرايتهم ، مما اسهب خطباء الحق بهتماده وما حمله العالم عليهم . ولما كان نطاق هذا العدد يصيق عن نشر ما تمكنا من الحصول عليه مما قيل في تلك الحلقة النادرة المثال فقد رأينا ان ببقه لعدداً القادم مكتفين الآن بنشر اسماء الذين تكلموا فيها داعين لمعهد الحكمة الزاهر باطراد التقدم والنجاح سائين له حياة طويلة خدمة للعلم والوطنية

وكان مسك الختام عاصفة هوجاء كادت تقطع جذور الحكمة من الرؤوس . هي خطاب السيد اعطايوس مبارك الذي كان له تأثيره العظيم في نفوس الحاضرين وقد دار حول الوطنية الوطنية بكل معانيها . من وطنية المدرسة ، الى وطنية البيت ، الى وطنية الامة عمادتها واعمالها ولم يدع باب وطنية الحاكم ووجوب تأييدها والعمل على تحقيقها دون طرق فقد طرقة وطرقاً شديداً ، لافتاً اطار المجلس الباني الى الاهتمام له فلا يحبون هم رجاء الامة . . وما كاد ينتهي حتى رز الى الميدان الشيخ المنذر ، فأخذ عهداً على نفسه امام الجمهور الحاضر بان يكون وهو يتكلم عن نفسه فقط . عهد الثقة التي وضعتها به الامة . واثقل الى مخاطبة صرح الحكمة بايات من الشعر ما كاد ينهي منها حتى كانت السنة الجميع تردد قوله :

من لم يكن في الناس من طلائه عهد الحقيقة كان من انصاره  
 هذا وستحتفل هذه المدرسة في الاحد القادم بتمثيل الرواية الفرنسية المعروفة « ابنة رولان » وفي الاحد الذي بعدا بتمثيل رواية عربية عنوانها « حلم فيقظة » وتحتم في الاحد الاخير حفلات يوبيلها بحملة لا تقل عن سابقاتها رونقاً وبهاء في سبيل الله جهود الحكمة وفي ذمة هذا الوطن كل ما يعمل به ابناؤه لرفع منارها وحفظها وارقة الظل عزيزة الجاب



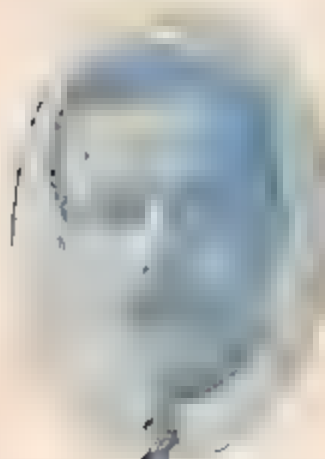
## طلبة قدماء



السيد حبيب الزهراني  
مأمور الاحراء في محافظة المتن  
بحس لبنان

الاستاد بولس مراد  
محام وادب حطاب  
مقيم في حوية لبنان

السيد اسعد ملحمه  
مبديل في مستشفى نور سودان  
بدي السودان

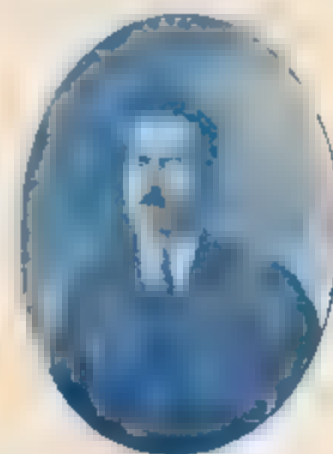


الاستاذ مراد ابي نادر السيد ميثال تلحمه الاستاذ نسيب راشد البستاني  
حاكم صلح علم في مروت قاض مدني  
في طرابلس لبنان رئيس لجنة تحديد المقارات سابقاً في الخرطوم السودان

## طلبة قدماء



السيد رفاق الحاج في السنين الأولى  
 رفاق السيد رفاق الحاج في السنين الأولى  
 العامة للبريد والبرق في  
 بيروت



السيد نسيب الخوري شديد  
 موظف في قلم الترجمة في  
 حكومة لبنان بيروت  
 السيد ملحم الزغزغي  
 محاسب محافظة المتن  
 بحسب لبنان  
 السيد مارون نصار  
 مدير البرق المركزي  
 في بيروت



وقالت حريدة ساء الحال في بيروت .

على مرسح مدرسة الحكمة

لم تنشأ إدارة مدرسة الحكمة الا ان تعطيا في كل ساعة برهاناً  
ساطعاً على اعتبارها تثقيف عقول الطلبة واشباع همومهم روح العالم  
الصحيح واعتدتها الخاص باللمعة لاخرسية وآدابها وبرهاناً على ذلك مثل  
امس فريق من طلبة على مرسح المدرسة روية امه رولان الشهيرة باللمعة  
الاخرسية فاجادوا فيها مفظاً وافقاً واءاً احادة كبيرة تضاهي اجادة تلامذة  
المدارس الاخرسية همها وعبر لحضور عن رصاتهم عنها بالتصديق  
الحاد المتواصل حتى من كبردار الاتداب واساتذة المدارس الاجنبية  
امسهم . فتسمى لها المهد العالمي الوطني الراهر اطراد كل تقدم وبحاج  
هو اهل لها

•••••

وقالت مجلة المشرق في بيروت

يوسل مدرسة الحكمة الذهبي

كانت السنة ١٨٧٥ سنة مسرحة لبيروت ارداد في ربوعها نور الآداب  
والعلوم سطوعاً باقياً صرحين جديدين تهذيب الشيبية اشترك في رفع  
منارها المشرق والعرب معاً . فيما كان رؤساء الرسالة اليسوعية يشيدون

كلبتهم جنوب المدينة في حيّ كاديكون فارعاً من السكان كنت ترى  
رئيس اساقفة بيروت الطيب الذكر السيد يوسف الدس يجهز للساشة  
الوطنية مدرسة احتارها اسماً يسمى "سوء" حطتها وسموا عايتها فسموها الى  
الى الحكمة فما اشتهت تلك السنة الماركة حتى تم في بيروت ذلك المثلث  
التهذيبي الخليل الجامع بين معاهد ٣ طوائف كاثوليكية أعني البطريركية  
الكانوليكية والحكمة المارونية والكلية اليسوعية

وقد مرّ لنا ذكر يوسف مدرستنا الكلية في العام الماضي اما مدرسة  
البطريركية العامرة فان يوبيلها وافق ايام الحرب الكونية فلم يسمها اقامة  
ذكرى لذاك الموسم الذهبي فسموها ان تحيي له موعداً في المستقبل  
القريب تعويضاً عما فاتها

وها نحن نحص الصفحات التالية بذكر مدرسة الحكمة التي تطف  
اربابها فدعوا لحضور حفلة يوبيلها

( وهما ذكرت المجلة من تاريخ مدرسة البصير ما حارت خلاصته واردة في  
ما تقدم من هذا الكتاب )

\*\*\*

وقالت جريدة المعرض في بيروت .

كانت الحفلة الثانية التي اقامتها مدرسة الحكمة عباسه يوبيلها الخمسيني  
كبرى هذه الحفلات وهبتها . وقد مثلت فيها رواية « ابنة رولان »  
بالافرنسية فاجاد الممثلون ايام احاده . وفي نهاية التمثيل التي المطران مبارك



كلمة وطنية عن الحكومة الوطنية ورئيسها اللباني وسبق التحمس من كلام المطران بالجمهير مبلغاً عظيماً وكشف عما تكذبه صدور هذا الشعب من الالذفاع في تأييد القضية الوطنية اللبنانية  
فصلى ان لا تحرمنا ادارة هذه المدرسة في كل سانحة امثال هذا الحفلات الوطنية

• جريدة •

وقالت جريدة المقطم في مصر .

الحاكم الوطني . نصر محات مطران في حملة بوسل

احتفلت مدرسة الحكمة المارونية في بيروت بيوياها الذهبي برئاسة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة الموارنة في الشرق وقد كان الاحتفال فحماً عما التي فيه من اقصاد الرأية والخطب البليغة الحريجي المدرسة ومن احتشد فيه من سرة الملاد وأعيانها وكبرائها ومن قادة الافكار والصحافيين على اختلاف مذاهبهم وزعاتهم نظراً لما لهذه المدرسة من الفضل على الوطن واللغة العربية حتى كان الفريق الاكبر من كتبة صحف بيروت ومن حملة الاقلام من تلامذتها ومتخرجيها

وفي ختام الحملة وقف المطران مبارك لالقاء الكلمة الاحيرة فاغتم الفرصة وتكلم بعد مدهمة عن المدرسة في موضوع الانتداب وقال ان الانتداب هو الارشاد والتدريب واسداء الصبح واننا نريد هذا الانتداب ليقوم ما فينا من عوج ويقلل عثرتنا الى ان سال استقلالنا ثم قال انني في

هذا الاجتماع الذي احتشد فيه عنه اقوام ووده الفكر ورجل المجلس  
 البياني اغتم الفرصة لاقول من لوطس من مشرق اوار لذكاء ومسارة  
 هذا الشرق يجب الا يكون مدحرج عن حبره من جمع هذه الافطار  
 السورية قد مات حكامها الوطنيين الذين نهضوا ويهموها ما عدا لسان  
 اقول هذا امام انوار اموحودين في هذا الاحتفال لاسهم يؤلفون  
 اليوم مجلسا التأسيسي الذي سيجري للملاد دستورهم فمن يريد ان  
 يحافظوا على الامانة التي بصمها الملاد بين يديه وبنوا "ملاد حاكماً"  
 وطنياً ونطلب من نوابه ان لا يخدوا الامانة التي سويها المتدنه فيملوا  
 الانتداب استعماراً واستعداداً لطلب منهم ان لا يخرجوا في نصوص  
 الدستور عن رعه الملاد بحيث تكون له حكومة وطنية تمارس على حكم  
 الداتي تحت اشراف الدولة المتدنه الى ان يصحح اهلاً للاستقلال فيعود  
 الناس يكررون القول انثور هيث من له مرفد عثرة في لسان  
 ويجب ان لا نقول ان الوطنيين يراجعون على اختلاف مذهبهم على  
 هذا المركز وان هذه المذهب هي التي تنبع عن تمثيل حاكم وطني فيسيط  
 المسألة بحاكم فرنسوي فصلاً للحداف كلاً بعدد من الاشخاص الوطنيين  
 من هم اهل لهذا المنصب ويجب ان لا تكون الطائفة فارقة بل راعى  
 الكفاءة والقدرة والاستحقاق

اسمي مطمع هذه الحياة الدستورية يجب ان تكون لنا ثقة بانفسنا  
 على امكان وصولنا يوماً الى الاستقلال الذي يشده لهذا الوطن قديراكم  
 ادعو الى العمل في سبيل هذا الاستقلال ( انتهى الخطاب )

وهذا المناسبة أقول أن مسئلة الحكمة في اجوبه بعض مطاردة الموارنة على مسئلة المجلس الشياي بخصوص ندسور محتملة وجميعين نجاء المطران مبارك في خطابه هذا يادي جهراً بالحكم الوطني مما دل على تحول في سياسة بعض الدوائر الاكادريكية .

.....

وقات حريدة الهدى في نيويورك بعد نشرها قرارات لجنة البوسل .

### مدرسة الحكمة

في غير هذا الموضوع من الهدى اعلان لمدرسة الحكمة في بيروت لفتت الاظار اليه . دعور فقهاء في ذلك المعهد العلمى الى مفاوصتنا في امر العمل الذي يحور القيام به

في نيويورك وحدها رهط كرم من حريحي المدرسة رجوا ان تتحد كلمتهم وان يفترو اداره الهدى مستعدة لخدمهم والحفاوة بهم في كل وقت يختارون الاجتماع فيها

مذكر نده واقترح الاعوام التي قصيبها في تلك المدرسة الراقية وعمل النفس والاجتماع القريب بكل من دخل المدرسة وائل الجمع اعتبارا واعتبار الهدى والاداره لخدمهم متى شؤوا ويتوقع ان راعهم او ان نسمع منهم اما الموجودون في الداخية والمكسيك وكندا وكوبا وبورتو ريكو وحزائر الهند العربية وامريكا الوسطى فرجوا ان يكتبوا اليها اما الموجودون في اميركا الجنوبية ولافضل ان يؤلفوا لجنة مستقلة ندعو لها منذ الآن بالنجاح

وقالت ايضاً :

ولنفرض ان عدد حرمجي مدرسة الحكمة لا يزيد عن الثلاثين في الولايات المتحدة

ولنفرض ان كل واحد من هؤلاء الادباء يتبرع عنه دولار او يجمع مئة دولار فيكون المجموع ثلاثة الاف دولار

ولنفرض ان هذا القدر من المال او اكثر منه كثيراً ام قليلاً يحمل هبة لمدرسة الحكمة بقصد استثماره وحمل الفائدة منه لتعليم ولد ذكي من قراء الشعب

ولنفرض ان هذا الولد يكون كل مرة من قضاء وينفق في المدرسة خمس سنين حتى اذا تم دروسه يحجي عيره من قضاء آخر في لسان

ولنفرض ان كل تلميذ يستفيد من فائدة هذا المال يتعهد للمدرسة بدفع مرتباتها عن السنين الخمس بعد ان يكون كد وكدح واشتغل وجميع فيضاف ما يدفعه الى النواة التي يكون خريجها مدرسة الحكمة طرحوها في تربة الخدمة الادبية لخدمة الوطنية

ولنفرض ان نظاماً خاصاً هؤلاء الذين يتفقون على نفقة اخوانهم السابقين يسن ويعمل به فيكون مساعداً لشر الآداب وللدب عن الوطنية

وللحض على الاخلاص والسعي وراء كل ما يفيد لسان

فكيف يجد خريجها مدرسة الحكمة هذا الرأي

ويجب ان نعتبر ان هذا القدر الصغير من المال يضاف اليه ما يكون اعاده كل تلميذ الى المدرسة بعد ان يباشر العمل فيرداد على توالي

الاعوام الى ان يصير كافياً لتعليم العدد الكبير  
صاحب هذا القلم العاجز مستعد للتعرج ككل رفيق في مدرسة  
الحكمة او خرج منها حتى اذا وضع هذا الاساس سهل اغراء الغير على  
العلم بالمساعدة والاضمام الى مشروع قد يكون مفيداً جداً وجليلاً كثيراً  
وقامت ايضاً

### ذلك العرس الذهبي

في نيويورك وحدها خمسة عشر اديباً او اكثر من خريجي مدرسة  
الحكمة فارصاً بعضهم فاطهر ارتياحاً للاجتماع بمصدا تنظيم هيئة تتولى  
الحجاج المشروع

لا الثر ولا الشعر ولا اي نوع آخر من الكلام يعيد مدرسة الحكمة  
او اية مدرسة اخرى وانما يميدها العمل الذي له معنى دائماً

الوف قللة من الدولارات يجمعها نحن خريجي مدرسة الحكمة من  
انفسنا واصدقائنا تكفي قائدتها لتعليم ولد ذكي وعاجز عن التعلم يتعهد  
بارجاع ما يكون افق عليه فيصاف ذلك المال الى رأسه او الى النواة  
المادية ويظل اصله ينمو وفائدته معه الى ان يصير كافياً لتعليم اكثر من تلميذ  
واحد يقع الاختيار عليه بانتخاب لجنة ادبية محددة ويكون ذلك التلميذ  
من قصاء كل مرة ومن غير الاسر التي تظن ان لها حقوقاً الا اذا كان القتي  
ممتازاً اي ان العناية توجه الى الاهلية لا الى سواها

ما قد تقوم به في الولايات المتحدة يقوم مثله غيرنا في كل جمهورية  
فيها عدد كاف من خريجي مدرسة الحكمة وفصل ان يكون الرفقاء في

الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكوبا او من نال الى هافنة واحدة وعيرهم في اميركا الجنوبية فته اخرى فنداً كرسيين في المدرسة التي احببناها ولا زال نحبها

واما المكركة الثالثة فهي اقبال خريجي مدرسة الحكمة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكوبا واميركا الوسطى وجزائر الهند الغربية على جمع ستة الاف دولار لتعليم والذين دكن من ايتام لسان مدة خمس سنين بفائدة ذلك المال حتى اذا انتهت من تحصيلها المدرسي اقيم غيرهما مقامها للهدى معها وتعهدا كالتبدين الساتس بوفاء المال الذي تعلما به وارجاعه الى المدرسة خمسة اعوام الى ان يصير الدخل مما يضاف الى التبرعات الاولى من خريجي المدرسة في الوطن القديم كما في المهجر كافي لتعليم ولد واكثر من كل قضاء في المدة اربعة

١. المال فلا يرسل الى المدرسة وانما يؤتمن عليه مصرف كبير كما يؤتمن على شروط المتبرعين

وبعد ان تنتهي هذه النكبة الحاطمة تعود الى معالجه مواضيع كثيرة منها هذا الموضوع الذي بحسب انحاحه خيراً من اعداق الهدايا على المدرسة التي لها على مئات الشبان والكهول فضل كبير

كل ما ترجوا هذه الحريدة من خريجي مدرسة الحكمة هو ارسال عناوينهم اليها لمفاوضتهم سواء كانوا من رأينا ام لم يكونوا

ولا يستصعب احد العمل فانه وان لم يكن مألوقاً فهو من اسهل

المشاريع وقد قامت اكبر الجمعيات الدينية والعلمية والاجتماعية والسياسية  
على مثله وكان حسن الادارة كل ما هو مطلوب

\*\*\*

وقالت جريدة الهدية في بيروت

يوسل مدرسة الحكمة الذهبي

اطهر حريجو مدرسة الحكمة المارونية رحم البنوي لامهم المدرسة التي  
ارضعتهم البان الفضيلة والعلم باتفاق كلمتهم على اجراء يوبيلها الذهبي لمرور  
٥٠ سنة على افتتاحها بحفاوة لا تائقه بكرامتها .

ان مدرسة الحكمة قامت بحو ملتها والوطن اللبناني قياماً جديراً  
بالتكريمه لجدير ببناء ملتها والمتخرجين فيها ان يحفظوا لها حق معرفة الحبل  
والاعتراف بفضلها في فتح باب المستقبل المجيد امامهم

فالى حفلة هذا اليوبيل المجيد الذي ستجري عدأ نبه ابناء الوطن الكرام  
وسبق الى تقديم الهانى القلبية لهذا المعهد العلمي الكريم سائلين له دوام  
التوفيق في خدمة الفضيلة والادب ونشر روح الصلاح والحكمة .

\*\*\*

## وقالت جريدة الوطن الفراء

مدرسة الحكمة في عندها الذهبي

شهدت مدرسة الحكمة الزاهرة في نديها العامر اصيل يوم الاحد  
 تاسع الجاري مهرجاناً قفصاً مر مثله ببيروت فقد اجتمع جمهور يربي على  
 السبعائة من اعيان البلاد ووجهاؤها وخاصة أدبائها وفي طليعتهم السادة  
 الاحبار المطران اغناطيوس مبارك والمطران بولس عقل والمطران بشارة  
 الشاهلي والاستاذ موسى بك عمور رئيس المحاسن البياني وحضرة نجيب بك  
 ابو صوان رئيس محكمة التمييز وسعيد بك ريس الدين رئيس محكمة  
 الجنايات ومدحم بك حمدان مفتش العدلية . وكان الدكتور الياس الحوري  
 رئيس جامعة متخريحي المدرسه السابقين متولياً داراً الحفلة فافتتحها بخطاب  
 موجز بليغ وعقبه حضرة الاب العالم الحوري بولس رحمه فقرأ رسالته وارادة  
 من عطية السيد الخليل بطريرك الطائفة المارونية وتماقب بعد الخطباء  
 على السياق التالي: الحوري بحمد الله مبارك شبلي بك ملاط. داود  
 بركات « وقد قرأ خطابه يوسف افندي قيقاو » الاستاذ موسى بك عمور  
 الشيخ احمد تقي الدين « وقد اشد قصيدته ميثال افندي الحوري » ويوسف  
 افندي البستاني . صاحب هذه الحريدة الاستاذ يوسف السودا الاستاذ  
 بولس مراد الشيخ امين تقي الدين وكان مسك الختام خطاب لسيادة  
 المطران مبارك ولي المدرسة تدفقت الوطنية من حلال الفاظه



وقد أبدعت موسيقى المدرسة في عزفها ابداعاً والفضل بذلك لاستاذها  
الموسيقى الشهير الاب بولس الاشقر  
ووزع الاستاذ المحامي ميشال افندي شبلي كراساً مطبوعاً عنوانه  
اليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة وهو يتضمن لمحة عن تاريخها افرغها منشئها  
في قالب جميل من الانشاء و اضاف اليها رسم المدرسة ورسوم الاحبار الذين  
انشأوها وتولوها والاباء الذين ترأسوها فخافاً سرفاً مفيداً يحمل لواضعه الشكر  
هذا جميل ما كان في الحلقة الاولى من حملات المدرسة في يوبيلها الذهبي  
وقد اعجب الناس ما رأوه من نتائج عناية رئيس المدرسة الاب المفضل  
الحوري بخايل الحويس واما استادنا العلامة الشيخ البستاني فقد كان موضوع  
حفاوة الخطباء والشعراء ولا غرو فهو هجة المضاد ولا در فيها من غيريه





# حفلة اليوبيل الذهبي

للشيخ عبدالله البستاني

منارة اللغة العربية في هذا العصر ومن مفاخر مدرسة الحكمة

## منشأ فكرة اليوبيل

لم يجد بداً والمطلتان متقاربتان في عهديهما من ان نضم الى كتاب اليوبيل الذهبي لمدرسة الحكمة خلاصة الحفلة التي اقامتها هذه المدرسة بهمة جامعة متخرجها لليوبيل الذهبي للاستاذ الكبير الشيخ عبد الله البستاني . ونحن نأخذ الآن تاريخ هذا المهرجان الذي تجلى فيه عرفان الجميل بشكل جميل عن التقارير التي حكيتها في سجل الجامعة امين سرها الاستاذ انطوان ملحه

في ١٥ شباط ١٩٢٧ اجتمعت عمدة الجامعة وقررت السعي لاقامة حفلة اكرامية للشيخ عبد الله البستاني المقيم في المدرسة وذلك بمناسبة مرور خمسين عاماً على مرأته لتدريس اللغة العربية . وتحقيقاً لهذه الفكرة قررت ان يستطلع اعضاؤها واصدقاؤهم رأي الادباء والاعيان التالية اسماؤهم في هذا المشروع وتم تعيين الاشخاص الواجب على افراد الجمعية مفاوضتهم في الامر . وهذه اسماؤهم بحسب حروف الهجاء :

الشيخ ابراهيم منذر نائب جبل لبنان . السيد احمد الحسيني عضو مجلس الشيوخ . اسعد افندي شقير . اسعد افندي البستاني رئيس القسم الاداري في الشرطة . الدكتور اسعد عفيش . الاخضر حوس اسطفانوس دمر النائب المطريركي الكاثوليكي ورئيس المدرسة البطريركية . اسكندر افندي الحداد صاحب المصرف المعروف . المحامي الشيخ امين تقي الدين . امين افندي الغريب صاحب مجلة الحارس .

الدكتور الياس عقلبي اطول بك شعير مستشار محكمة الاستئناف الاولى . الاستاذ ايمس المقدسي باسيل افندي داعر احد اصحاب مصرف داعر واطرس في الثغر . شاره افندي الحوري صاحب جريدة الشرق . الاستاذ بولس الحولي توفيق افندي الباطور المدعي العام في محافظه بيروت المحامي جان بك نقاش . حران افندي التويني رئيس تحرير جريدة الاحرار جرجي افندي بار . جرجي بك ثات جرجي افندي سعد . جرجس بك صفا . الاستاذ جرجي كفوري جميل بك تلحوق نائب حبل لبنان حبيب اشا السعد نائب رئيس مجلس الشيوخ حبيب بك طراد رئيس نادي الطيران الدكتور الشيخ حنا الخارن حليل افندي البستاني . الشيخ حليل تقي الدين روكس افندي ابو اضر نائب جيل لبنان ورئيس نقابة المحامين رر افندي مركيس صاحب لسان الحال سامي بك الصاح مفتش العدلية العام الشيخ سعيد حمدان قاضي مذهب الطائفة الدرزية سعد بك ري الدين رئيس محكمة الجبايات الدكتور سليم بك تلحوق وزير الصحة . سليم افندي العجار عضو مجلس الشيوخ . شبلي بك ملاط . علي صرت بك الاسعد ودر الزراعة . الشيخ فارس نصار مستشار محكمة التمييز . كامل بك حميه المحامي العام لدى محكمة الاستئناف . الاب لويس شيخو اليسوعي منشى مجلة المشرق الاب لويس معلوف اليسوعي مدير جريدة البشير الشيخ محمد الحسر رئيس مجلس الشيوخ . مخايل افندي عيد البستاني رئيس محكمة الخنج الاستئنافية ملحم بك حمدان المحامي العام لدى محكمة التمييز . الشيخ منير عسيران قاضي محكمة

التمييز الشرعية الجعفرية موسى بك عمور رئيس المجلس النيابي . ميشال  
امدي ركور منشي حريده المعرض . الخوري الاسقي مخاضل حويس  
نائب ارشية بيروت العام . نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز .  
نجيب بك الاميوني وزير المعارف . الخوري نعمة الله مبارك المرسل اللبناني  
رئيس مدرسة الحكمة وديم امدي عقل صاحب جريدة الوطن .  
يوسف افندي بشاره قيعانو الشيخ يوسف زخريا رئيس المحكمة الصلحية  
في بيروت . المحامي يوسف السودا صاحب حريده الراية

وفي اول اذار سنة ١٩٢٧ اجتمعت هيئة اللجنة وتبلغت ارنياح  
الاداء والاعيان المذكورين الى الاشتراك في اقامه لخمعة الاكرامية للبستاني  
فقررت ان توجه الى كل مهم الدعوة التالية :

حضرة الكريم الفاضل سادة على ارنياحكم الى لاشتراك باقامة لخمعة الاكرامية  
للاستاذ العلامة الشيخ عبد الله البستاني غاسة مرور حنين عالماً على مرأولته تدريس  
اللغة الوطنية العربية واحاذه قاموسه اللعوي الكبير ورحو نشر فحكم مادي مدرسة  
الحكمة الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الواقع في الثالث عشر من اشهر لانتخاب  
اللجنة العاملة واقبلوا مزيد احتراماً في ٧ اذار سنة ١٩٢٧

وفي ١٣ اذار سنة ١٩٢٧ اجتمعت اللجنة في هو المدرسة مع عدد  
واو من المدعويين المذكورين فافتتح رئيس الجامعة الدكتور الياس افندي  
الخوري الجلسة بالكلمة التالية : باسم حاء فمتخرجي مدرسة الحكمة  
ارحب بكم واشكر لكم تلييتكم دعوتهم

ان الرجل الذي نختتم لتكريمه هو شهر من ان اعرفه لابناء الضاد  
وهل فيهم من يجهل الاستاد الشيخ عبد الله البستاني . عرفته منار التدريس



الشيخ عبدالله البستاني

مدرس اللغة العربية في مدرسة الحكمة ، صاحب التأليف العديدة  
ويظهر في هذا الرسم فاتحاً بين يديه قاموسه الموسوم بالبستان





بما التي وما ألف وعرفه الناس في الوطن والمهجر عن نشأ ومن تقف. من  
حالة اللغة العربية وناشري الويت في كل قطر ومصدر

ولقد رأيت جامعنا ان تكرم لغة البلاد بشخص البستاني الذي  
جاهد في سبيلها نصف قرن فحاطبكم بالامر واتم عيون البلاد ادباً وعياً  
ووجاهة فلم يكن فيكم الا الباهض المحجب.

وها هي تضع بين ايديكم مشروعها الان بحيث يتسنى لهذا الهيئة  
الكريمة ان تنتخب لحنها العاملة من رئيس ونائبين وكنته وحارن ومراسلين  
وان تبحث في موعد اقامة الحلقة وكيفية قبول الاكتتابات ونشر الدعوة  
في المهجر الى اخر ما هنالك مما ترى محته مفيداً واذ ادعوكم الى انتخاب  
من يرأس هذا الجلسة الافتتاحية بصورة وقتية اسأل لمشروعنا الادبي  
ما يستحق من المجاح. واحييكم.

وجرى الانتخاب فجاء محب بك الامبوني وزير المعارف رئيساً.  
والدكتور الياس الخوري كاتب سر. ثم جرى انتخاب اللجنة المنفذة  
فاسفر تأليفها على الصورة التالية. محب بك الامبوني وزير المعارف في  
لبنان رئيساً وسعيد بك زين الدين رئيس محكمة الخنايات وسامي بك  
الصالح مفتش المدلة العام نائي رئيس والاخر خوس اسطفانوس دمر  
النائب البطريكي الكاثولكي ورئيس المدرسة البطريكية والخوري  
الاسقف ميخائيل حويس نائب ارشية بيروت العام مستشارين والدكتور  
امين الجليل والنائب ابراهيم منذر كاتين. والسيد باسيل داغر خازناً

والسيدان جورج از ووديم عهل منشي حريدة الوطن اشرين . وتقرر  
ان تعاون هذه اللجنة عمدة متخرجي مدرسة الحكمة وقوامها رئيسها  
الدكتور الياس الحوري واعضاؤها السادة الياس طومس الحويك وانطوان  
ملحمه وسعيد حبيقه والدكتور حبيب ثابت  
وقد اقرت اللجنة ان يكون موعد اليويل في منتصف الحريف  
المقبل في يوم تذييمه قبل حينه



## سياق الحفلة

عند الساعة ٣ بعد ظهر الاحد في ١٥ كانون الثاني اقبلت الجماهير الكثيرة الى نادي مدرسة الحكمة يتقدمهم رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس يتبعه الشيخ عبد الله البستاني مستنداً على رراع سيادة المطران اغناطيوس مارك رئيس اساقفة بيروت وعميد المدرسة فسيادة المطران عبد الله الخوري نائباً عن عبطة البطريرك الانطاكي على الطائفة المارونية السيد الياس الخويك فالشيخ بشارة الخوري رئيس وزارة لبنان ورئيس لجنة التكريم والشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب اللبناني . فصفق الناس وعزفت الموسيقى بالشيد الوطني

افتتح الحفلة رئيس الوزراء بكلمة لطيفة وعلق رئيس الجمهورية على صدر البستاني وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية . ثم تلا الطبيب امين الجليل امين سر اللجنة تقريرها في شأن الحفلة فرسوم الوسام اللبناني فرسوم الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية ثم تلى كتاب النهمته من عبطة السطربرك الماروني . واخذ امين اللجنة يقرأ اسماء مرسلتي الرسائل والبرقيات الواردة من كل مكان وبينها واحدة من شوقي بك شاعر مصر وواحدة من احمد ركي باشا العالم المصري ومن داود بك ركات ومن رئيس الرابطة الشرقية في مصر وهلم جراً .

ثم توالى الخطباء والشعراء فآيشبه ماراتا في سوق عكاظ . وهذه اسماؤهم بحسب حروف الهجاء .

الشيخ إرهم تمذر النائب في المجلس اللبناني التي قصيدة الشيخ  
 البستاني وقصيده من شعره . المطران اعطايوس مارك خطباً . الشيخ  
 امين تقي الدين مستنار عن مدرسه الحكمة قصيدة الاستاذ ابيس الخوري  
 المقدسي مستنار عن جامعة بيروت الاميركية خطباً . الاستاذ جبرائيل  
 صابر المحامي مستنار عن نقابة المحامين في لبنان خطباً . الاستاذ جورج  
 كهوري مدر الدروس العربية في المدرسة العالية خطباً . حبيب بك  
 نمت مستنار عن نقابة الاطباء واهباده الدكتور حليل بك مطران الشاعر  
 المشهور قصيدة تلاها بالنسبة عنه الاديب بصري معلوف مستناراً عن  
 المدرسة الطيركية رشيد بك نجله محافظ مطقة صور قصيدة . الاستاذ  
 طايوس ناخوس مستنار عن مدرسة الفرار خطباً . السيد عبد الباسط  
 فتح الله مستنار عن مجمع دمشق العربي خطباً . الآله عمره سلام بالنيابة  
 عن سيدات البلاد خطباً . الشيخ مصطفى العلابي مستناراً عن الكلية  
 الاسلامية خطباً . الاستاذ محيل فويه مدير مدرسة الثلاثة الاقار مستناراً عنها  
 خطباً . الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الوطن مستناراً عن نقابة الصحافة  
 قصيدة . وقد وزعت كلة مار يوسف اليسوعية على الحاضرين كراساً  
 يتضمن سيرة الشيخ عبد الله البستاني مطبوعاً على ورق ممتاز



وهذه بعض القصائد المتعلقة بهذا الاحتفال

## عرفان الجميل

~\*~\*~\*~

قصيدة الأمير شكيب أرسلان

|                                  |                               |
|----------------------------------|-------------------------------|
| احق الايادي ان تحل وتعطيا        | وتسلك في الاعناق سحطا وتنطيا  |
| وتلبسها الايام حياء وكسوة        | وتسي لها الاحقاب عيدا وموميا  |
| ايادي الأولى كالأصباح عصرهم      | مُدَّرع ليلاً من أهل مظلم     |
| ومن اوضحوا للحناء من محبه        | فسارواهم في العيش بهجاً مفوما |
| لعمري اذا الاعلام قبست جهودهم    | وكلُّ اتي عما قرأه مترجماً    |
| وجاء الكرام الكائنون قيوداً      | لكل عصامي حساباً مرقاً        |
| فمن مثل عبد الله في الشرق عالم   | ومن مثله ربي ورق وعلم         |
| تلاميذاً صدء الحصى وتراهم        | بدوراً بأفاق البلاد وانجماً   |
| افاض على الارحاء عيلم عليه       | ففتح ومن للحر كفؤ اذا طما     |
| وبث لسان العرب حسين حجة          | يقوم مناداً ويوضح مبهما       |
| وسل سيفاً من قراب دماغه          | قل بها للحن جيشاً عرمرما      |
| ومن يتنزل في خدمة العلم نفسه     | فأجدر به يقدو عزيراً مكرماً   |
| علامن ذرى التحقيق في النحور ذروة | يقصر عنها من مضى وتقدما       |
| فلو كان لاقى سيبويه ورهطه        | لعاد، لعمري، سيبويه ابن اعجما |
| ولم يك ذياك «الكتاب» مرحباً      | ورأى حمة التفاح لم تك مفما    |

ولو كان في العصر القديم محييه  
واصبح معه الفارسي واس فارس  
وبانت باحشاء المبرد غلة  
وصار ابن عصفور بهيضاً جناحه  
ولو ناظروه في الفرائد مرة  
واصبح معه المجد قد قل محده  
ولو كان جار الله جاراه بذه  
تقد سعدت منه العرويه بالذي  
وثارت له في نصر نعمة يعرب  
قضى عمره سيفاً يقد عداتها  
يلج من انوارها كل ساطع  
ويكشف عن اسرارها كل غامض  
فراعن من واد شعوي فرقه  
وما لاح قرن القرن الا امرى له  
قلو شاءت الفصحى وفاء جهاده  
ومن للألى مثلي ارتووا من معبته  
عرفنا له فضلاً علينا مؤبداً  
وما انا الا من تلقى بضاعة  
وب الفضل الا للقاسمي عندما  
وما هو الا بعض مرجوع صوته

لقت بعين الجاحظ العين حصرما  
وقد برئت تلك الفراسة منها  
وكاد ابن جني يحن تالما  
ولو كان قل اليوم طار الى السما  
رأوا منه بجرأ بالفرائد خضرما  
وآب صحاح الجوهرى مثلما  
وما افتخرت منه زمخشر باتما  
اقام لواها مستهماً متيا  
عزائم شوق خالط اللحم والدم  
فيرمي هم شلوا فشلوا مقسما  
وقد يكر الابوار من رزق العمى  
عليه حجاب الجهل كان مخيا  
لمقصه إلا وخلا ما جبا  
لسهم الذي يري ويصمي اذا رمى  
لصت له فوق السماكين محما  
بان ينقموا من ذكر منته الظما  
ولم يك ما نراه ، عهداً مذمما  
فتمق منها جهد لمعي ونعما  
براي الوري دجبت برداً مستهما  
وتقليد ما قد كان جاد واعما

حنانك استاذ الاساتيد اتنا  
ولو اصفقت العرب لم يبق معرب  
ولو كان لبنان يوفيك شكره  
تقتل ثناء لو غدا رمل عاجل  
وقابل بغض الطرف بلغة غائب  
قصارى مناه ان تعيش وتسلم  
شكيب اوسلان  
جميعاً نحبي فيك من شرف الحمى  
على سطوحها الا وحيا وسلا

•••••

### قصيدة الدكتور حبيب ثابت

الدهر يعلم ما حوت والامم  
يا دوحة في جنان الشرق باسفة  
مدت اماليدها حتى استظل بها  
وعششت في ذراها كل ساجمة  
وانما الدوحة الغناء ان سكنت  
وانت حولك اقصان مشعبة  
ان نسكت اليوم فالدنيا فم وفم  
اعصاها العلم والآيات والحكم  
ثم الخواضر والاطياب والخيـم  
ورتلـت في سماها الطير والسم  
فن افانينها يبق لها نغم  
يجري بالياها من اصعريك دم

..

يا حامي اللغة الفصحى وكافها  
افنيت عمرك بالتأليف مجتهداً  
وقوتست طهرك الايام من هرم  
من الضياع اذا اودى بها السقم  
وانت في ما كتبت الكاتب العلم  
فزاد فيك الوقار الشيب والهرم

..

هل للسحابة اذا اصبحت على 'خف  
او للبيان اذا يدجو بمضلة  
وكما زدت علماً زدت من دعه  
ستاك الفص 'أررى كل باخه  
عانيت فيه وكم عانيت مقتبطاً  
في مرتقى العصر ان طارحت مسألة  
من مطمح الشمس حتى حوض معربها  
اطلعتهم 'شبهاً' للعلم ناقبة  
مع لقد عرفوا في كل مجتمع

انظر ذؤيبك سي «الستان» شاخصة  
احياؤهم من سرور العيد قد ثملوا  
من كل اروع قد تاه الزمان به  
البطرسان ، سليمان ، سليمان  
ان 'تنسب' لامير الشعر من قدم  
فقد رواها كما جاءت معربها

حيث يا جيل الاقداس من جيل  
قد قبلت راحته كل طائفة  
وقبلت قدميه كل ساحبة

هابت مراقبه المقبان والرخم  
مرت به فهي تهواه وتحترم  
والعز قل وجواريه له خدم



بنوك لسان قد وقوا فروصهم  
وفي المهاجر نعم السعي سمعهم  
الراكبون متون البحر تحمهم  
النازلون بارض الله واسعة  
الناشرون بنود العلم خافعة  
الناظمون بسوت الشعر خالدة  
السامعون من الالهام هينة  
الساؤون على هيج الاولى سلعوا  
قد شرفوا اللغة الفصحى بعلمهم  
واسسوا بعد حجر الدار مملكة  
فشيدوا من وراء البحر ادلساً

يا ايها الشيخ ان تهرم فاهرمت  
جدد شبابك يا سر البيان فلا  
جاءت اليك وفود القوم حافلة  
وامتقلت منك فرداً لا سمي له

ما حققت مصر ظن المجيبين بها  
ما كان ضرك - والديا مكافاة

والجوار وللجنسية الحرم  
لو عائق الارز في مندوبك الهرم

الدكتور حبيب ثابت



قصيدة وديع افندي عقل

أمامَ القصعي وربّ ياتها  
وفدوا وهم امراؤها وشيوخها  
نادوا بعبد الله بعد زيادها (١)  
نادوا به ملك البلاغة فاستوى  
ومشى يريدُهم الى اقطابها  
أدى البلاغ لمصرها وشامها  
أنهى اليها ان حجتها على  
في دولة عربية ماتت الى  
نسب به الارزي يستعلي على  
ما كان لبنان على استقلاله  
متوثق صلة بها فلسانه  
يحنو على أم اللغات محادراً  
هو بيت أنجب أمة عربية  
عربية في ديارها فالضاد في  
والضاد في توراتها وحديثها  
والضاد في اكواخها وقصورها  
في معجم كالسور حاط اصولها  
هذا مقامك في بي قحطانها  
ليابعوك وانت فرد زمانها  
يحمي مفاخرها وعزة شأنها  
في المنبر الموروث عن ذياتها  
سلاغم يتلى على اعيانها  
فراقها فحجازها فيانها  
عرش البلاغة قام في لبنانها  
الأصلاب والأرحام من غسانها  
الاسباب مفتحراً على غرائها  
إلا حمى العرباً منذ كيانها  
لسانها وجنانها بحنانها  
ان يستقر عليه غير حنانها  
نشرت على الدنيا لواء يانها  
انجيلها والضاد في قرآنها  
والضاد في ترتيبها واذاها  
والضاد كل الضاد في بستانها (٢)  
ليرد كيد الدهر عن ديوانها

(١) اسم الباعة الدياني (٢) عنوان قاموس الشيخ عبد الله

فلتعلم العرب الكريمة انها  
 سلّمت لها العصى فدون حصونها  
 سمت لها في قلب لسان كما  
 لغة يهون على بنينا ان يروا  
 الخافقان فدى لها وكلاهما  
 هيهات يحاقها الزمان فيها  
 لغة تدور على لها جبريلها  
 لغة الطبيعة فالطبيعة امها  
 محكية عن طيرها وسباعها  
 منعوتة من هينات نسيها  
 وانين ثكلاها وبث عيها  
 ونواح ساجدة على اموادها  
 هي حاطر الادهار في اسرارها  
 هي فتنة الخلفاء في بغدادها  
 بدوية واليه من ارباضها  
 ركبت متون الكهرباء فيسها  
 وترى البواخر والطوا اصبحت  
 ماضرها دهر يشل عروشها  
 فلها من الاكباد عرش خالد  
 تلك الاريكة لن تقوض قبل ان

حظيت بامنع ضابط للسانها  
 تندرج العجبات في خذلاها  
 سلّمت لها في القلب من نجرانها  
 يوم الامانة قبل يوم هوانها  
 هربا عليها وهي في ريعانها  
 لغة الملائك في ظلال جانبها  
 اناطها وعلى لها رضوانها  
 لم يرب غير الصاد في احضانها  
 وسعائها ورياحها ودجاءها  
 وزيب ظيبتها وهزة بانها  
 وحنين ولهاها الى ولانها  
 وصداح عزيد على اغصانها  
 ومنازة الاقار في اعلانها  
 وربية الامراء في غمدانها  
 حضرية والشام من اوطانها  
 والكهرباء اليوم من اطعانها  
 مثل الضوامر من جياذ رهانها  
 ومجرد الهامات من تيجانها  
 لا يستقل به سوى سلطانها  
 تقوّض الدنيا على اركانها

غاد الرياض رياض بستانها  
وتبين العصي على هواته  
واقراً تحيتها على الصيانة الـ  
المرسل المنشور من ياقوتها  
المستعير الطيب للانفاس من  
الرافع الامتار عن امرارها  
ضرب الشوارد من قوافيها كما  
وحى حى اللغة العزيرة طامعاً  
بالحافظين يودها بالناشر  
ناداهم للبهرجان فصحصحوا  
شروا له زهر البلاغة فاضرا  
هذي عكاظ وسوقها معقودة  
لو لم تجدد الضاد ححتها لما  
١٣ كانون الثاني ١٩٢٧

وتنسم النفحات من ربحائها  
سيالة بقيقها ووجانها  
مدراكة السباق في ميدانها  
العائد المظوم من مرجانها  
ازهارها واللحن من كروانها  
الدعث الآيات من اكفائها  
راض الاوابد آخذاً بعنانها  
بالصف تلو الصف من اعواها  
ن بنودها بالطائفين بجانها  
مثل السيوف تسل من اجفائها  
ضفروا له التيجان من عقابها  
والشيخ راحته على ميزانها  
تقلت عكاظ الى حى مطرانها  
وديع عقل

قصيدة الشيخ امين تقي الدين

|                                            |                                         |
|--------------------------------------------|-----------------------------------------|
| شجّاهَا ان تَريد العيد جَاهَا              | فَنَادَتِي فَلَبَّاهَا فَتَاهَا         |
| أَنَا من تَطْلِين قِي القَوَافِي           | اِذَا أَطْرَيْتِ اسْتَاذِي أَبَاهَا     |
| أَحْلُءُ • الْحَكْمَةُ • الْفَرَاءُ أُمًّا | وَإِكْرَمُ شَيْخِهَا الْبَابِي عِلَاهَا |
| حَمَاهَا لِلْبَيَانِ حَمِيٌّ عَزِيزًا      | وَادْبَنِي قِيًّا فِي حَمَاهَا          |
| سِوَاهُ نَحْنُ لَمْ نَعْظُمُ سِوَاهُ       | وَلَمْ يَعْظُمُ سِوَايَ وَلَا سِوَاهَا  |

..

|                                           |                                         |
|-------------------------------------------|-----------------------------------------|
| وَضَعْتَ عِمَامَتِي وَشَدْتَ بِيْذِي      | أَنَا ان حَلَا وَمِثْلَكَ مِنْ جَلَاهَا |
| وَهَبْنِي قَلْتَ مِثْلَكَ يَدِي أَنِّي    | أَرَاكَ وَلَا أَرَى لَكَ ان تَضَاهِي    |
| عَذِيرِي أَنْ أُنَاهِي فِي بَابِي         | فَنَ أَدْتَ يَعْذُرُ ان تَبَاهِي        |
| أَنَا مِنْ أُمَّةٍ أَطْلَعْتَ مَهَا       | هَدَى حَقًّا وَاقْلَامًا نَزَاهَا       |
| تَرَى أُمَّةَ اللُّغَاتِ إِبْرَاهِيمَ     | بِعِزَّتِهَا وَان كَثُرَتْ لِفَاهَا     |
| وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكْنَتِ إِلِيهِ     | فَقَادَ جَنُودَهَا ، وَحَمَى لَوَاهَا   |
| أَخَذْنَا مِنْكَ عَاطِرَةَ الْمَعَانِي    | وَفَرَقْنَا عَلَى الدُّنْيَا شَذَاهَا   |
| وَفَسْكَ ، وَهِيَ لَمْ تَتْرَحْ هَدَانَا  | أَضَانَا كُلَّ قَطْرٍ مِنْ هَدَاهَا     |
| أَلَسْتُ إِمَامًا مِنْ عَظَمِ الْقَوَافِي | فَارْقَصْتَ النُّفُوسَ عَلَى صَدَاهَا   |
| غَوَانٍ فِي كَمَاءِ جَاهِلِي              | رَوَّحِي الْيَوْمَ عَصْرِيًّا كَسَاهَا  |
| أَعَارَتْهَا الْبِدَاوَةُ كُلَّ حَسَنٍ    | وَزَادَتْهَا الْخُضَارَةُ مِنْ سَنَاهَا |

لبست عباءة العربي تزهى  
ووشنها علوم اليوم وشياً  
وقد أحبت لنا المضر الحوالي  
كأنك كنت رافائيل فناً  
رأى فأجادها صوراً ومسى  
سلوا العصي فهل طفرت بواق  
كشفت كنورها للعلم حتى  
وخفت على جواهرها ظها  
أما والله لو حدثت نقلاً  
بها حتى بزت من ارتداها  
كأن سناء من كهرباها  
، وآيات أجلك من رواها  
تضيف لفته وفاها  
واستاذي اجاد وما رآها  
سوى القرآن قبلك قد وقأها  
لتحسدها السمات على غناها  
أني « البستان » يحبسها حماها  
حديثك وهي ذات تقى زهاها



هزرت النفس النفس النصاني  
رأت من كوة الايام نوراً  
وشاقتها عهد كست فيها  
ويوم تبث روحك في دماها  
كريمًا غير مانعها جيلًا  
وترصى ان لمحت الفضل فيه  
وتلس ضعفا فتديل منه  
جلياً لو غضبت ورب نفس  
بنفسي نفسك البادي سناها  
فهزتي وقد لمست صباها  
اعاد لها خيالا من بهاها  
تهديها وتكبر مشتهاها  
ويوم تصون ، ان عبثت ، حياها  
كأنك نسمة بلغت مداها  
كأن رضاك شي من رضاها  
قوى حق تمز من قواها  
على غضباتها يجلي صفاها  
اذا ضحكاتها علت الشفاها

فشفت عن نقاوتها ونمت عن الخلق الكريم متى تاهى  
فما ملك ارق وقد تراضى ولا طعل أحب وقد تلاهى

رأيتك والثامون القوالي تسير بها على مهل خطاها  
لقد حملتها أدباً وعلماً ماء غا تحمل كاهلاً  
فلم أر مثله همرأ فقه الى المجد الكرائم او عاها  
أرى الدنيا قلوياً مثل قلبي ترف عليك تستحدي الالهى  
حياتك منة ورضاك نعمى فمش للفصل واستبق الرفاهى  
اذا رزق السلامة دب قوم فقد رزقوا به عزاً وجاها

سألت الحكمة الفراء أُمى أقصر في المهمة من قضاها  
وهل أدى الرسالة وهي حق كما ابتغت العصاحة واتفاها  
الا في ذمة الدهر القوافي اذا تاهت بسيدها وتاها

امين تقي الدين

بيروت ١٥ كانون الثاني ١٩٢٨

## قصيدة الشيخ عبد الله البستاني

يا زمان المشيب دعني وشاني      فإذا ما برحني عز شاني  
 سمّني الضيم تحت حكم ليال      غيرت عز جاني بالهوان  
 كيف اعلو وقد حى الدهر ظهري      وبارزائه الجسام علاني  
 أنا والله خافض الجناحي      كما الدهر ساءني ودهاني  
 فعلى رأسى المشيب ضحوك      وفؤادي وعاذلي راقصان  
 كنت في ميمة الصبي ضاحكاً من      عمل الدهر حينما قاواني  
 ولكم كنت أدعي العز في عهد      شباني أسمى على الاقران  
 أدعي أني ذو الخورتى في الحيرة      أو كسرى صاحب الايوان  
 أدعي أني عالم كل شيء      ناسياً أني من بني الانسان  
 قد جئت عليّ دهم البالي      ناقات مني مكاني جان  
 وأبانت أواند الشعر عي      فددت العاطي سقام المعاني  
 وتجاوت عني القوافي لاني      ذو فؤاد مازال ذا خفقان (١)  
 هل رأيتم شيخاً يقاوي قنباً      وهو رخو العظام وان وفان  
 أي شيخ برؤسه يتثنى      حاسباً أنه غصين البان  
 فلمري ان الحوادث أدتني      إلى مزاق من الحدثنان  
 غير أني أقدس الكرب عني      بالأباة الاعزة الاخوان  
 بدوي الفصل الرافعين لواء العلم      لا يرهبون رب الزمان





## طلبة قدماء



السيد توفيق حسن الشرتوني  
ناظر في المكسيك وملاك في بيروت  
صاحب كتاب الحياة في لبنان



السيد الياس معماري  
رئيس كتاب شركة فاكوهاويل  
في بيروت



كتور ابراهيم ملحمه  
ب في مستشفى مكوار المدني  
في السودان



الدكتور شكري الخوري  
طبيب في بكاسين لبنان



الشيخ حنا الخازن  
طبيب المستشفى اللبناني  
في بيروت



السيد جورج عاقوري  
رئيس المجلس البلدي واحد اصحاب  
دكتور جورج عاقوري ونزركاه في بيروت

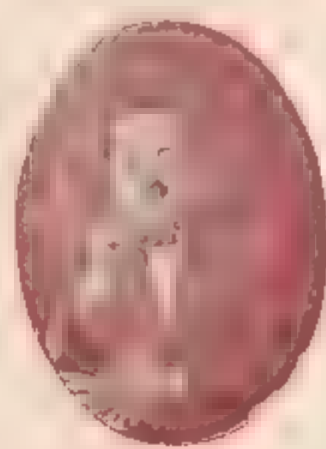
## طلبة قدماء



السيد جورج ابورجيلي  
رئيس كتاب محلات ادبي واحد  
اصحاب محل معلوف وعصبي  
ومركام في جونيه

السيد ناسيل داعر  
احد اصحاب مصرف داعر  
وطرس في بيروت

السيد امين عباس الحلو  
رئيس بلدية صيدا لسان



السيد جورج عباس الحلو  
تاجر في بوعونا كولومبيا

المرحوم جورج مطر  
صاحب كتاب اناشيد القعدة  
والوادي

السيد يوسف ناصيف رزق  
تاجر في بوعونا كولومبيا  
وملاك في بيروت



فإذا ما ذكرتهم بلساني  
فعليكم يا أهل ودي سلام  
ليس عندي شيء سوى ثمر البند  
إنني مشرق الجيى كم يا  
أنتم استعبدتم نائي بفضل  
ولأهل الشام عندي إياد  
اذكروني بي أمة أربا  
يارعى الله ناشقاً أرجاً فا  
طاب ربّ الأزهار في البستان  
ذو أريج كفحة الريحان  
تان فاجبوا منه قريب المحاي  
جيرة الحي لا لذا المهرجان  
كاد يحكي السحاب بالهملان  
ليس يستطيع حلها الملوان  
بالندى بل من هم ذوو السلطان  
ح صباحاً من رهر تلك الحنان

لا تقولوا أتيت ارباً فرياً (١)  
والوزير الكبير خالصني الو  
هو اوفى من السمؤل عهداً  
أيّد الله مجد لبنان وليه  
او عرساً فالفضل للمطران  
دوقد اعطاني عهدود الامان  
كأيه ابي الحلال الحسان  
ي العيد الدياس قطب الأوان

❦

(١) الفري ما كان غاية في الابداع

اسماء مشترکی

جامعة متحري مدرسة الحكمة لسنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨

مرثية بحس حروف الهجاء

الدكتور ابراهيم ملحمة  
 الشيخ احمد تقي الدين  
 الشيخ ادوار الدحداح  
 طبيب في مستشفى مكوار في السودان  
 رئيس محكمة الشرف بعقلين لسان  
 صحافي، اقدم موظي شركة الحديد الحجازية  
 حالاً في دمشق

السيد اسعد البستاني      رئيس القسم العدلي في دائرة الشرطة في بيروت

السيد اسعد عقل      صحافي ، مراسل لاهرام في بيروت

المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت

الدكتور الياس الخوري    طبيب المستشفى العرساوي في بيروت

الدكتور الياس صغير  
طبيب المستوصف العمومي في وزارة الصحة  
بيروت

السيد الياس صيلي رئيس دائرة النفوس في محافظة المن في مجلس

السيد الياس طنوس الحويك صاحب مجلة الشرق الادنى في باريس

الدكتور الياس عرييد      طبيب الحجر الصحي في بيروت

السيد الياس يوسف غاتم قاجر في بيروت

|                          |                                               |
|--------------------------|-----------------------------------------------|
| السيد الياس معماري       | رئيس كتاب شركه هكوم اويل في بيروت             |
| الحوري الياس تهمان       | كهن رعية كهريس الشوف لبنان                    |
| الدكتور اطون بشارة دار   | طبيب في بيروت                                 |
| السيد اطون سامم البستاني | ملك في بيروت                                  |
| السيد اطون الحوري الحديث | احد موصي البريد المركزي في بيروت              |
| الدكتور اطون شلفون       | صاحب المستوصف العام في بيروت                  |
| السيد اطون ملحه          | اديب في بيروت                                 |
| السيد اميل بستاني        | رئيس فلم في ركو دي روما في بيروت              |
| السيد اميل ابو سمرا      | طاب في مكتب الحقوق الفرنسي في بيروت           |
| الشيخ امين تقي الدين     | محم في بيروت                                  |
| الشيخ امين اسكندر الحوري | حد موطني البريد المركزي في بيروت              |
| السيد امين عم من الحو    | رئيس نائيه بعدا من                            |
| السيد امين كامه          | اديب في بيروت                                 |
| السيد اميل لطف الله      | تاجر في كفر الزيات مصر                        |
| السيد انيس فرح           | احد موطني مصرف قصعه وصفر وطراد في بيروت       |
| السيد ايليا جرجس ثابت    | احد موطني محل ارملة كيران في القرية لسان      |
| السيد باسيل داعر         | احد اصحاب مصرف داغروطرس في بيروت              |
| السيد بدري معوشي         | امدعي العام لدى محكمة الكورة في البترون لبنان |

- السيد بشاره جرجس ثابت امين صندوق شركة الكارالاسيوية في بيروت  
 السيد بشاره عبد الله الحوري صاحب حريدة المرق في بيروت  
 السيد بشاره اسعد ضو تاجر في بيروت  
 السيد بشاره فاضل عقل امين سر دائرة الامن العام في بيروت  
 السيد بطرس انطون الحوري تاجر في بيروت  
 السيد بطرس الحوري الفغالي طالب في مكتب الحقوق الفرنسي في بيروت  
 المونسنيور بطرس مبارك كاهن في الكرسي البطريركي في بركي لبنان  
 الاستاذ بولس مراد محام في جوييه لبنان  
 الحوري بولس رعب استاذ في مدرسة الحكمة في بيروت  
 السيد توفيق حسن الشرتوني تاجر في المكسيك وملاك في بيروت  
 السيد جرجي عبد الله البستاني احد موظفي شركة الماء في بيروت  
 السيد جورج ابي رجيبي رئيس موظفي محلات ادلي في بيروت  
 السيد جورج نخلة الجملخ تاجر في بيروت  
 السيد جورج عباس الحلو تاجر في بوعوتا كولومبيا  
 السيد جورج سليمان الحوري مراقب البريد المركزي في بيروت  
 السيد جورج طيار استاذ في مدرسة الحكمة في بيروت  
 السيد جورج عبود تاجر في بيروت  
 السيد جورج عاقوري عضو في بلدية بيروت واحد اصحاب محلات  
 جورج عاقوري وشركاه في بيروت  
 الاستاذ جورج فاضل عقل محام في بيروت



- السيد جورج عبدالله مطر ملاك في بيروت  
 السيد جورج حبيب ملحمة احد اصحاب محل ملحمة اخوان في بيروت  
 السيد جورج ناصيف رزق تاجر في بوغوتا كولومبيا  
 السيد جورج نعيم تاجر في بيروت  
 السيد جوزيف سليمان الحوري تاجر في ازرع حوران سوريا  
 السيد جوريف عاقوري احد اصحاب محلات جورج عاقوري وشركاه  
 في بيروت  
 السيد جان ناصيف رزق تاجر في بوغوتا كولومبيا  
 الدكتور حبيب ثابت طبيب مستوصف الامراض الجلدية في وزارة الصحة في بيروت  
 السيد حبيب الزغرمي مأمور دائرة الاجراء في محض لبنان  
 حبيب بشا السعد نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني في بيروت  
 الشيخ حليم حنا ضاهر ملاك في شري لبنان  
 السيد حنا محمود احد موظفي الدفعة في بيروت  
 الشيخ حنا ابي صعب ملاك في مزرعة ابي صعب لبنان  
 الشيخ حنا الحارث طبيب المستشفى اللبناني في بيروت  
 السيد حنا الحوري العالي محرر في جريدة البور في بيروت  
 السيد خليل ابراهيم مقل محام في الترون لبنان  
 داود بك ركات رئيس تحرير الاهرام في القاهرة مصر  
 الشيخ درويش الدحداح احد موظفي دائرة الامس في دار الانتداب

الامير رفيق ارسلان مدير الزراعة في الحكومة اللبنانية بيروت  
السيد زيدان ضاهر زيدان محرر في جريدة لسان الحال ومراسل المقطم

في بيروت

الشيخ سرحال الدحداح احد موطني محكمة كسروان في جويه لبنان  
السيد سعيد حيقه مراقب في وزارة المالية اللبنانية بيروت  
سعيد بك زين الدين المدعي اعلم لدى محكمة الاستئناف بيروت  
السيد سعيد الخوري بطرس جوهر ملاك في وادي الست لبنان

السيد سمعان صمير تاجر في بيروت  
السيد سليم الاسمر مدير محطة رياق لبنان  
السيد سليم الستاني ملازم اول في الحديده اللبنانية قومندان

طاقم عاليه لبنان

السيد سليم سعيد الخوري ملاك في عمل لبنان  
السيد شاول سالم الخنيخ رئيس ديوان المحاسبة في المفوضية العامة للبريد  
والبرق في اموصيه العلبا بيروت

مدير زعمتا لبنان

شيلي بك ملاط الامتاذ شكري ارقش  
الدكتور شكري حصري طيب في بيروت  
الدكتور شكري توما الخوري طيب في كاسين لبنان  
السيد شكري شلي تاجر في بيروت

السيد شكري الطويل احد اصحاب شركة قوتلي وطويل بيروت

|                            |                                                 |
|----------------------------|-------------------------------------------------|
| السيد شكري لحود            | مختار قرية عبرين لبنان                          |
| الامير شكيب ارسلان         | في جيف سويسره                                   |
| السيد صديق الياس           | رئيس المجلس السامي في دولة العلويين<br>اللاذقية |
| الشيخ طنوس ججع             | مستشار في محكمة الاستئناف                       |
| السيد طانيوس بسول          | تاجر في بيروت                                   |
| السيد عبد الله الياس       | رئيس قلم الترجمة في بلاد العلويين اللاذقية      |
| السيد عبد الله حشيمه       | صاحب حريده الى الامام في بيروت                  |
| الدكتور عبده ملاط          | طبيب في الحارمية لبنان                          |
| الدكتور عزيز عون           | طبيب في الدامور لبنان                           |
| الشيخ فارس نصار            | مستشار في محكمة التمييز في بيروت                |
| السيد فايق بدران           | رئيس قلم جوازات السفر في بيروت                  |
| السيد فرنسيس الشمالي       | صاحب مدرسة الثبات في سبيه كسروان لبنان          |
| الشيخ فريد الدحداح         | احد موظفي المحجر الصحي في بيروت                 |
| الامير فؤاد عامر ابي اللمع | محام في جوييه لسان                              |
| السيد فؤاد رشيد صعب        | تاجر في بيروت                                   |
| الدكتور هليب جرجس تومار    | رئيس معاينة في المكتب الطبي الفرنسي في بيروت    |
| السيد فيليب كرم            | مأمور دائرة الاجراء في البترون لبنان            |
| السيد فيليب لطيف           | تاجر في بيروت                                   |
| السيد فيليب يوسف التيان    | تاجر في بيروت                                   |

|                                                                 |                                              |
|-----------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| الدكتور قيصر باخوس                                              | طبيب في الوشيرة لبنان                        |
| السيد مارون نصار                                                | مدير البرق المركزي في بيروت                  |
| السيد محبوب الشرتوني                                            | صاحب جريدة الخواطر في المكسيك                |
| الدكتور متري الخوري الحايك المدعي العام لدى محكمة مرجعيون لبنان |                                              |
| السيد مخايل عيد البستاني                                        | رئيس محكمة الاستئناف الحقوقية في بيروت       |
| السيد ميشال جرجس توما                                           | موظف في ادارة البريد المركزية بيروت          |
| الامتاذ ميشال تلحمة                                             | محام في بيروت                                |
| الامتاذ ميشال شبلي                                              | محام في بيروت                                |
| السيد مراد ابي نادر                                             | حاكم صنح طرابلس لبنان                        |
| الدكتور مرشد خاطر                                               | استاذ الحراجة في المعهد الطبي العربي في دمشق |
| ملحم بك حمدان                                                   | معاون مفتش العدلية في لبنان بيروت            |
| السيد ملحم الزغزغي                                              | محاسب محافظة المتن في بجنس لبنان             |
| السيد منصور ابي صالح                                            | قاض في محكمة البترون لبنان                   |
| السيد موسى الحاج                                                | احد موظفي الميناء في بيروت                   |
| موسى بك نمور                                                    | نائب البقاع بيروت                            |
| المطران ميخائيل اخرس                                            | رئيس اساقفة حلب                              |
| المنسنيور ميخائيل حويس                                          | الدائب الاسقفي لارشية بيروت المارونية        |
| السيد ميشال جرجس ثابت                                           | مدير محل ارملة كيران واولادها في صافيتا عكار |
| السيد ميشال زكور                                                | صاحب جريدة المعرض في بيروت                   |

|                        |                                                    |
|------------------------|----------------------------------------------------|
| الامير ميشال لطف الله  | قصر الجزيرة القاهرة - مصر                          |
| السيد ميشال مبارك      | احد موظفي محل ميشال قرم في بيروت                   |
| السيد ميشال محفوظ عام  | تاجر في بيورورك                                    |
| السيد لمع جبور لمع     | احد موظفي العدلية في بيروت                         |
| السيد لحد خاطر         | محرر في جريدة البشير بيروت                         |
| السيد باصيف صفير       | طالب في مكتب الحقوق المرئسوي في بيروت              |
| السيد نجيب يوسف شكري   | رسام في بيروت                                      |
| الدكتور نجيب صو        | صاحب المستوصف المعروف باسمه في بيروت               |
| نجيب بك فرتون          | محام في بيروت                                      |
| الدكتور نجيب لطيف      | معاون جراح في المستشفى المرئساوي وجراح بلدية بيروت |
| السيد نخله اسعد الخاوي | احد محرري جريدة السلام في الارجنين                 |
| السيد نخله جبور طيب    | احد موظفي رئاسة الميناء في بيروت                   |
| السيد نسيب الحوري شديد | احد موظفي قلم الترجمة في الحكومة اللبنانية بيروت   |
| السيد نسيب يوسف شكري   | مراقب في وزارة المالية بيروت                       |
| عصري بك ارقش           | عضو في بلدية بيروت                                 |
| الحوري نعمة الله باخوس | وكيل اسقفية بيروت المارونية                        |
| الحوري نعمة الله مبارك | رئيس مدرسة الحكمة بيروت                            |
| الدكتور نعمة مرعي      | طبيب بلدية بيروت                                   |
| الدكتور نعيم الرامي    | طبيب عيون في بيروت                                 |

|                         |                                               |
|-------------------------|-----------------------------------------------|
| السيد نعوم فرج          | ملاك في جونية لبنان                           |
| السيد نعوم مكرزل        | صاحب جريدة الهدى في نيويورك                   |
| السيد نعيم بعلبني       | تاجر في بيروت                                 |
| الشيخ نجيب رحمه         | ملاك في بشري لبنان                            |
| السيد نقولا ملحمه       | تاجر في بيروت                                 |
| الاستاذ واكيم البيطار   | محام في طرابلس لسان                           |
| السيد وديع نقولا شماس   | تاجر في بيروت                                 |
| الامير وديع شهاب        | تاجر في بيروت                                 |
| السيد وديع عقل          | صاحب جريدة الوطن اللبناني في بيروت            |
| السيد وديع كركي         | تاجر في جبنا فلسطين                           |
| السيد وديع كلارحي كرم   | موظف في قسليه فرنسا في بيروت                  |
| السيد وديع مزهر         | تاجر في بيروت                                 |
| السيد وديع مقبل         | تاجر في بيروت                                 |
| السيد وديع الياس النجار | احد موظفي ادارة المرفأ بيروت                  |
| الاستاذ وديع نعيم       | محام في بيروت                                 |
| السيد يوسف البستاني     | رئيس دائرة الترجمة في الحكومة اللبنانية بيروت |
| السيد يوسف سليم الجليخ  | احد مودعي الريد المركزي في بيروت              |
| الدكتور يوسف حنينه      | طبيب المستشفى المعروف باسمه في بيروت          |
| السيد يوسف الراعي       | استاذ في مدرسة الحكمة بيروت                   |
| الدكتور يوسف روحانا     | طبيب في قرطبا لبنان                           |

|                                                                |                                                              |
|----------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| السيد يوسف السمراي                                             | احد موطني الريد المركزي في بيروت                             |
| الاستاذ يوسف السودا                                            | محام وصاحب جريدة الراية في بيروت                             |
| الاستاذ يوسف شربل                                              | رئيس محكمة الجزاء المدنية والمحقق لدى المجلس العدلي في بيروت |
| السيد يوسف عقل                                                 | مدير جريدة الوطن اللبناني في بيروت                           |
| الدكتور يوسف عون                                               | مرسل غازاري في باريس                                         |
| السيد يوسف مراد                                                | صاحب جريدة الشعب في نيويورك                                  |
| السيد يوسف مرعب                                                | تاجر في بيروت                                                |
| الدكتور يوسف مزهر                                              | طبيب في بيروت                                                |
| السيد يوسف بشاره مسمود                                         | تاجر في المحلة الكبرى بمصر                                   |
| السيد يوسف ناصيف رزق                                           | تاجر في بوعوتا كولميا وملاك في بيروت                         |
| السيد يوسف ملاط                                                | وكيل اوقاف ارشنة بيروت المارونية                             |
| وقد توفي الله ما سنة ١٩٢٧ المنسوف على علمهم وادبهم الخوري      |                                                              |
| اطنون ابو شديد . رئيس الديوان الاسقي في بيروت واحد الذين تولوا |                                                              |
| رئاسة المدرسة . واحد كرد علي : صاحب المقتبس في دمشق وفريد      |                                                              |
| ملحمه . امين الصندوق في بنكودي روما في بيروت وجورج طنوس        |                                                              |
| مطر : احد موطني محل داود قرم في بيروت                          |                                                              |
| وكان اولهم في العقد الرابع من عمره والباقيون في ريعان الشباب   |                                                              |
| رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة                                   |                                                              |



## القانون الاساسي

لجامعة متخرجي مدرسة الحكمة

البند الاول - ان الغرض من انشاء هذه الجامعة إيجاد التعارف بين متخرجي المدرسة وتوثيق الصلات بينها وبينهم والمناصرة لا يث روح التمدن الحقيقي والرفي الاجتماعي

البند الثاني : عنوانها « جامعة متخرجي مدرسة الحكمة » وشعارها « الله والوطن »

البند الثالث تعمل الجامعة بكل قواها على تعزيز شأن العلم والوطنية  
البند الرابع : من مبادئ الجامعة مناصرة كل مشروع مفيد للبلاد تقوم به المدرسة او احد طلبة القداماء

البند الخامس للجامعة ان تظاهر كل مشروع تراها مفيداً لمصلحة الوطن  
البند السادس : لكل من تأدب في مدرسة الحكمة وعرف بحسن السيرة واكمل العشرين سنة حق الانضمام الى الجامعة

البند السابع : لكل عضو في الجامعة حق ان ينتخب ويُنْتَخَب  
البند الثامن : يُبْصَل في الترشيح لعضوية اللجنة الاعضاء الذين يتمكنون من حضور الجلسات تبعاً

البند التاسع : اعضاء الجامعة عاملون وغير عاملين : فالعاملون هم الذين يتمكنون من حضور جلساتها الخاصة والعامة وغير العاملين هم الذين يباصرونها وان لم يتمكنوا من حضور الجلسات في الوطن كانوا او في ارض المهجر



البند العاشر: تتألف هيئة ادارة الجامعة من رئيس وخمسة اعضاء يعين احدهم  
للايابة عن الرئيس في تعييه وآخر لكتابة المحاضر وثالث لامانة  
الصدوق ولكل من الاعضاء حق الرأي واذا تعادلت الآراء  
فالارجحية حيث الرئيس . وتمد الجلسة قانونية اذا تجاوز  
المجتمعون النصف . واذا غاب الرئيس ونائبه معاً فكاتب  
المحاضر ينوب عن الرئيس . ويكون الرئيس المحري لهذه  
الجامعة رئيس مدرسة الحكمة

البند الحادي عشر: ينتخب الاعضاء العاملون هيئة الادارة مرة في السنة  
السند الثاني عشر: المفوض في المعاملات الرسمية رئيس الجامعة وعند تضييه  
نائبه او كاتب المحاضر

البند الثالث عشر: نادي الجامعة في مدرسه الحكمة  
البند الرابع عشر: للجامعة ثلاثة دفاتر يتضمن احدها اسماء الاعضاء وتاريخ  
انضمامهم في الجامعة وتدوين في ثايبها قرارات هيئة الادارة  
ومخاراتها وبلاعاتها وتصط في ثالثها حسابات الجامعة  
البند الخامس عشر: المرتب السنوي على كل عضو ليرة سورية واحدة  
وصندوق الجامعة يقبل الترمع



## الى كل من تادب في مدرسة الحكمة

حضرة الفاضل

سلاماً واحتراماً وبعد فان جامعة متخرجي مدرسة الحكمة في بيروت ما زالت توالي اعمالها منذ تاريخ تأسيسها في عام ١٩٢٠ وهي ما فتئت تتابع السعي وراء تعزيز العلم والوطنية وتجتهد في ضم اعضائها الذين ألفت بين قلوبهم وحدة الادب والتربية والاخلاق وكان من المشاريع التي عيّنت بها احتفالات في شهر ايار سنة ١٩٢٦ باليوبيل الخمسيني لمدرسة الحكمة فقامت فيها حفلات حمساً خطايبه وتمثيلية كان لها في عالم الادب صدى بعيد وقد نشرت الصحف تلك المناسبة مقالات طوالاً عن هذا الصرح الزاهر هاجت العاطفة في نفوس من تعلموا فيه فاقبلوا يطلعون الانضمام الى جامعتنا بعدد وفير وعسى ان تذكروا انهم عهد صبوة قضياها معاً فلا تحجموا عن تحقيق رغبتنا في دخولكم هذه الجامعة بان تعتبروا انفسكم عضواً فيها وتبشوا لنا بعنوانكم فسنجمله في دفاترها فاذا حسن لديكم الانضمام الى جامعتنا تفضلوا وبشوا الينا بدل الاشتراك وفي الختام عاتقكم وندعو لكم بالتوفيق وطول البقاء.

عمدة جامعة متخرجي مدرسة الحكمة

المراسلة بعنوان . جامعة متخرجي مدرسة الحكمة

في مدرسة الحكمة - بيروت



# فهرس الكتاب

## بحسب حروف الهجاء

|    |                      |      |                       |
|----|----------------------|------|-----------------------|
| ١٣ | الخوري ميخائيل حوس   | صفحة | المقدمة               |
| ٢٥ | مدير البعثة العلماية | ٣    | تاريخ مدرسة الحكمة    |
| ٢٦ | الدكتور مرشد خاطر    | ١١   | تمهيد                 |
| ٢١ | موسى عمور            | ٦    | اليوبيل               |
| ٣٠ | يوسف الفاخوري        |      | الرسائل               |
| ٢٩ | يوسف نعيم الغريب     | ١٨   | الاب ارساوس فاخوري    |
|    | القصاصد              | ١٤   | البطريرك الياس الخويك |
| ٣٢ | احمد تقي الدين       | ١٠   | الخوري الياس الزيناتي |
| ٣٥ | الياس يوسف عام       | ٢٦   | انطون شعير            |
| ٣٦ | امين تقي الدين       | ١٥   | المطران انطون مريضة   |
| ٣٨ | امين عباس الخلو      | ١٧   | المطران حنا مراد      |
| ٤٠ | بطرس الخوري الفغالي  | ١٩   | الخوري داود اسعد      |
| ٤٢ | البرديوط بطرس حبيقة  | ٢٤   | الاب سارلوت           |
| ٤٢ | بولس زين             | ٢٨   | سجمان عارج            |
| ٤٣ | بولس سلامه           | ٢٤   | الجنرال سوله          |
| ٤٥ | القس جناديوس زوين    | ٢١   | الامير شكيب ارسلان    |
| ٤٨ | جورج طيار            | ٢٣   | ماري كساب             |
| ٥٠ | حسين الجسر           | ١٦   | المطران ميخائيل اخرس  |

|     |                           |         |                           |
|-----|---------------------------|---------|---------------------------|
| ١٣٥ | لاسيوي والشرق الادنى      | ٥٢      | حميد معوض                 |
| ١٣٧ | » الشعب                   | ٥٤      | الحوري رافائيل البستاني   |
| ١٣٩ | » صدى الشمال              | ٦٣ و ٥٨ | شيلي ملاط                 |
| ١٤٣ | » المرائس                 | ٦٧      | شكري كنعان                |
| ١٤٥ | » لسان الحال              | ٦٩      | مخائيل قرداحي             |
| ١٤٥ | » مجلة المشرق             | ٧١      | ميشال كلارجي كرم          |
| ١٤٦ | » جريدة المعرض            | ٧٣      | وديع عقل                  |
| ١٤٧ | » المقطم                  |         | الخطب                     |
| ١٤٩ | » الهدى                   | ٧٧      | الدكتور الياس الحوري      |
| ١٥٣ | » الهدية                  | ٨٨      | داود بركات                |
| ١٥٤ | » الوطن                   | ٧٨      | موسى نمور                 |
|     | يويل البستاني             | ٨٠      | نعمة الله مبارك           |
| ١٦٣ | » سياق الحفلة             | ٩٥      | يوسف البستاني             |
| ١٥٨ | » منشأ فكرة البويل        |         | اقوال الجرائد والمجلات    |
|     | » القصائد                 | ١١٠     | » جريدة الاحرار المصورة   |
| ١٧٣ | » امين تقي الدين          | ١١١     | » جريدتنا الاحوال والارز  |
| ١٦٧ | » الدكتور حبيب ثابت       | ١١٥     | » جريدة البرق             |
| ١٦٥ | » الامير شبيب ارسلان      | ١١٧     | » البشير                  |
| ١٧٦ | » الشيخ عبد الله البستاني | ١١٨     | » الجواب                  |
| ١٧٠ | » وديع عقل                | ١١٩     | » مجلة الحارس             |
|     |                           | ١٣٢     | » جريدتنا الحوادث والرفيق |





AUB LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00547546

